١٢ صفحة

النهار

٥ ليرات

AN-NAHAR 23 Octobre 1986 — 54e Année — N° 16510

صفير إلى روما وباريس اليوم حاملاً ملفاً كاملاً

إجتماع مسيحي أعطى البطريرك تفويضاً مطلقاً وأكد التمسك بـ"المبادرة اللبنانية للسلام"

"اللقاء الإسلامي" طالب أهل الحكم بوقفة وطنية

الاجتماع المسيحي للقيادات والاحزاب مساء امس في بكركي. (جورج سمرجيان)

التحرك السياسي في المنطقة الشرقية الذي واكب التحضير لزيارة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير للفاتيكان وفرنسا، بلغ امس ذروته، مما ابرز الاهمية المعلقة على هذه الزيارة ومضمون الملف المسيحي الذي يحمله البطريرك الى محادثاته مع البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمسؤولين الكبار لدى الكرسي الرسولي وفي باريس.

ومن خلال جولة سيد بكركي، تدخل القضية اللبنانية، في رأي المراقبين، منحى جديدا على الصعيد العالمي يرتكز في شكل اساسي على الدور الذي سيضطلع به البطريرك معيدا الى الاذهان الدور التاريخي لبكركي.

يبدأ البطريرك صفير جولته اليوم في الفاتيكان حاملا معه موقفا مسيحيا واحدا ومشروعا سياسيا لحل الازمة اللبنانية هو "المبادرة اللبنانية للسلام"، وتفويضا بالتحدث باسم المسيحيين وقياداتهم. وتلك كانت حصيلة اليوم الاخير من المشاورات التي تابعها مع الفاعليات المسيحية والتي توجت مساء باجتماع واسع اكتمل فيه الملف.

الاجتماع

الاجتماع استمر من السادسة الى السابعة، برئاسة البطريرك صفير، وحضره الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنواب ميشال ساسين واوغست باخوس وجبران طوق ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني والسيد جبران تويني والمدير العام لـ "المؤسسة اللبنانية للارسال" السيد بيار الضاهر، فضلا عن المطارنة رولان ابو جودة وخليل ابي نادر وعبد الله البارد.

وكان البطريرك استقبل صباحا كتلة نواب الارمن والسفير الفرنسي السيد كريستيان غراف والنائب البر مخيبر وشخصيات.

مهمة تاريخية

ماذا جرى في الاجتماع الواسع؟

افادت مصادر المجتمعين ان الرئيس شمعون استهل الاجتماع متمنيا للبطريرك صفير التوفيق في جولته والعودة بالسلامة، و"ان تكون رسالته في هذا الظرف العصيب كالرسالة التي اداها البطريرك الياس الحويك، وكانت لها نتائج تاريخية".

ورد البطريرك مؤكدا ان مهمته صعبة وشاقة، وتضرع الى الله "ان يساعدنا" وقال: "اننا متكلون عليكم جميعا لانقاذ لبنان". واضاف: "ان الظروف الصعبة التي نعانيها منذ ١٢ عاما حتى اليوم، ليست نتيجة اخطاء ابناء هذا الوطن، بل نتيجة تدخلات الخارج ومداخلاته التي جعلت من الوفاق الداخلي مسألة صعبة وشاقة، وان قدر نجاح مهمتي هو بمقدار ما تساعدونني".

واكد المجتمعون "ان الوضع المسيحي اليوم افضل بكثير منه في

- التتمة في الصفحة ٨ -

٢٣ ت ١ لذكرى ضحايا الإرهاب

واشنطن: كل أنحاء لبنان غير آمنة للمواطنين الأميركيين

واشنطن - "النهار":

كررت امس الولايات المتحدة دعوتها الى المواطنين الاميركيين الموجودين في لبنان لمغادرته، بعد يوم واحد من اعلان خطف الاميركي ادوارد ترايسي في بيروت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان حكومته "تعتبر كل انحاء لبنان غير آمنة للاميركيين". وقال ان الحكومة الاميركية دعت مواطنيها منذ عام ١٩٧٥ الى تفادي السفر الى لبنان "وقد حضضنا الذين بقوا هناك مرارا وبقوة على مغادرة لبنان وساعدناهم على ذلك".

وذكر بان السفارة الاميركية في بيروت نصحت الرعايا الاميركيين في نيسان الماضي بمغادرة لبنان، وانها جددت النصيحة اثر خطف المواطنين الاميركيين جوزف سيسيبيو وفرانك هربرت ريد. واضاف انه "يرغب في لفت الانتباه الى اننا نعتبر كل انحاء لبنان غير آمنة للاميركيين".

ورحب باطلاق الدكتور نبيل مطر الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت وقال: "اننا نغتنم الفرصة لندعو مرة اخرى الى اطلاق كل الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان من دون اي شرط".

واكد الناطق ان لا اتصال للادارة بالمجموعة التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف السيد ترايسي، محملا الخاطفين مسؤولية سلامته وداعيا الى اطلاقه فورا.

وفي نبأ لوكالة "رويتر" من واشنطن ان الرئيس ريغان وقع امس اعلانا يخصص يوم ٢٣ تشرين الاول لاحياء ذكرى ضحايا الارهاب. وتوعد من جديد بأن تواجه الولايات المتحدة المشكلة بقوة السلاح اذا دعت الضرورة. وجاء في بيان خطي اصدره: "لقد انذرنا من

- التتمة في الصفحة ٨ -

مطر أطلق ويعاود التدريس

البروفسور مطر على درج "الوست هول" يمازح طلابا. (سامي عياد)

اطلق ليل الثلثاء - الاربعاء البروفسور نبيل مطر الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت الذي خطف في ٧ ايار الماضي. وهو حضر امس الى الجامعة، فهنأه زملاؤه والطلاب بسلامته. واوضح انه سيعاود التدريس، وبدا في صحة جيدة.

ورفض الافصاح عن تفاصيل اطلاقه او الجهة التي خطفته واحتفظت به ١٦٤ يوما. واوضحت زوجته السيدة دينا قصير انه وصل فجأة التاسعة ليلا الى منزلهما في الحمراء.

وكانت "الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين" اعلنت مسؤوليتها عن خطفه.

بريطانيا نصحت رعاياها بترك لبنان

لندن: محاكمة هنداوي إنتهت والقاضي أوصى المحلفين بادانته

مع اقتراب موعد صدور الحكم في قضية نزار هنداوي الذي يحاكم في لندن بتهمة محاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية في ١٧ نيسان الماضي بواسطة خطيبته الايرلندية التي سعت الى ركوب الطائرة وهي تحمل حقيبة فيها عبوة، قال القاضي السر وليم مارس - جونز الذي يرئس المحكمة الناظرة في القضية ان هنداوي كان "يعلم بحقيقة الامر"، نافيا بذلك ان يكون المتهم خدع. واشار الى ان المحلفين سيبداون مداولاتهم اليوم.

واضاف القاضي في معرض عرضه لادلة الاتهام لليوم الثاني: "قد تظنون انه ذكي. أنه بارع ولم يخدعه احد". واكد للمحلفين ان من حقهم اذا ادركوا ان له رأيا في القضية ان يتجاهلوه وان يتوصلوا الى النتائج التي يرونها.

وقد طعن هنداوي في شهادة الشرطة بأنه اعترف بتسلم العبوة وجواز سفر سوري ومبلغ من المال

- التتمة في الصفحة ٨ -

هجوم إيراني على ناقلة كويتية

طارق عزيز التقى ريمون وولايتي ودوست في ليبيا

السيد جان - برنار ريمون مرحبا بالسيد طارق عزيز. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى باريس فجأة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي واجرى محادثات استمرت زهاء ساعة مع السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي.

وصرح ريمون ان طارق عزيز بدا "متفائلا نسبيا" بالتطورات الاخيرة للحرب التي يخوضها بلده مع ايران. واشار الى ان وفدا ايرانيا سيزور باريس الاسبوع المقبل لمناقشة النزاع المالي بين البلدين.

واوضح ان الوزير العراقي سأله عن المراحل التي بلغتها عملية جعل العلاقات طبيعية بين فرنسا وايران وانه اطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها الشهر الماضي في نيويورك مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

وعن العلاقات بين باريس وبغداد في ضوء الديون الكبيرة المترتبة على العراق بسبب مشترياته من الاسلحة الفرنسية قال ريمون انه يتعين على العراق "ان يبذل جهدا".

وهذا ثالث لقاء للوزيرين منذ ١٦ آذار الماضي تاريخ تشكيل حكومة السيد جاك شيراك. وكان الوزير العراقي وصل الى باريس في طريقه الى جنيف للمشاركة في اجتماع للجنة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شارون لاغتيال الزعماء الفلسطينيين

دعا امس ارييل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الى اغتيال زعماء المنظمات الفلسطينية. وقال: "ان الارهاب وحش يضرب حين يشعر باي ضعف" لدى خصومه.

واخذ في حديث تلفزيوني على الحكومة الاسرائيلية عدم عقدها اي اجتماع للبحث في عملية كنيس اسطنبول التي وقعت في ٦ ايلول الماضي وقتل فيها ٢١ يهوديا. واكد انه ينوي منافسة رئيس الوزراء اسحق شامير على زعامة حزب حيروت قريبا.

(و ص ف)

غورباتشيوف: ريكيافيك فتحت الطريق

موسكو طردت خمسة أميركيين وسحبت ٢٦٠ موظفاً محلياً

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في خطابه عبر التلفزيون امس. (رويتر تيليفوتو)

في ثاني خطاب له في ١٠ ايام قال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان قمة ريكيافيك فتحت الطريق الى عقد اتفاقات جديدة بين القوتين العظميين في شأن نزع السلاح النووي. وهو كان يتحدث بعد ٩٠ دقيقة فقط من الرد السوفياتي على قرار الولايات المتحدة طرد ٥٥ ديبلوماسيا سوفياتيا يعملون في السفارة السوفياتية في واشنطن وفي القنصلية السوفياتية في سان فرنسيسكو.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قرر طرد خمسة ديبلوماسيين وموظفين قنصليين اميركيين وكذلك قرر سحب ٢٦٠ من الموظفين المحليين في السفارة الاميركية في موسكو والقنصلية الاميركية في لينينغراد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف: "لا يمكننا الوقوف موقف اللامبالاة من التصرفات السيئة للادارة الاميركية". واضاف: "ان الامر يتوقف الآن على موقف الولايات المتحدة. اذا ارادوا التصعيد فستكون هناك لوائح اخرى (من المطرودين)". وشدد على "ان هذه الممارسات التي تقوم بها الولايات المتحدة لا تؤدي الا الى زيادة تدهور المناخ العام". ودعا الى وقف "التصعيد".

من جهته لم يربط غورباتشيوف بين التوصل الى اتفاقات والخلاف الاميركي - السوفياتي الحالي وتبادل طرد الديبلوماسيين وان يكن لوح بـ"ردود قاسية" قائلا: "لن نتسامح حيال ممارسات مشينة الى هذه الدرجة".

ورأى ان "الدوائر العسكرية" في الغرب تحاول منع اي تحرك نحو عقد اتفاقات. وندد بـ"اعداء الانفراج ونزع السلاح" الذين "يقومون بتجميع قواهم لوقف التقدم الذي تحقق" في ايسلندا عن طريق وضع "حرب النجوم" في المقدمة. وكرر هجومه على مبادرة الدفاع الاستراتيجي واعتبرها "العقبة الرئيسية امام ازالة التهديد النووي". واكد ان "الاتحاد السوفياتي لن يسحب مقترحاته، وهي تشكل كلا اي حزمة. ان تنازلاتنا تشكل جزءا من الحزمة. لا حزمة اذن لا تنازلات".

ولاحظ المراقبون ان الزعيم السوفياتي لم يستخدم تعابير متشائمة لوصف حال العلاقات الاميركية - السوفياتية بعد ريكيافيك وان تقويمه للقمة جاء اكثر ايجابية مما كان غداة اختتامها.

(أب، وصرف، رويتر)

بولياكوف قابل الحسن الثاني والشرع استقبل مبعوثاً سوفياتياً

استقبل امس الملك الحسن الثاني السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية ومبعوث الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الذي وصل الى الرباط لاطلاع المسؤولين المغاربة على نتائج قمة ريكيافيك.

وكان السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي استقبل بولياكوف في وقت سابق.

• في دمشق استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري المبعوث السوفياتي السيد ميخائيل سيتيانكو الذي وصل الى دمشق اول من امس.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث دار حول "الوضع الدولي في ضوء نتائج قمة ريكيافيك بين الزعيم السوفياتي غورباتشيوف والرئيس الاميركي ريغان، كما عرضت علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي والاستمرار في تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات".

(ا ش ا، رويتر)

السعودية دفعت المتوجب للاردن

تلقى امس الاردن من السعودية القسط المالي الثالث لسنة ١٩٨٦ في اطار الدعم العربي المقرر للاردن في قمة بغداد والبالغ ١١٩ مليون دولار.

وقال الدكتور حنا عودة وزير المال الاردني ان هذا الاجراء يعكس حرص الحكومة السعودية على الوفاء بالتزاماتها المقررة بموجب قرارات القمم العربية.

(ا ش ا)

عبد المجيد إنتقد تصريحات شامير

مبارك استقبل وزير خارجية جيبوتي وتسلم رسالة من غوليد ودعوة

الرئيس حسني مبارك لدى استقباله وزير خارجية جيبوتي السيد مؤمن بهدون فرح. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير خارجية جيبوتي السيد مؤمن بهدون فرح الذي سلمه رسالة من الرئيس حسن غوليد.

بعد المقابلة التي استغرقت ساعة صرح فرح: "ان العلاقات بين مصر وجيبوتي لم تنقطع يوما (...) ان الشعبين شعب واحد والعلاقات كانت مستمرة وصارت الآن رسمية". وناشد الدول العربية الاقتداء ببلاده التي عاودت الشهر الماضي علاقاتها مع مصر. واضاف ان البحث في المقابلة تناول الاوضاع في القارة الافريقية خصوصا في القرن الافريقي، اضافة الى العلاقات الثنائية. واشار الى ان كل المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي والتبادل التجاري سيبحث فيها وفدا البلدين خلال زيارته.

وسئل عن زيارة مبارك المتوقعة لجيبوتي فاجاب: "وجه الرئيس غوليد دعوة الى الرئيس مبارك لزيارة جيبوتي ووافق الرئيس مبارك عليها وسيحدد موعدها في الوقت الذي يراه سيادته مناسبا".

عبد المجيد

من جهة اخرى، رأى امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

إشارات سوفياتية

منذ تولى ميخائيل غورباتشيوف السلطة في الاتحاد السوفياتي، لم تتوقف موسكو عن بث اشارات تدل على عملية اعادة تقويم شاملة لسياستها الشرق الاوسطية، بعد سنوات من الجمود في عهد ليونيد بريجنيف، بدأ بقطع العلاقات مع اسرائيل ولم ينته بطرح الرئيس الراحل فكرة المؤتمر الدولي عام ١٩٨٠.

• • •

تلقف غورباتشيوف مبادرة بريجنيف وطورها. وباتت الآن مبادرة سوفياتية جديدة تتم بالتنسيق مع فرنسا هي غير مبادرة بريجنيف التي كانت اقرب الى تحديد لمبادىء جامدة غير قابلة للاخذ والرد.

واذا كان من ميزة للسياسة السوفياتية في عهد غورباتشيوف، فهي الاخذ والرد المستمران مع الولايات المتحدة على رغم العراقيل التي يفترض ان تؤخر الحوار مع ادارة ريغان او توقفه. حتى ان تبادل طرد الديبلوماسيين بين الدولتين الكبريين تحول جزءا من الحوار الذي يشبه القطار الضخم الذي لا يتوقف الا عند المحطات الرئيسية لتزود ما يكفل له متابعة سيره.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

"الجمود"

هناك وضعان يشبهان الوضع اللبناني، ولكن على الصعيد الدستوري والسياسي. الوضع الاول هو الوضع الفرنسي. فالرئيس ميتران يحكم مع حكومة معارضة له ولحزبه، واحيانا كثيرة لتوجهاته. والوضع الآخر هو الوضع الاسرائيلي الذي اوجد طريقة المبادلة في رئاسة الحكومة سبيلا وحيدا لاخراج الحكم في اسرائيل من حال تعذر تولي اي حزب الحكم وحده لعدم وجود اكثرية برلمانية واضحة لاي من الحزبين العمل والليكود.

وهكذا تستمر الدولة في فرنسا وفي اسرائيل من خلال تساكن او تنافس لا يتجاوز حدود المصلحة الوطنية لكل من البلدين. فعندما تألفت "حكومة التناوب" الاسرائيلية لم يختلف اركانها على اي موضوع من مواضيع المصلحة الوطنية العليا. وظل التنافس الديموقراطي السبيل الوحيد لحل الازمات التي مرت وتمر فيها حكومة الائتلاف على صعيد صلاحيات بعض الوزراء ومواقف رئيس الحكومة المتعارضة مع مواقف وزير الخارجية. فالحزبان يشتركان في الحكم ويتنافسان في دور المحامي الاكبر عن المصلحة الاسرائيلية.

اما الوضع الفرنسي فقد ظل وضع تنافس بين الرئيس ميتران وحزبه الاشتراكي من جهة، ورئيس الحكومة السيد شيراك والاحزاب اليمينية من جهة اخرى، في الانتخابات الفرعية والانتخابات البلدية، وفي السباق على استقبال الحكام الذين يزورون باريس. ولكن عندما تقدمت المصلحة الفرنسية العليا بالنسبة الى ما سمي "الارهاب" بادر رئيس الحكومة بمقابلة رئيس الجمهورية، واتخذا موقفا فرنسيا موحدا ضد هذا "الارهاب".

هذا لا يعني الاشادة لا بوطنية الحكام الفرنسيين ولا بوطنية الحكام الاسرائيليين. انما هو للمقارنة مع ما جرى ويجري في لبنان. فاللبنانيون يعيشون منذ اثنتي عشرة سنة في اوضاع مشابهة للوضعين الفرنسي والاسرائيلي. غير ان اللبنانيين ذهبوا ويذهبون في الصراع الى حد المقاطعة الفعلية بين الحكام والمناطق والشعب احيانا من دون الالتفات الى المصلحة الوطنية العليا. فالعلاقات مع سوريا مثلا، وهي من اخطر المواضيع التي تتعلق بالمصلحة الوطنية العليا، لا تزال في طليعة عدم تلاقي القادة اللبنانيين على حسم الموقف منها بعد توحيده. فضلا عن الموقف مما سمي الهوية اللبنانية.

ومع ذلك يتحمل اللبنانيون كل ذيول هذه المقاطعة ماليا ومعيشيا وحياتيا، لأن الشعب كله يكاد يكون مجمعا للمرة الاولى في حياة لبنان الاستقلالية على الشكوى من الحكام، جميع الحكام، وعلى تحميلهم وحدهم المسؤولية. وستكون نقطة الاحتقان الكبرى ضد الحكام وصول الفريقين الى موقفين متناقضين من موضوع الجنوب. فالجنوب هو في طليعة المصلحة الوطنية العليا التي يفترض في الحكام المقاطعين بعضهم بعضا الا يصلوا في خلافاتهم الى موضوعه.

والموضوع الآخر الذي كان ولا يزال، في الجنوب، مثل طليعة المصلحة الوطنية العليا، هو استمرار الشرعية، كما حدث في مجلس النواب. مع انه يوحي، من خلال ما رافقه من تناقضات وخروج على البروتوكول او التقاليد، كأن اهم مؤسسة دستورية قد تسقط في امتحان اهم صلاحياتها، وهي صلاحيات عقد جلسة سرية لمناقشة مواضيع المصلحة الوطنية العليا. كما كان يجري في السابق.

وهناك الخوف، سلفا ولو قبل مهلة طويلة، من تعذر عقد المجلس النيابي لانتخاب رئيس للجمهورية. عندئذ تقع البلاد لا في مخاطر مقاطعة الحكام بعضهم بعضا، بل في انقسام مجلس النواب كسلطة اشتراعية وحيدة، وكهيئة وحيدة منوط بها انتخاب رئيس البلاد. كل ذلك لان اللبناني لا يخاف مما حدث ويحدث حتى الآن من انهيار في كل مؤسسات الحكم والدولة. بل يتخوف من المستقبل. وقد اختصر ذلك الرئيس فرنجيه في مؤتمره الصحافي بوصفه الحال الحاضرة بـ"الجمود".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"الجبهة اللبنانية" الجديدة

يبدو ان اعلان "الجبهة اللبنانية" الجديدة والموسعة سوف يتم قريبا، وقد يكون ذلك يوم الاثنين المقبل، كما قالت قيادات بارزة في حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار وفي قيادة "القوات اللبنانية". ويبدو ان القائمين بهذا المشروع مصممون على تجاوز كل العقبات التي تعترضهم. والعوامل التي تدفعهم الى السرعة في هذا الموضوع كثيرة ومتنوعة، يقول احد القريبين من "القوات"، لكن ابرزها يبقى الاتي:

١ - ادراك الاطراف الاساسيين في الجبهة العتيدة ان العمل السياسي وغير السياسي الذي يقوم به اخصامهم في لبنان وخارجه هذه الايام، انما يتركز على امر واحد اساسي هو هرزمة الصف المسيحي في المناطق الشرقية وتعزيز التناقضات القائمة بين اطرافه وفاعلياته وخلق تناقضات جديدة وتعميق الهوة بين الرأي العام في تلك المناطق والاحزاب والفاعليات. والهدف من كل ذلك في رأيهم هو تهيئة الظروف المناسبة لتوجيه ضربة قاصمة اليهم سواء من داخل او من خارج او من الداخل والخارج في آن، تخرجهم من دائرة الفعل والتأثير وتكون توازنا جديدا على الساحة المسيحية لا يمكن ان يكون لهم فيه موقع يذكر. ومواجهة هذا العمل لا تكون، على حد قول القريب نفسه، الا ببذل المزيد من الجهد والقيام بالكثير من العمل لتوحيد الصفوف وازالة التناقضات والتفاهم على حد ادنى يأخذ في الاعتبار الشعارات المرفوعة مثل حماية الوجود المسيحي الحر والمتميز، فضلا عن المحافظة على استقلال لبنان وسيادته وحرية ابنائه. وقد لمس هؤلاء الاطراف لمس اليد بعد عملية ٢٧ ايلول الماضي، ان اخصامهم لا يمزحون، وانهم جادون في السعي لتحقيق اهدافهم، وان فشلهم في تلك العملية لم يثنهم عن عزمهم، وانما تحول حافزا اساسيا للاستمرار في الخط والنهج المقررين، علما ان بعض هؤلاء الاخصام لا يعتبر ما حصل في ٢٧ ايلول فشلا وانما نجاحا بدليل التناقضات العميقة التي اظهر على غير صعيد.

٢ - تلقي الاطراف الاساسيين في الجبهة العتيدة نصائح عدة من الخارج، خصوصا من الفاتيكان وفرنسا بالعمل الجاد لتوحيد الصف المسيحي في اطار معين ذي شخصية معنوية واضحة وخلف مشروع واضح ونهائي ومحدد يمكن ان يستند اليه الخارج في الجهود التي يبذلها من اجل انهاء محنة لبنان مع القوى الاقليمية الفاعلة فيه وبحيث لا يكون ذلك على حساب وجود المسيحيين في البلد ووضعهم وحرياتهم. وقد اشترك في تقديم هذه النصائح، استنادا الى القريب من "القوات"، الصرح البطريركي الماروني.

الى اين وصل العاملون لتوسيع الجبهة؟

القريب نفسه يجيب ان كل التحضيرات اللازمة لذلك قد اتخذت. فمقاييس الانضمام الى الجبهة قد حددت، وهي تشير الى ان عضويتها مفتوحة للاحزاب الرئيسية والحركات والتنظيمات وللوزراء المسيحيين في الحكومة الحالية وللنواب المسيحيين كذلك. لكن المرحلة الاولى في نظره سوف تقتصر على الاحزاب والوزراء، وذلك ريثما يتم تذليل عدد من العقد والصعوبات التي تفرض انضمام النواب المسيحيين ولاسيما منهم الموجودين في المناطق الشرقية الى الجبهة. اما سياسة الجبهة وفكرها اذا جاز استعمال هذا الوصف، فاساسهما المشروع المسيحي لحل القضية اللبنانية الذي وضعه قبل اشهر ممثلون للفاعليات المسيحية الشرقية. وهنا يلفت القريب نفسه الى احتمال ادخال تعديلات ما على هذا المشروع شرط الا تؤدي الى تغيير في جوهره، ويشير الى ان سيد بكركي سيحمله معه في زيارته المرتقبة للفاتيكان وباريس.

هل ان امور الجبهة مسهلة كما يعتقد القريب من "القوات"؟

كلا، يجيب مصدر مسيحي محايد. فالاتصالات التي قام بها العاملون للجبهة مع المرجعية الروحية لطائفة الروم الكاثوليك كي تشجع فاعلياتها السياسية والنيابية على الانضمام الى الجبهة، لم تلاق النجاح ولا الفشل. فكل ما حصلوا عليه وعود بالبحث في الموضوع مع هذه الفاعليات. والاتصالات التي جرت مع غير مرجع لاقناع بكركي بدعم توسيع الجبهة لم تسفر عن نتائج نهائية. وحتى الان لم تعلن كتلة النواب الارمن موقفها. ويقال ان الرهبانيات التي كانت فاعلة جدا في الجبهة السابقة التي تأسست عام ١٩٧٥ ليست متحمسة هذه المرة لاستئناف عملها الجبهوي. فضلا عن ان ارجاء موضوع ضم النواب المسيحيين الى الجبهة قد يكون سببه عدم توصل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى موقف موحد من هذا الموضوع.

وفي اي حال، يقول المصدر المسيحي المحايد، ان هذه العقبات قد لا تحول دون اعلان الجبهة موسعة خصوصا اذا لم تحل في سرعة. لكنه يتساءل عن جدواها اذا عجز عرابوها يوما عن اضافة فاعليات حقيقية اليها خصوصا ان الجبهة الحالية تفي بالغرض. ويلفت في الوقت نفسه الى ان اهمية الجبهة اللبنانية كانت كبيرة عندما كانت فعلا تضم معظم الفاعليات المسيحية في اول سنوات الحرب، ويتساءل عن امكان استمرار هذه الاهمية مع تقلص عدد هذه الفاعليات فيها.

الى ذلك يسأل المصدر نفسه هل ان عمل الساعين من اجل توسيع الجبهة يتوافق مع نصائح الخارج التي تلقوا في هذا الخصوص، علما ان المعلومات المتوافرة تشير الى ان مواقف هذا الخارج تختلف كثيرا في بعض المواضيع عن مواقفهم، وتختلف في الوقت نفسه مع مواقف اخصامهم المحليين والاقليميين.

سركيس نعوم

المساعي تنشط للحد من سلبيات المقاطعة وامكان انهائها

الاخطار التي تتهدد الجنوب قد توحد وتعيد فتح ابواب الحوار ومجلس الوزراء

بعدما طرحت قضية القطيعة والمقاطعة في جلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي وكانت هي القضية، باعتبار ان نتائج الانتخاب كانت معروفة، نشط فريق من النواب لدى الاطراف المعنيين من اجل الحد من تأثير هذه القطيعة وآثارها التي اصبحت حادة نتيجة الجدل الذي حصل في شأنها والخطابين المتبادلين بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي.

وتقول مصادر قريبة من الرئيس كرامي انه كان حادا في رده، وعلى غير عادته، لانه يتهم كل مرة بالسلبية وباتخاذ مواقف لا تخدم مصلحة البلاد، ويحمل تبعة تردي الاوضاع، في حين انه لا يرى من يتجاوب معه في مواقفه الايجابية وفي سعيه الحثيث للخروج من مازق القطيعة والمقاطعة واخراج البلاد من المحنة.

وتذكر المصادر نفسها بانه بادر فور سماعه خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش الى الرد على مبادرته، وتم التوصل الى اتفاق على تحويل الحكومة هيئة حوار تصوغ ميثاقا وطنيا جديدا للبنان، فتنتهي القطيعة والمقاطعة بمعاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري من اجل اقرار هذا الميثاق واحالته على المجلس النيابي. حتى انه كان في نيته ان ينهي القطيعة ويعاود عقد هذه الجلسات، لو ان القرارات التي صدرت عن هيئة الحوار الحكومية صار تنفيذها، ومنها على الاخص قرار اعادة المرافىء والمرافق العامة الى الدولة. ولكن ويا للاسف، لم يتجاوب الاطراف المعنيون في تنفيذ هذه القرارات، وليس هو المسؤول عن عدم تنفيذها، وقد تألم كثيرا لان قرارات هيئة الحوار لم تنفذ، لان عدم تنفيذها تترتب عليه النتائج الاتية:

١ - يتوقف الحوار ويعود الوضع الى نقطة الصفر، او الى الوضع الذي كان قبل الحوار، اي الى المازق الذي لا خروج منه الا بعمل ما او بخطوة جديدة لتلك التي قام بها رئيس الجمهورية في عيد الجيش.

٢ - استمرار المقاطعة مع انتفاء مبررات العودة عنها، وقد كان الحوار والوصول به الى نتيجة، احد هذه المبررات.

٣ - احتمال عودة التصعيد السياسي والعسكري مع عودة الجمود ومواجهة الطريق المسدود.

٤ - حصول مزيد من التردي في الوضع الاقتصادي مع استمرار سيطرة الميليشيات على المرافىء والمرافق العامة.

٥ - تضاؤل الامال في عودة الدولة القوية القادرة وبسط سلطتها وسيادتها بحيث تصبح وحدها المسؤولة عن امن الوطن وسلامة المواطنين.

٦ - ان يقترب شبح المجاعة مع ازدياد التدهور في قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع سعر الدولار ارتفاعا قد لا يقف عند حد، وعجز اصحاب العمل والمؤسسات عن اللحاق بارتفاع اسعار المعيشة في زيادة الاجور.

لكل هذه الاسباب وغيرها، دعا الرئيس كرامي الى الحوار، ولا يزال يدعو بالحاح الى معاودته، باعتبار انه السبيل الوحيد لانهاء القطيعة والمقاطعة، والخروج من المأزق ومنع حصول تصعيد سياسي او عسكري، ومزيد من التردي في الوضع الاقتصادي والتدني في سعر الليرة، وطرد شبح المجاعة، وهو حوار لا يكون القبول به من قبيل رفع العتب، بل من اجل الوصول به الى نتيجة ليس على الورق بل على الارض.

هذا هو تفسير المصادر القريبة من كرامي لما جرى، وللمواقف التي اتخذها.

تحرك نيابي بمبادرة من الحسيني

الا ان فريق النواب الذي بدأ تحركه بتوجيه من الرئيس الحسيني وبمبادرة منه من اجل البحث عن مخرج لانهاء المقاطعة، او اقله عدم زيادتها حدة لم تعد تتحملها اوضاع البلاد وظروفها الصعبة، يقول ان الرئيس كرامي جرب المقاطعة مع من شاركه في ذلك من وزراء وقيادات احتجاجا، كما جاء في كلمته في المجلس، على "نهج اوصل البلد الى ما نشكو منه جميعا، وانه تعبير عن موقف سياسي يجب ان نحترمه لانه من صلب المعركة السياسية ومن اصول اللعبة السياسية".

فماذا كانت نتيجة المقاطعة المستمرة منذ تسعة اشهر، وماذا حققت، هل غيرت النهج المشكو منه؟ هل بدلت موقفا؟ هل حسنت الوضع المشكو منه؟ هل اعادت الوحدة الى البلد وازالت الخلافات بين لبنان وجيرانه واشقائه ومع الكثير من دول العالم، كما قال الرئيس كرامي في خطابه؟

انها في الواقع لم تغير شيئا بل زادت الاوضاع سوءا والامور المعيشية صعوبة وشدة، مما يفرض على المقاطعين ان يعيدوا النظر في موقفهم، ويفكروا في الوسائل الناجعة التي تحقق ما يهدفون اليه. هل في التصعيد العسكري او الحسم العسكري، وقد جرب مرارا فلم يعط النتائج المطلوبة؟ هل في الاستقالة، وهو التصرف الطبيعي الذي كان على الرئيس كرامي ان يسلكه من دون اللجوء الى المقاطعة، فكيف بعد فشلها كوسيلة ضغط سياسي لتحقيق الغاية المطلوبة؟ والاستقالة هي اللعبة الديموقراطية الصحيحة والسليمة، عندما تكون البلاد في ظروف طبيعية وعادية تسمح بممارستها، اما وان البلاد تمر في ظروف صعبة وغير عادية، فان الاستقالة تصبح العمى، اذا كانت المقاطعة هي الكحل!

معاودة الحوار من اجل الجنوب

لذلك، فان الحل في رأي هذا الفريق من النواب الذي يحاول البحث عن مخرج من المأزق الجديد، هو في معاودة الحوار لا من اجل اصلاحات سياسية ودستورية تحتاج الى مناخ سياسي وامني افضل، انما من اجل الجنوب وابعاد الخطر عنه، ومن اجل مواجهة العدو الاسرائيلي. وهو ما طرحه الرئيس الحسيني في خطابه القيم بعد انتخابه رئيسا للمجلس بقوله: "ان الوقوف في وجه العدو الاسرائيلي ومقاومة احتلاله واحباط خططه الرامية الى تفتيت لبنان مسلمة اولى لا يصح من دونها اي حوار".

والحوار من اجل الجنوب الذي قد يكون في جوهر مبادرة الرئيس الحسيني، يفرض تحقيق هدنة امنية في الداخل وتحويل كل البنادق في اتجاه العدو ومن اجل تحرير كل الاراضي اللبنانية وتأمين بسط سيادة الدولة عليها.

والحوار من اجل الجنوب، يحقق وحدة في الداخل، وموقفا موحدا، ويستحق من اجل انقاذه ودفع الاخطار عنه عقد جلسة لمجلس الوزراء، تنتهي بانعقادها القطيعة والمقاطعة ويتوقف تدهور سعر الليرة وارتفاع سعر الدولار، ويصبح في الامكان وضع موازنة متقشفة جدا واحالتها، حسب الاصول، على المجلس النيابي من دون الاستمرار في اللجوء الى الشواذ الدائم في اعتماد القاعدة الاثنتي عشرية.

فهل ينجح فريق النواب في مساعيهم، ام ان ارادة فارضي القطيعة والمقاطعة، هي فوق ارادة المقاطعين؟

اميل خوري

نقل عن لسان مرجع ديني كلام عن علاقة لبنان بسوريا لم يكن له وقع طيب في اوساط سياسية متشددة، وقيل ان هذا الكلام كان محورا.

تقول مراجع امنية انه لولا التشدد في منح تأشيرات سفر الى الخارج لكانت موجة الهجرة من البلاد عارمة.

يحيط المسؤولون السوريون المعنيون الابحاث التي اجروها مع قيادات لبنانية بالكتمان مما جعل المعلومات الواردة في شأنها متناقضة.

"المقاطعة اصبحت لعبة مميتة"

عصام خوري: أمنية الجميّل عودة الحوار وتماسك اللبنانيين

السيد عصام خوري في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

نقل الوزير السابق السيد عصام خوري عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان امنيته ان يرى المتحاورين يعودون الى حوارهم، واللبنانيين يعودون الى مزيد من التضامن والتماسك لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان".

استقبل الرئيس الجميل ظهر امس السيد خوري الذي قال بعد المقابلة:

"زيارتي لفخامة الرئيس تأتي اليوم بعد غياب نحو شهر عن الديار اللبنانية. ومن الطبيعي ان نتوجه الى فخامة الرئيس لنقف على المستجدات على الساحة اللبنانية، ومن الطبيعي ان نتوجه الى رئاسة الجمهورية لنقف على حقيقة الامور في صورة واضحة، ولا تؤخذ الاشياء الا من مصادرها. والرئاسة تبقى رأس هرم الشرعية، وفي مقدم المؤسسات الدستورية التي نتمنى لها العافية ودوام التعاون في مسيرة الانقاذ.

وبعد، ان السؤال الاول، لا بل الوحيد الذي يدور على السنة جميع المهتمين بلبنان وبالقضية اللبنانية في الخارج هو الى متى هذا الاختلاف بين اللبنانيين؟ الى متى هذا الانقسام والتفكك، والديار والبلاد مهددة بالمطامع وبالاخطار، بالنسبة الى البلد عموما، والى الجنوب خصوصا، في صورة محدقة؟".

واضاف: "امنية المخلصين للبنان، وامنية فخامة الرئيس، ان يرى المتحاورين يعودون الى حوارهم، وان يرى اللبنانيين الى مزيد من التضامن والتماسك لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان. ليس بالمقاطعة ننقذ لبنان. المقاطعة، اكانت وسيلة من اللعبة السياسية كما يدعي البعض، ام كانت بدعة، فانها بالنسبة الى الظروف والاخطار والمطامع المحيطة بلبنان، اضحت لعبة مميتة. فاننا مع المخلصين نجدد الدعوة الى مزيد من التضامن، الى معاودة الحوار ما بين المتحاورين وما بين جميع الفاعليات اللبنانية".

حماده وخالد جنبلاط أطلعا كرامي على نتائج اجتماعهما مع خدام

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي العاشرة قبل ظهر امس في منزله، الوزيرين السابقين السيدين مروان حماده وخالد جنبلاط وعرض معهما الاوضاع ونتائج زيارتهما الاخيرة لدمشق ولقائهما نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وفي القصر الحكومي اجتمع كرامي بمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير محمود حمود الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج، خصوصا من نيويورك عن اتجاه مجلس الامن الى البحث في موضوع تدعيم القوة الدولية في الجنوب بالعتاد اللازم وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك، فضلا عما دار في جلسة المشاورات التي عقدها المجلس حول تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي تضمن فكرة مشاركة الجيش اللبناني مع القوة الدولية في الجنوب وسبل تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

ومساء استقبل كرامي في منزله مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في مجمل الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا اوضاع بيروت الغربية ونتائج التحقيقات في جريمة اغتيال المرحوم الشيخ صبحي الصالح.

الجميل تسلم اوراق اعتماد سفير بلغاريا

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا اوراق اعتماد سفير بلغاريا الجديد في لبنان السيد ستامات ستاماتوف، في حضور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير المراسم في الخارجية السفير اميل بدران والعميد محمد عدنان الخليل واركان السفارة البلغارية في بيروت.

والسفير الجديد من مواليد ٢٥ آذار ١٩٣٦. ومن المناصب التي شغلها: ملحق في وزارة الخارجية البلغارية من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧، مستشار في سفارة بلغاريا في تركيا ١٩٧٤ - ١٩٧٩، قنصل عام في سفارة بلغاريا في اسطمبول ١٩٨٣ - ١٩٨٥، وهو منذ ١٩٨٥ وزير مطلق الصلاحية في وزارة الخارجية ومساعد لرئيس فرع بلدان البلقان. يجيد اللغات التركية والروسية والفرنسية. متزوج واب لولدين.

هل نجرّب "المجرّب"؟...

اليوم، زارني خصم بل الصديق!

صاحبي هجرني.

لعله "زعل".

قيل لي انه مستاء من كوني، امس واول من امس، تجنيت على الجميع وبلغ بي صخب السخط حدا لم اوفر معه احدا... لا هنا ولا هناك!

سامح الله صاحبي.

اما خصمي - وهو ليس بعد عدوا - فماذا يريد؟

هو ساءه ان نكون قد سمينا "حوارا" هذه المهاترة بين شمعون وكرامي.

و"خصمي" هذا - لعله يصبح يوما ما صديقا - من الشباب. لا يتذكر الحياة البرلمانية، ولا يعرف عنها الا ما شاهده على شاشة التلفزيون ايام الحرب!

بالكاد كان عمره خمس عشرة سنة لما بدأت. اعظم جلسات يتذكرها انتخابات هذا الرئيس للجمهورية وذاك...

وحرص على ان يقول انها كانت "مهذبة"!

"هيك الحوار"، اردف.

"هيك او بلا"!

* * *

ما احلى خصمي.

بل ما احلى واطيب البراءة!

لما رويت له كيف ان الرئيسين كرامي وشمعون من "اصحاب السوابق" في هذا الذي يسميه مهاترة، ثار وغضب!

عرضت امامه - ولعلي كنت استعرضها لنفسي - جلسة ماخية اخرى، عام ١٩٧٥ (في تشرين الثاني، بالذات) كان فيها "دولة الافندي" رئيسا للحكومة، وعلى "السلبية" ذاتها التي جاء يفاخر بها امس...

وكان وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون (سبحان يللي بيغير!)...

وكان تبادل اتهامات اين منها السلبية وما اليها التي جرى بها التراشق امس!

"حاميها حراميها" كانت اقل الكلمات التي اطلقت تطرفا، واكثرها تهذيبا.

ومع ذلك... لم يمض اسبوع حتى كان الرئيسان يسيران في بعبدا (التي قاطعها كرامي آنذاك كما اليوم) يدا بيد، يتأبط واحدهما شر الآخر وخيره، ترعاهما عين سيد القصر آنذاك، الرئيس سليمان فرنجيه نفسه.

* * *

ضاق صدر "خصمي" (لا: بل صديقي الآن!) بالتكريات، فقاطعني قائلا:

"اعرف ماذا ستقول. ان الاهم من تبادل الاتهامات هو اشارة الرئيس شمعون الى ما بينه وبين الرئيس كرامي من علاقات شخصية وفي "خدمة المصلحة العامة"...

"نحن يا سيدي مش هيك... لا نفهم... لا نريد ان نفهم، ولا نقبل... يا صداقة، يا خصومة! وخصمي..."

ولم اترك صديقي الجديد يكمل عبارته، لاني خشيت ان يكون "على الموضة" فيقول: "خصمي.. اقتله!" ... وقد تكاثرت الجثث!

اين كنا نكون، لو يمضي الشباب يتصرفون "هيك"، وليس "هيك"... اي "مش هيك". انما على هواهم.

"ما كان بقي حدا ..."

* * *

وبينما كان صديقي الجديد "يغلي ويزبد"، جاءنا من يخبرنا ان "اللقاء الاسلامي" اصدر بيانا فيه من الروح الحوارية، والعودة الى الالفة والوفاق، ما كانت تعجز عن قوله ابلغ الالسنة البرلمانية.

ولم نكن قد فرغنا من قراءة بيان "اللقاء الاسلامي" حتى وصلت اخبار بكركي، وكلاما في الاتجاه ذاته ... وقد قيل كلامها في حضور شمعون!

"اسمع تفرح"؟

لا ... لم اجرؤ على استعمال المثل السائر مع "الخصم - الصديق" خشية الا يكون يعرفه كله. ذلك ان هذا الجيل يكتفي بالسمع، فيفرح ويغضب في السرعة ذاتها ... ولا يفهم كيف ان الكلام ذاته يفرح ويحزن في آن معا!

قلنا للشاب:

نريد ان نقلب المثل هذه المرة:

"اسمع تحزن... جرب تفرح"!

ورفعنا الجلسة خشية ان يكون قد سمع بالمثل السائر الآخر: "من جرّب المجرّب كان عقله مخرب"!

نحن كنا نقصد ان ثمة من اذا قالوا، لا يلزمهم القول، لانه لا يلزم المن معهم.

فهل نعطي الاستماع الى مزيد من كلام بكركي ودار الفتوى، على السواء، فنقول:

"جرّب تفرح ... ولو احزنك كلام الرؤساء!"

أ. ي

بريطانيا لم تخفض موظفي سفارتها والترك يعمل لرأب ثغرات الاغتراب

اتصلت امس وزارة الخارجية والمغتربين بالسفارة البريطانية في بيروت مستوضحة صحة الخبر عن خفض بعثتها الديبلوماسية، فاوضح مصدر مسؤول في السفارة ان الخبر مبالغ فيه، والحقيقة ان بعض الموظفين في السفارة توجهوا فعلا الى قبرص في اجازة عادية، وسيعودون فور انتهاء اجازتهم الى مركز عملهم في السفارة.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن اول من امس ان بريطانيا سحبت بعض موظفي سفارتها في بيروت "لاسباب امنية".

وتبريرا لعدم ابلاغ الموضوع الى الخارجية ذكر المصدر ان التدبير عادي وروتيني ولا ينطوي على اي خلفية سياسية او امنية.

المغتربون

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك وفدا من المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية ضم السيدين فؤاد غندور واحمد طرابلسي، وعرض معهما السبل التي تعزز الوحدة والالفة بين فروع الجامعة.

ووزع غندور تصريحا جاء فيه: "جرى في اللقاء تقويم لاجتماع المجلس العالمي للجامعة واجتماع الشباب المتحدر من اصل لبناني في الاورغواي وما رافقهما، وكانت الآراء متفقة على ضرورة ان تكون الاجتماعات المقبلة معبرة عن ارادة المنتشرين اللبنانيين جميعا من دون استثناء، وان الاجتماعات التي حاول البعض ان يتفرد بها قد اظهرت فشلها، ولا يجوز بعد الآن ان ننقل عدوى التشتيت والتفتيت والتجزئة التي اصابت الوطن الى عالم الانتشار اللبناني. وهناك اتصالات قائمة اليوم بين عدد من المسؤولين وقياديي الجامعة، لتبادل الآراء في شأن انعقاد المؤتمر العالمي المقبل للجامعة في فترة لا تتجاوز سبعة اشهر في احدى الدول الاوروبية او في كندا او في ساحل العاج، آملين ان تتخطى الجامعة المحاولات التي تبذل لتقزيم دورها. وكانت زيارتنا لوزارة الخارجية مناسبة لكي نهنىء السفير الترك على الكلمة التي القاها في الامم المتحدة وما تضمنته من ايضاح حول حق المقاومة في الجنوب، كما ابدينا تقديرنا لمواقفه الرائدة في رعاية وحدة الانتشار اللبناني".

نشاط بري: لقاءات واتصالات واجتماع اداري

تتبع امس رئيس حركة "امل"، وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري التطورات السياسية والامنية. وهو استقبل على التوالي: مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر والسيد محسن دلول والسيدة نعمت كنعان رئيسة المصلحة في الانعاش الاجتماعي والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمستشار لدى دار الافتاء السيد محمد السماك.

ورأس بعد الظهر اجتماعا لمديري المصالح في الوزارات التي يتولى مهماتها.

وتلقى اتصالات من السيدة رباب الصدر شرف الدين والنائب فريد سرحال ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد علي حمود ومن السيدين فؤاد غندور واحمد طرابلسي.

شؤون لبنانية

منطق الافندي

وصف رئيس حكومة نصف لبنان تهديد الرئيس شمعون بالامتناع عن الحضور الى قصر منصور لترؤس جلسة انتخاب رئيس "جديد" للمجلس النيابي - وصف رئيس حكومة نصف لبنان امتناع شمعون بانه طعنة موجهة الى القانون والدستور والديموقراطية والاعراف، وقال انه بادرة من هذا النوع ستؤدي الى اصابة السلطة الاشتراعية بالشلل.

عجيب هو منطق الرئيس كرامي!

ماذا قال الرئيس شمعون للحشريين من مندوبي الصحف والتلفزيون؟

قال انه لن يرئس جلسة الانتخاب بصفة كونه رئيسا للسن ما لم يوافق السيد حسين الحسيني (المرشح الوحيد) على القيام بالزيارة التقليدية لرئيس الدولة بعد اعلان نتيجة الاقتراع.

ذلك ان شمعون لا يعتقد ان ثمة ما يبرر مقاطعة رئيس السلطة الاشتراعية لرئيس السلطة التنفيذية.

هذه هي الخطيئة المميتة التي ارتكبها او اقترفها رئيس السن... وقد فهمنا نحن البسطاء من تعليق الرئيس كرامي انه لا يوافق على عودة المياه الى مجاريها بين قصر بعبدا وقصر منصور، لان السلطة الاشتراعية بمكنها ان تبيض وتفرخ بمعزل عن رئاسة الدولة وما ترمز اليه.

تماما كما هي الحال بالنسبة الى مقاطعة المعارضة الحكومية لقصر بعبدا واعتصامها في قصر الصنائع، رافضة انعقاد مجلس الوزراء "لاعتبارات امنية"، واضعة شؤون البلاد ومصالح العباد بل مصير لبنان كله على كف عفريت.

هذه المقاطعة يعدها الافندي عملا "وطنيا" لا غبار عليه كان الوطن الذي سيؤدي استمرارها الى الاجهاز عليه ليس الوطن الذي انجب رجل دولة فذا يدعى رشيد كرامي.

لويس الحاج

الحسيني استمر في تلقي التهاني من سياسيين وشخصيات رسمية ونيابية

لليوم الثاني على التوالي تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سلسلة اتصالات وبرقيات واستقبل مهنئين في مناسبة انتخابه رئيسا للمجلس للمرة الثالثة.

في مقدم الزوار المهنئين قبل الظهر على التوالي السادة: النائبان رالف سمارة ويوسف حمود، الوزراء السابقون مروان حمادة وخالد جنبلاط وابرهيم حلاوي، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، اللواء زين مكي، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم، النائب السابق عبدالله غطيمي، وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية".

وتلقى اتصالات هاتفية من: الرئيسين تقي الدين الصلح وشفيق الوزان والوزير جوزف الهاشم والنائبين ميشال ساسين وبطرس حرب وقائد الجيش العماد ميشال عون وسفير الولايات المتحدة السيد جون كيلي والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسفير المتقاعد خليل تقي الدين وسفير لبنان في روما السيد خليل مكاوي ورئيس مجلس شورى الدولة الشيخ يوسف سعدالله الخوري وشخصيات.

واستقبل رئيس المجلس مساء السادة: الرئيس امين الحافظ، النائب البر منصور، النائبين السابقين عبد المجيد الزين وجعفر شرف الدين، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح، رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، براق حيدر باسم رؤساء الاقسام في وزارة الخارجية والمغتربين، النقيب السابق لمحامي الشمال عدنان الجسر.

وتلقى اتصالات من: متروبوليت الروم الارثوذكس في بيروت المطران الياس عودة، المحامي صلاح مطر.

ابو فاضل

وبدوره تلقى نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل برقيات تهنئة لاعادة انتخابه نائبا لرئيس المجلس من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ومنظمات وهيئات في الحزب التقدمي الاشتراكي ونقابات واتحادات عمالية.

داعيا الافرقاء في الجنوب الى توحيد البندقية

"اللقاء الاسلامي" يطالب بوقفة وطنية تعيد الى الحوار مصداقيته والى الشعب بصيص الامل

دعا "اللقاء الاسلامي" اهل الحكم الى "وقفة وطنية مسؤولة تعيد الى الحوار مصداقيته وفاعليته، والى الشعب بصيص الامل الذي تعلق به". وحذر من "الوضع الامني والاقتصادي والمعيشي المتردي الذي ينذر بخطر شديد يأتي على كل شيء بقي من معالم الامان والسلام على ارض لبنان". واستعجل فتح المعابر وازالة خطوط التماس وتكليف القوى النظامية الحفاظ على استمرار التواصل بين طرفي بيروت. ووصف الحوار بأنه "عمل بالغ الجدية وشديد الصعوبة، وحسبه ان الهدف المعين له هو انهاء محنة وانقاذ وطن وانهاء حرب دامت ١٢ عاما، وتقرير مصير شعب غارق في البؤس والعذاب"، وتمنى على المتحاورين "ان يكونوا عند مستوى اعظم مسؤولية يتولاها مسؤول".

جانب من جلسة "اللقاء الاسلامي" في اجتماعه امس. (يوسف بدر الدين)

عقد "اللقاء الاسلامي" العاشرة والنصف قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وامين الحافظ والنواب السادة: جميل كبي، طلال المرعبي، زكي مزبودي، ناظم القادري، حسن الرفاعي، والوزيرين السابقين المهندس امين البزري والدكتور محمد كنيعو.

بحث المجتمعون في مجمل الاوضاع، ولاسيما منها الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية وحوادث مخيم الرشيدية، وما آل اليه الحوار الحكومي والمواجهة التي حصلت بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في جلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي، فضلا عن الاوضاع الامنية والاقتصادية.

البيان

وبعد انتهاء الجلسة التي استمرت حتى الثانية والنصف، اذاع امين سر "اللقاء الاسلامي" الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في التطورات السياسية والامنية عموما، وما آلت اليه الاوضاع في الجنوب والحوار الوطني والوضع الامني والشؤون الاقتصادية والتربوية والمعيشية، وانتهى الى اقرار ما يأتي:

اولا - في الجنوب: توقف المجتمعون امام الوضع القلق في جنوب لبنان من جراء تمادي اسرائيل في غيها واصرارها على عدم الانسحاب وايغالها في ممارساتها العدوانية وفي تنفيذ مخططاتها التآمرية الهادفة الى تفريغ الجنوب من اهله، واستمرارها في سياسة الاستيلاء على الاراضي والثروات، مما يؤكد وجود استراتيجية ثابتة لا نحيد عنها، في الوقت الذي نرى استمرار الحرب في مخيم الرشيدية وحولها مع ما تنطوي عليه من انقسامية مخيفة ونزاعات مقلقة تضعف من تحرك المقاومة وقدرتها على الضغط الفعال على العدو لاكراهه على الانسحاب.

واللقاء الذي يرى في جهاد المقاومة في الجنوب وفي كل حين ما يثبت قدرتها في وجه سلاح العدو الجوي البالغ القدرة، وتمكنها بالتالي من اسقاط اقوى طائراته، وايمانا منه بان لا امن ولا استقرار في لبنان اذا بقي الجنوب على حاله من الاضطراب وعدم الاستقرار من جراء استمرار الممارسات العدوانية العنفية من جهة وبفعل الخلاف والصراع بين ابناء الخط الواحد والمنهج الوطني والقومي الواحد من جهة اخرى، وان لا سبيل الى احكام الضغط على العدو الاسرائيلي اذا استمر استنفاد القوى في النزاع مع الاخ الفلسطيني الذي يقاسمنا الغرض ويشاطرنا النضال، يطالب افرقاء الساحة في الجنوب اللبناني بان يعودوا الى احكام العقل فيزيلوا خلافاتهم وينهوا نزاعاتهم ويعملوا على تلاحم السلاح وتوحيد البندقية نحو العدو الاسرائيلي، خصوصا بعدما اثبت ذلك التلاحم قوته وفاعليته في الوقت المناسب، لانه اذا كان غير مسموح بان يصوب الاخ بندقيته نحو اخيه في ايام السلام، فكيف يسمح بذلك والعدو متربص بنا الدوائر ولا يكف عن النيل من شعبنا وارضنا ومعنوياتنا يوما بعد يوم. فهذه الايام لها ما بعدها، وهي ظرف نمتحن فيه قدراتنا على الصمود والتحدي، واي نزاع او خلاف سيكون سببا مفتتا لهذه القدرات وموهنا لايجابيتها.

واللقاء في هذه المناسبة يكرر مطالبته المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة والدول العظمى بان يعيروا موضوع الجنوب ما يستحق من اهتمامهم، فيوقفوا مسيرة العدوان الاسرائيلي اللامبالية والغاشمة، ويساعدوا على اعطاء تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار ما يستحق من الايجابية لتتعزز القوة الدولية وتتمكن من القيام بدورها المفروض وتنفذ قرارات مجلس الامن المتتابعة ابتداء من القرار الرقم ٤٢٥ وانتهاء بالقرار الرقم ٥٨٧، وتحقق بالتالي مصداقية المنظمة العالمية.

واذ نطالب المجتمع الدولي بالقيام بدوره هذا، لا بد من التوجه نحو الدول العربية لدعوتها هي قبل غيرها الى القيام بدورها السياسي والديبلوماسي الضاغط في المجتمع الدولي من ناحية وبدورها المباشر في دعم المقاومة الوطنية وكل القوى التي تواجه عدو العرب المشترك، عدوهم جميعا الذي لا يميز بين احد منهم.

واللقاء بوحي من واجبه القومي والوطني ومن تحسسه بشعور المواطن العربي في اي قطر كان، يرى من واجبه ان يرفع الصوت بالدعوة الى توحيد الصف العربي لمواجهة الاخطار المتصاعدة في نقاط عدة والداهمة من جهات متعددة، فيسارعوا الى عقد قمتهم ليخرجوا منها بعد حل خلافاتهم وتصفية قلوبهم، أعزة أقوياء يصدون وقد استعادوا ثقلهم المضاع في الميزان الدولي، هجمات الاعداء ويحبطون بوحدة كلمتهم وصلابة بنيانهم كل مؤامرته ومخططاته.

ثانيا - في الحوار الوطني: كان اللقاء ولا يزال يتخذ موقفا ايجابيا من الحوار الوطني ويشجعه ايمانا منه بأنه الطريق السليم الذي يوصلنا الى تهدئة الاجواء واضفاء ظلال الاسترخاء والراحة النفسية على المجتمع اللبناني جميعا، وبالتالي الى افشاء هدنة طويلة تنتهي بانهاء الحرب واقرار الاصلاحات السياسية والدستورية في اطار وفاقي عام وانقاذ البلاد عامة من ازمتها الخانقة. غير ان ما آلت اليه جلسات الحوار من تعثر وجمود فتوقف، وما حل بمصداقية لجنة الحوار حول استرداد المرافق العامة والمرافىء الشرعية والغاء غير الشرعي منها، واقامة هدنة اعلامية وامنية طويلة، اوشك ان يؤدي كل ذلك الى نكسة أليمة تصيب الرأي العام وتثير غضبه وتعود به من جديد الى صراع لا خير فيه، والى انحدار كبير في رصيد اهل الحكم ينعكس خوفا وقلقا وخرابا ودمارا وتدهورا اقتصاديا مريعا.

لذلك، ان اللقاء اذ يتوجه الى المتحاورين من اهل الحكم لافتا اياهم الى ما يعكس مقاطعتهم وخلافهم على احوال الشعب من التدهور والانسياق في طريق الجهالات وفي اتجاه مزيد من التصفية للقوى والمؤسسات ومعالم الوجود، يطالبهم بوقفة وطنية مسؤولة تعيد الى الحوار مصداقيته، وفاعليته، والى الشعب بصيص الامل الذي تعلق به، وتوقف ولو نسبيا مسيرة التردي الامني والاقتصادي والمعيشي وتنقذ الشعب من كوارث الجوع والمرض التي يعيشها اليوم والتي بدأت تنذر بخطر شديد يأتي على شيء بقي من معالم الامان والسلام على ارض لبنان.

ثالثا - في الوضع الامني: لاحظ اللقاء بألم كبير ما يسود البلاد عموما وبيروت خصوصا من اجواء الخوف والقلق والرهبة، خصوصا بعدما عاد التراشق المدفعي وتبادل القنص الاجرامي الى سابق عهده، وتعطلت حركة التواصل بين طرفي بيروت عبر بوابات العبور التي تفتح وتغلق عشوائيا من دون ان يدري احد من هو صاحب القرار في فتحها واغلاقها، او يدري ما هي المصلحة الكامنة وراء ذلك. وهو من اجل ذلك يطالب تكرارا بمزيد من السهر والجهد لاعطاء الخطة الامنية لبيروت والضواحي دفعا جديدا لتأمين غايتها ونورها وفق ما اتفق عليه، مناشدا القادة المسؤولين رفع الغطاء عن المخلين بالامن للقضاء نهائيا على الاختراقات وحوادث السطو والخطف والاعتداءات، وتعجيل رفع العوائق من وجه التنقل بين المناطق وفتح المعابر وازالة خطوط التماس وتكليف القوى النظامية الحفاظ على استمرارية التواصل.

ويعود اللقاء الى التذكير مجددا بوجوب كشف مرتكبي الجريمة النكراء التي اودت بحياة العلامة فضيلة الشيخ المغفور له الدكتور صبحي الصالح، اذ لا يجوز بقاء هذه الجريمة الهادفة الى تقويض المبادىء والقيم في عالم الكتمان وينطق الرأي العام في قلقه البالغ وسخطه المضطرم الى ان يكشف التحقيق العدلي المجرمين ويقيم اسس العدالة، فينزل بهم اشد العقاب ليرتدع المفسدون وينقطع دابر الاجرام.

رابعا - في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والتربوية: يذكر اللقاء المسؤولين بان الشعب لم يعد قادرا على الصمود في وجه العواصف التدميرية التي اوقعته في ازمة خانقة بفعل تمادي التدهور المريع في قيمة الليرة اللبنانية وما عكسه من ارتفاع مخيف في الاسعار بحيث عجز المواطن عن تأمين قوت عياله الذين باتوا فريسة الجوع والخوف ولم يعد قادرا على توفير العلاج واقتناء الدواء للمرضى من ذويه، فاصبحوا عرضة لاحتمالات الموت والفواجع.

واللقاء لذلك، يؤكد تكرارا ان لا علاج لما يعانيه الاقتصاد من ازمات متلاحقة، ولا لما يواجه المواطنين من كوارث ومآس معيشية واجتماعية، الا بوقف الحرب او اقامة هدنة طويلة على الاقل لتستعيد البلاد انفاسها ويستأنف الاقتصاد الوطني دورته الطبيعية ويعود الانتاج الى سابق عهده والدولة الى جباية وارداتها ويعود دولاب التعامل مع الخارج وتوفير ما نحتاج اليه من عملات اجنبية الى ما كان عليه.

وتوقف اللقاء اخيرا عند الاجواء التي رافقت جلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي وهيئة مكتب المجلس، وعند ما سبقها وما لحقها من مواقف واقوال وتصريحات، واذ هو ينتهز الفرصة لتهنئة الرئيس بانتخابه وبيانه، يسجل خروج هذه المؤسسة التي هي الركن الاول في بناء نظامنا وحياتنا الديموقراطية دورها الوطني. واللقاء يعلن ادراكه المعاني الايجابية على رغم بعض السلبيات الى ما انتهت اليه هذه الجلسة وارتقابه للانعكاسات الجيدة التي يرجى ان تفيد منها اجواء البلد خيرا وتقاربا ثم استئنافا ودفعا للحوار لا قطعا له كما يتخوف كثيرون. فلا بد من ان يصل الى منتهاه ويحقق مبتغاه استقرارا وامنا واستعادة لمسيرة وطنية مكافحة في تثبيت مجتمع لبناني حر كريم يساهم بقسطه الكبير في قضايا العرب المصيرية. والكل يعلم ان الحوار ليس في الاصل نزهة من الخواطر، وانما هو عمل بالغ الجدية وشديد الصعوبة، وحسبه ان الهدف المعين له هو انهاء محنة وانقاذ وطن وانهاء حرب دامت ١٢ عاما، وتقرير مصير شعب غارق في البؤس والعذاب، وان مثل هذه المهمة تتطلب من الجميع ان يتمسكوا بتقوى الله وان يتحلوا بالصبر والاناة وان يكونوا اخيرا عند مستوى اعظم مسؤولية يتولاها مسؤول".

منكرة الجمعيات

وكان "اللقاء الاسلامي" استقبل في مستهل جلسته وفدا من لجنة المتابعة المنبثقة من "الجمعيات والهيئات واللجان الاسلامية والاجتماعية" في بيروت، رفع اليه مذكرة شرحت فيها الازمة التي تعصف بالبلاد وتطاول كل جوانب حياة اللبنانيين، وطالبت بالآتي:

"اولا - احياء الخطة الامنية ومنع الظهور المسلح وفتح الطرق المقفلة امام الناس ولجم الفوضى الامنية لوقف التعدي على الاشخاص والمؤسسات.

ثانيا - اعطاء الوضع التربوي حقه من الرعاية ان على صعيد الجامعات او المدارس الرسمية والخاصة واقرار مشروع وزير التربية الدكتور سليم الحص بدعم الكتاب المدرسي ومراقبة ارتفاع اقساط المدارس الخاصة غير المنطقية واللامعقولة.

ثالثا - وضع حد لفوضى الاسعار وارتفاع اسعار السلع الضرورية واختفاء بعضها وانهاء مأساة ارتفاع سعر العملات الاجنبية وعلى رأسها الدولار الاميركي.

رابعا - وضع الحلول الناجعة لمشكلة الدواء وارتفاع سعره بانشاء المكتب الوطني للدواء، وذلك لاستيراد الدواء مباشرة وتقديم الدعم الضروري والغاء تحكم الوكلاء بصحة المواطن.

خامسا - اعادة المؤسسات الحكومية الى دورها لتحقيق الخدمات للمواطن على كل الصعد وبخاصة تأمين المياه والكهرباء والهاتف وتحريك بلدية بيروت لتأمين الخدمات البلدية".

رئيس الكتائب انسحب لم ينسحب؟

صدر عن مكتب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة البيان الآتي:

"اشار بعض الصحف الى ان الدكتور جورج سعادة انسحب من جلسة انتخابات رئاسة مجلس النواب بعد مشادة مع الرئيس رشيد كرامي. وهذا يخالف حقيقة ما جرى. وكل ما اشار اليه الدكتور سعادة اثر كلمة رئيس الحكومة ان العادة درجت على ان تقتصر كلمة رئيس الحكومة في جلسة انتخاب رئيس المجلس على التهنئة وعدم تخطيها ليتعرض لقضايا سياسية، معتبرا ان الجلسة تحولت الى جلسة مناقشة عمومية خلافا للنظام الداخلي وللاعراف البرلمانية، وطالب استنادا الى ذلك بان يسمح للنواب بمناقشة ما طرح وابداء رأيهم في ما عبر عنه من مواقف".

سعادة اطلع الروم الكاثوليك على التحرك لاحياء "الجبهة"

زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة، مساء امس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا في كنيسة مار جرجس في زوق مصبح. وحضر الاجتماع عدد من اعضاء المجلس الاعلى للروم الكاثوليك. وتناول الحديث المشاورات الجارية لاعادة احياء "الجبهة اللبنانية".

بعد الزيارة التي استمرت ساعة قال سعادة: "كان من الطبيعي في اطار الجولة التي اقوم بها والاتصالات التي اجريها من اجل تعزيز "الجبهة اللبنانية" وتوسيعها ان يتم هذا الاتصال بسيادة المطران حبيب باشا والمجلس الاعلى للروم الكاثوليك لوضعه في اجواء الاجتماعات والاتصالات الجارية، ولاخذ توجيهاته. ونحن في انتظار جواب سيادته لتمثيل المجلس الاعلى في الجبهة".

وقال المتروبوليت باشا: "تفضل الدكتور سعادة ووضعنا في اجواء الاتصالات والمساعي والجهود المبذولة لتوحيد الصف وجمع الشمل لكي نتوجه الى الغاية التي ينشدها كل لبناني. وهذه الغاية معروفة وهي رغبة كل اللبنانيين في ان تتوحد الكلمة لكي تصل الى الهدف المنشود وهو السلام في لبنان. وقد عرض علينا فكرة اشتراك طائفة الروم الكاثوليك في الجبهة. وسنعرض هذا الطلب على غبطة البطريرك والمجلس الاعلى للروم الكاثوليك لكي ينتدب شخصا لتمثيل الطائفة في هذه "الجبهة". ونحن فهمنا من الدكتور سعادة ان الهدف من تأليف "الجبهة" واعادة تدعيمها لانها موجودة هو امكان الحوار بين اللبنانيين، لان هذه الجبهة لا ترغب في ان تكون في صف منعزل، انما غايتها ان تكون جسر حوار بين جميع اللبنانيين. وهذا ما نتمناه من اعماق القلب".

لقاء الاحزاب في منزل قانصوه:

الساحة الوطنية في مرحلة حرجة

قرر ممثلو الاحزاب في اجتماعهم الاسبوعي امس في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "البدء بتنفيذ اجراءات جذرية ضد العناصر المسيئة والمسؤولة عن الحوادث المخلة بأمن المناطق الوطنية".

انعقد اجتماع الاحزاب الحادية عشرة قبل الظهر. ومثل منظمة البعث السادة قانصوه وعبد الامير عباس وعلي المقداد ومصطفى فواز، والحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد اكرم شهيب وحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، والحزب الشيوعي اللبناني السيد خالد المصري، والحزب السوري القومي الاجتماعي السيدان جوزف السبعلي وقاسم صالح، و"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيدان عمر حرب وحسن شلحة، و"التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، و"تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيدان بشارة مرهج وعدنان عيتاني، و"الاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد، و"رابطة الشغيلة" السيد ناصر قنديل، و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادة "ابو خالد" الشمال وعلي عزيز وراجي ابو فادي. وحضر ايضا عضو فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد عبد السلام الداغستاني.

بيان

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"استقبل المجتمعون وفدا من الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار، عرض تحرك الهيئة في مواجهة التطورات الاخيرة التي بلغتها الازمة الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا في ظل استحقاقات داهمة للخريف الحار الذي بدأ مع العام الدراسي الجديد، او لجهة الارتفاع الذي عاد في صورة محمومة في اسعار صرف الدولار، مما يهدد بانعكاسات اجتماعية مأسوية خطيرة.

وبعد استماع المجتمعين الى تقرير الهيئة عن تطورها ونشاطها، اكدوا دعمهم لتحركها خصوصا في الشق التربوي الذي يشكل معضلة راهنة تلقي بثقلها على كاهل المواطنين على اختلاف طبقاتهم ومناطقهم.

وناقش المجتمعون مسار تطبيق الخطة الامنية في بيروت وتفاقم ظواهر حوادث السلب والخطف المستظلة في كثير من الاحيان لافتات وشعارات تسيء الى الساحة الوطنية وصمودها، وتنال من قدرتها على مواجهة الاستحقاقات الوطنية والقومية. وتقرر على هذا الصعيد البدء في تنفيذ اجراءات جذرية رادعة في حق هذه العناصر المسيئة والتي ثبت ضلوعها او مسؤوليتها في الحوادث المخلة بأمن المواطن والمناطق الوطنية.

واتخذت قرارات صارمة لجهة الحفاظ على امن المؤسسات التربوية والصحية وسلامة العاملين فيها انطلاقا من اعتبار اي خلل يصيب امن الساحة الوطنية انما يصيب حالة الاستنهاض الوطني التي شكلها بدء تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية.

وتوقف المجتمعون امام ضرورة تطوير العمل الوطني وتنظيم اطره وصيغه الجبهوية، واستمعوا على هذا الصعيد الى تقرير مفصل من ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لحصيلة المحادثات التي جرت في دمشق في هذا الخصوص. وتقرر ان يقوم المهندس عاصم قانصوه باتصالات مع الفاعليات الوطنية وقيادتي "امل" والتقدمي تساهم في بلورة الصيغ السياسية والتنظيمية للعمل الجبهوي المنشود.

وكان اجماع في الرأي على تقدير خطورة المرحلة الحرجة التي تمر بها الساحة الوطنية، واهمية الاسراع في بلورة الاطر الواضحة والسليمة لقيادة العمل الوطني في صورة تستوعب تجارب الماضي وتطور ثمارها الايجابية وتسد الثغرات التي حالت دون استمرارها، تكون الاجابة الجدية على كل التحديات المصيرية المختصة في الساحتين الوطنية والقومية.

واستمع المجتمعون الى تقارير ممثلي "جبهة الانقاذ" وحركة "امل" عن الوضع في مخيم الرشيدية وجواره، واكدوا على اهمية التمسك باتفاق دمشق الاخير وضرورة اكمال تنفيذ بنوده والعمل الدؤوب من الفريقين لقطع الطريق على كل محاولات الاندساس والاصطياد في الماء العكر، بما يضمن تدعيم اسس التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني الذي ارست قواعده ورقة العمل المشتركة واعتبارها المرجع في تنظيم العلاقات الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية.

من جهة اخرى، وجد المجتمعون في عمليات الدهم والاعتقال التي تشهدها الساحة المصرية للمناضلين والقيادات الوطنية والقومية والناصرية في صورة خاصة، تطورا خطيرا مما يوجب التضامن الكفاحي مع القوى المصرية الوطنية في نضالها في وجه نظام كمب ديفيد حتى تعود مصر قاعدة النضال القومي الذي شادها جمال عبد الناصر".

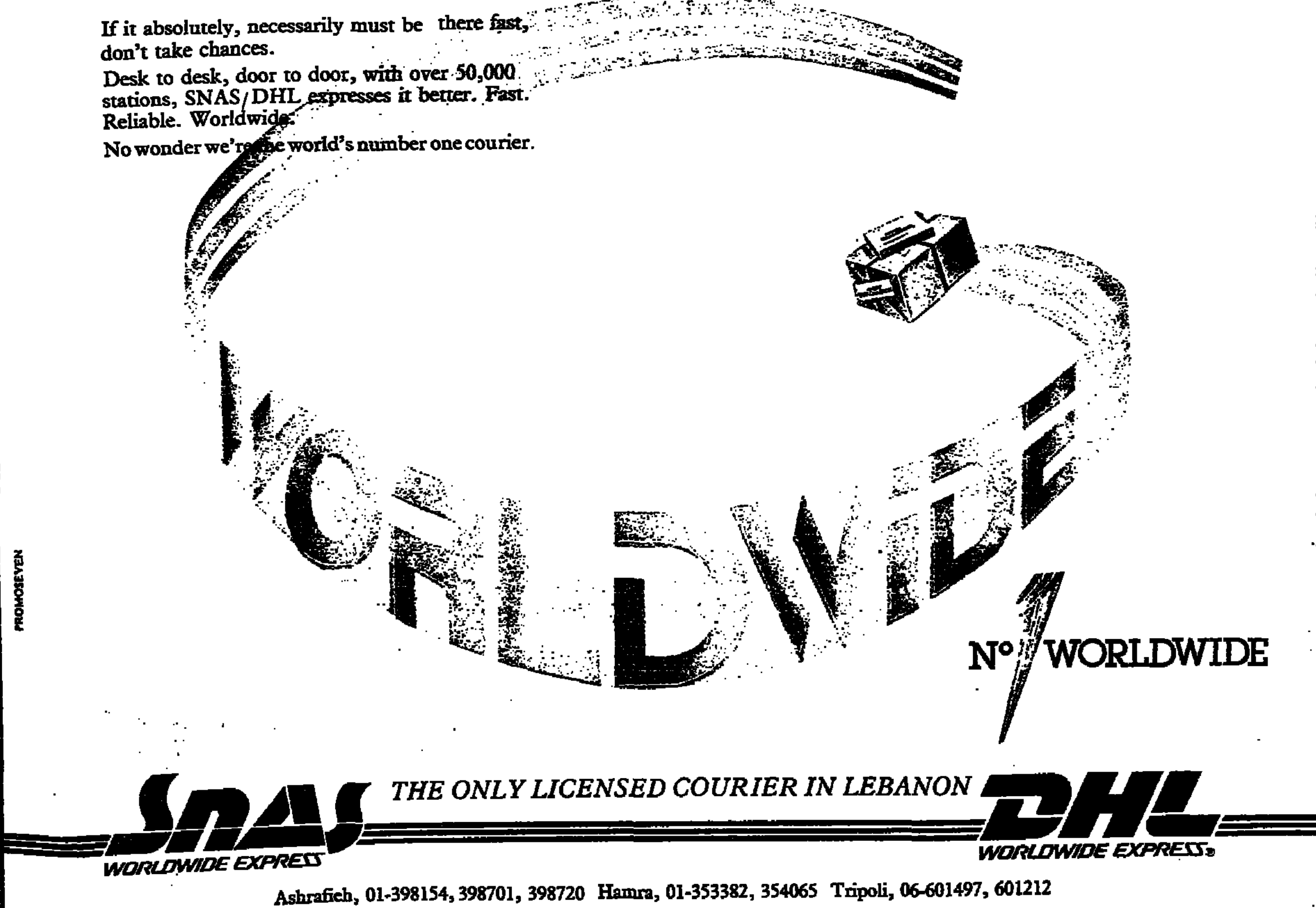

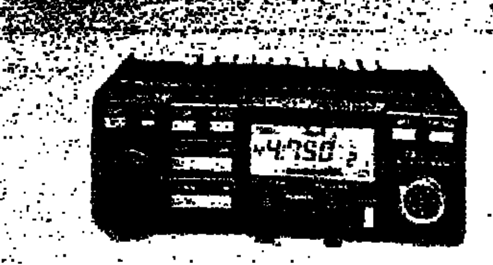

اليوم إلى الفاتيكان وباريس حاملاً "موقفاً موحداً!"

القيادات حملت صفير "المبادرة اللبنانية للسلام" وتفويضاً للمحادثات مع أمل في "نتائج تاريخية"

في بكركي من اليمين: الاب عويط، النائب بابكيان، البطريرك صفير، النائب ابليغتيان، النائب مانوكيان.

البطريرك يستقبل السفير غراف.

النائب مخيبر، المطران جرجور، البطريرك صفير، البطريرك حايك، المطران ابو جوده.

السيد طويلة، البطريرك، المحامي عدوان، السيد مطر.

البطريرك الماروني يستقبل الرئيس شمعون، وبدا المطرانان ابي نادر وابو جودة.

يستقبل الدكتور جعجع، وبدا النواب باخوس وطوق وسعادة. (جورج سمرجيان)

-١٢-

البند السابع: في السياسة التربوية:

١- التأكيد على حرية التعليم ونظام التعليم الخاص والتنوع التربوي ودعم التعليم الرسمي بما يخدم تطلعات جميع اللبنانيين في اطار وحدة الوطن وتثمير ثروته البشرية وتنمية روح المبادرة والخلق فيه.

٢- تطوير التعليم بما يؤدي الى تعميمه ومجانيته والزاميته وشموليته، وتحديث البرامج التربوية، وتعزيز التربية المدنية والوطنية.

٣- التركيز على دور التعليم المهني والتقني لجهة اعطائه الاولية وربطه بالخطة الانمائية الشاملة.

٤- دعم التعليم العالي واعطاء الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة دورها ضمن الخطة الانمائية بكل ابعادها، وبشكل خاص ايلاء الجامعة اللبنانية وكلياتها التطبيقية الاهتمام اللازم.

٥- تعزيز الابحاث العلمية والدراسات الخ وبصفة عبر توفير الدعم للمؤسسات العامة والخاصة في هذا الحقل.

٦- انشاء مجلس اعلى للثقافة ومساعدة المجالس الثقافية في المناطق كافة لاعطاء الثقافة العامة في صفوف المواطنين وابراز التراث الوطني وحمايته والعمل على بلورة القدرات الابداعية وتشجيعها في مختلف المجالات.

الموقعون: رئيس الهيئة التأسيسية: كميل شمعون.

- عن تجمع الموارنة المستقلين: بطرس حرب - جان عبيد.

- عن كتلة نواب الارمن اللبنانيين: [توقيع]

- عن حزب الكتائب: جورج سعادة - جوزف الهاشم.

- عن حزب الوطنيين الاحرار: داني شمعون - حبيب كيروز.

- عن القوات اللبنانية: كريم بقرادوني - جورج عدوان.

- اعضاء لجنة الصياغة: بيار دكاش - مارون الحلو.

الصفحة الاخيرة من "المبادرة اللبنانية للسلام" مع التواقيع.

بكركي - "النهار":

يحمل اليوم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الفاتيكان وباريس موقفا مسيحيا موحدا، فوضته اليه القيادات المسيحية بعد اتصالات ولقاءات متشعبة ختمت مساء امس باجتماع واسع عقد في بكركي برئاسته، واجمع كل المشاركين فيه على التأكيد انه "ايجابي".

الاجتماع

السادسة الا عشر دقائق مساء، التأم اجتماع مسيحي واسع في الصرح البطريركي الماروني رأسه البطريرك صفير وحضره وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنواب ميشال ساسين واوغست باخوس وجبران طوق ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" المحامي كريم بقرادوني والسيد جبران تويني ورئيس مجلس ادارة تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" السيد بيار الضاهر.

وحضر الاجتماع ايضا المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر والنائب البطريركي الماروني على جبيل المطران عبدالله البارد.

واستغرق الاجتماع ساعة وعشرين دقيقة. وافادت مصادر المجتمعين ان الاتفاق كان تاما على مواضيع البحث التي جرى التشاور فيها، واكدوا على وحدة الصف المسيحي من خلال المشروع الذي وضعته القيادات المسيحية في "الشرقية" كتصور للحل السياسي في لبنان وعنوانه "المبادرة اللبنانية للسلام"، بعدما اجمعت هذه القيادات على رفض "الاتفاق الثلاثي" الذي وقع في دمشق. كذلك اكد المجتمعون "تماسك الصف المسيحي والمطالبة بجلاء القوات الغريبة عن ارض لبنان".

وفوض المجتمعون الى البطريرك الماروني التحدث باسمهم في اتصالاته في الفاتيكان وباريس، وهي ستشمل البابا يوحنا بولس الثاني واركان ادارة الفاتيكان والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزراء فرنسا جاك شيراك والمسؤولين الكبار.

"ايجابية"

وكان اول الذين خرجوا من الاجتماع الذي انتهى في السابعة والدقيقة العاشرة، الدكتور سعادة والسيد عميرة مسرعين، وقال سعادة للصحافيين: "الرئيس شمعون سيتحدث، واننا في عجلة لاننا سنلتقي المطران (حبيب) الباشا والمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك".

وسئل عن طبيعة الابحاث، فأجاب: "بحثنا في الوضع".

وكيف كانت الاجواء، اجاب: "ايجابية".

وهل كان الاتفاق شاملا، اجاب: "طبعا على كل شيء".

شمعون

وقال الرئيس شمعون لدى مغادرته بكركي: "اجواء الاجتماع كانت منيحة وايجابية جدا، وشملت الوضع اللبناني برمته. وسيصدر بيان عن الاجتماع".

الهاشم

وقال الوزير الهاشم: "تأتي هذه الزيارة لغبطة البطريرك قبيل سفره الى الفاتيكان وفرنسا. وهو بطبيعة الحال يحمل في ضميره الوطني القضية اللبنانية وفي صدره العامر بالايمان هموم اللبنانيين ومشاكلهم ومأساتهم الطويلة. وطبيعي ان يكون هناك تشاور مع غبطته حول كل التطورات التي تحوط بملامح الحلول للازمة اللبنانية واصبحت على ضخامتها في مستوى تدخل النفوذ العالمي، ويأتي المرجع الفاتيكاني في طليعة المراجع الدولية التي تهتم بالشأن اللبناني".

وهل كانت نتائج الاجتماع ايجابية؟

اجاب: "طبعا. واكدنا في الاجتماع وحدة الموقف المسيحي ووحدة الصف والكلمة".

وهل هناك تفويض الى البطريرك صفير؟ اجاب: "التفويض كامل الى البطريرك، لكي يتحدث باسم جميع المسيحيين".

جعجع

وقال الدكتور جعجع: "نتيجة الاجتماع ان البطريرك سيحمل معه المشروع المسيحي للسلام وتمنيات الحاضرين برحلة موفقة وهادئة، ان شاء الله".

وهل فوضت "القوات" الى البطريرك التحدث باسمها؟ اجاب: "طبعا لدى الفاتيكان ومع المسؤولين الفرنسيين. وهذا امر طبيعي".

وهل كان الاجتماع جيدا؟ اجاب: "كان جيدا جدا".

وهل يرى ان جولة البطريرك صفير تشبه زيارة البطريرك الياس الحويك لفرنسا؟ اجاب: "ماني واعي على رحلة البطريرك الحويك. وما لازم تروح بمخيلتنا بعيدا... الظروف مختلفة والاجواء السياسية مختلفة والمعطيات مختلفة. نحن الان في غير ايام زمان".

وهل يرى ان هناك تحركا دوليا في اتجاه لبنان؟ اجاب: "بتأمل. على اي حال، هذا مجال ينبغي العمل عليه باستمرار ودائما حتى نتوصل الى نتيجة".

نواب الارمن

وكان البطريرك صفير بدأ لقاءاته صباحا، فاستقبل في التاسعة وفدا من كتلة النواب الارمن ضم النواب خاتشيك بابكيان وملكون ابليغتيان وانترانيك مانوكيان، وتناول البحث موضوع رحلته، وتمنوا له عودة سالمة.

وبعد الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة قال بابكيان: "عشية سفر غبطة البطريرك، كان من الضروري ان نقدم احترامنا ونجدد ثقتنا بهذا الصرح اللبناني الكبير. ونحن كتلة النواب الارمن نقدر كل التقدير المجهود العظيم الذي يبذله صاحب الغبطة في سبيل توحيد الصف اللبناني، وفي طريق تأكيد صمود اللبنانيين وبقائهم شعبا واحدا ودولة واحدة. هذا هو الموضوع الاساسي الذي دار عليه البحث عشية السفر. ونقلنا اليه كل امانينا وتمنياتنا وتمنيات الشعب اللبناني الذي نحن جزء منه".

وهل تطرق البحث الى موضوع "الجبهة اللبنانية"؟ اجاب: "نحن بحثنا مع صاحب الغبطة في قضايا لبنانية عامة، لان صورة لبنان في الخارج اليوم تتطلب عملا جازما وواضحا وصريحا، وهمنا لبنان كله قبل اي فئة او اي جبهة".

واستقبل البطريرك بعد ذلك قائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد كمال قرداحي والمطارنة شكرالله حرب وابرهيم الحلو وبولس اميل سعادة، وعددا كبيرا من الكهنة والرهبان والراهبات وشخصيات.

سفير فرنسا

واستقبل بعد ذلك سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف وبحث معه في التدابير المتخذة للزيارة لفرنسا وبرنامجها.

وبعد اللقاء قال السفير "وضعنا اللمسات الاخيرة على برنامج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها البطريرك صفير لباريس بعد روما. وكما قلت سابقا، انها زيارة نتمنى ان تكون مثمرة، اذ اتخذنا كل الاجراءات من اجل انجاحها ومن اجل ان يكون لها وقعها وتعني بداية مرحلة مهمة وذات معنى في العلاقات المميزة بين الشعب الفرنسي والشعب اللبناني".

وسئل هل تطرق البحث الى بعض المواضيع اللبنانية، فاجاب: "كلا. ليس هذا دوري. فالبطريرك سيقابل اعلى سلطات الدولة الفرنسية، وانا اترك لهم ما يعود اليهم، اي مناقشة هذه المواضيع".

ثم استقبل قائد الدرك العميد انطوان نصر ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، وبحث معهما في التدابير الامنية المتخذة للسفر.

السريان الكاثوليك

واستقبل البطريرك الماروني ظهرا، بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك يرافقه المطارنة افرام جرجور وانطوان بيلوني وميخائيل الجميل، وقد تمنوا له زيارة ناجحة.

مخيبر

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك نائب المتن الدكتور البر مخيبر الذي قال بعد الزيارة: "زيارتي لصرح بكركي هي زيارة حج الى صرح السلام والمحبة. وبعدما اصدر الصرح البطريركي ذلك البيان الشامل عن مأساة الشعب اللبناني، اعاد الى قلوب المواطنين الامل في الحياة والطمأنينة. وهكذا نرى كيف انه على اثر اعلان غبطة البطريرك السفر، جاءت الوفود مسلمين ومسيحيين الى هذا الصرح، لانه اعتبر صرح الشرعية، وصرحا يحمي الدستور والمؤسسات التي نعيش في ظلها ويحمي خصوصا الديموقراطية.

واليوم يعرف الشعب اللبناني ان هذا الصرح هو وحده سيخلص لبنان من ازمته ومن محنته، لانه يرعى الجميع بحنوه ومحبته ورسالته للسلام. ونحن نقدر هذه الطريق لاننا لا نؤمن لا بالبندقية ولا بالمدافع.

وهكذا، فان السفر الى فرنسا كان استفتاء تمثل بتوافد الناس على هذا الصرح، وكان ايضا تأييدا له وتأكيدا لدوره. ونحن نأمل في ان يوفق البطريرك صفير في سفره، وان يعود عودة ميمونة مخلصة للبنان وللجميع".

"حزب التنظيم"

وفي الرابعة بعد الظهر، استقبل وفدا من "حزب التنظيم" برئاسة المحامي جورج عدوان وضم السيدين سمير طويلة وبشارة مطر.

وبعد الزيارة قال عدوان: "جئنا في مناسبة سفر سيدنا ان نتمنى له التوفيق، خصوصا ان زيارته في هذا الظرف ترتدي اهمية خاصة لانها تشمل بلدين هما فرنسا التي تعاني الارهاب وهناك اصابع اتهام تتجه نحو اللبنانيين في هذا الشأن. فاللبنانيون ولاسيما المسيحيين منهم، يعانون المشكلة نفسها منذ سنوات طويلة. ومن هنا تبرز ضرورة توضيح موقع اللبنانيين وموقفهم لئلا تكون هذه الصورة مؤثرة على العلاقات التاريخية الوطيدة مع فرنسا.

وبالنسبة الى زيارة الفاتيكان، فمن المعلوم ان الفاتيكان قام بمبادرة على رغم العقبات التي اعترضتها، انما هذه العقبات يجب الا تكون سببا لوقف المبادرة او اضعافها، بل على العكس يجب ان تتجدد لاننا نعتبر ان الفاتيكان قادر على ممارسة دور جوهري في حل الازمة اللبنانية، ويجب ان يستمر في هذه المبادرة.

وتمنينا على صاحب الغبطة التحرك سواء مع فرنسا او مع الفاتيكان في هذا الاتجاه، ونحن لنا ملء الثقة بدور البطريرك والبطريركية المارونية في نقل وجهة النظر اللبنانية والعمل لحل الازمة التي نعانيها".

وظهر اليوم يسافر البطريرك الى روما وباريس في زيارة تستغرق نحو ١٥ يوما.

رسالة البابا في "يوم السلام" سُلمت إلى القيادات في الغربية

الشيخ شمس الدين عند استقباله المطران خليل ابي نادر امس. (سامي عياد)

جال امس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، على رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري، موفدا من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وسلم اليهم رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة "يوم الصلاة من اجل السلام في العالم" الذي يصادف في ٢٧ تشرين الاول الجاري.

عند الحسيني

وخلال لقائه الرئيس الحسيني، ابدى المطران ابي نادر تأييده ما جاء في الخطاب الذي القاه بعد اعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي لولاية ثالثة، خصوصا الثوابت الثلاث التي وردت فيه. وهنأه باعادة انتخابه باسم البطريرك صفير.

وقال ابي نادر "ان بكركي تنطلق ايضا من ثوابت، هي ان دورها ليس مسيحيا فقط بل هو دور وطني شامل وجامع، وهي ضد التقسيم والشرذمة والفرز ومع العمل الدؤوب لاعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات". واكد "ان الحوار الاسلامي - المسيحي هو خطة عمل البطريرك صفير، كما هو مسعى الكرسي الرسولي ليكون لبنان بأديانه المتفقة المتآلفة نموذجا لدول كثيرة في العالم".

واشاد الرئيس الحسيني بـ"الدور الوطني الذي يقوم به غبطة البطريرك صفير في احلك الظروف التي نمر بها" وقال: "اننا نأمل خيرا من زيارة غبطته للفاتيكان وفرنسا، وهما دولتان تعملان على ترسيخ وحدة لبنان ونبذ كل انواع الفرقة والتباعد بين اللبنانيين".

وانتقل المطران ابي نادر الى دار الافتاء، فاستقبله المفتي خالد وتسلم منه رسالة البابا. ومن هنا الى منزل الوزير بري في بربور، ثم الى منزل الشيخ شمس الدين في حارة حريك.

وخلال اللقاء اتصل الشيخ شمس الدين بالبطريرك صفير، وتمنى له التوفيق في رحلته التي تبدأ اليوم، وتشاور معه في الاوضاع.

نداء شمس الدين

ووجه الشيخ شمس الدين نداء الى خطباء المساجد غدا الجمعة، دعاهم فيه الى التركيز على السلام العالمي من خلال الاسس الآتية:

١ - ان الاسلام يدعو الى السلام بين البشر ويحث عليه، وان مبدأ السلام هو احد المبادئ الاساسية في الاسلام.

٢ - ان السلام ليس مجرد عدم الحرب، لان ذلك كثيرا ما يكون عبارة عن استسلام الضحية وخضوعها للمعتدي الطاغي، وهذا ما نشهده في كثير من انحاء العالم الثالث حيث تخضع الشعوب لارادة القوى العظمى الظالمة والمعتدية.

ان السلام الذي يقره الاسلام ويدعو اليه والذي ندعو اليه انطلاقا من ديننا الاسلامي، هو السلام القائم على العدل، بمعنى اعطاء كل ذي حق حقه وردع المعتدي عن الاستمرار في عدوانه. ومن هنا، فان التسليم للقوى العظمى والاستسلام لها ولمشاريعها في الهيمنة والتوسع لا يخدم فكرة السلام ولا يحترم مبدأ السلام العادل.

٣ - ان الجهاد والنضال ضد عدوان المعتدي وطغيان الانظمة الطاغية، هو في صميم خدمة فكرة السلام، ولا يجوز اعتبار المقاومة التي تبديها الشعوب المستضعفة والجماعات المظلومة منافية لفكرة السلام، وانما هي تعبير مشروع وعادل عن الرغبة في قيام سلام عادل بين الشعوب والدول يقوم على مبادئ الحق والعدل والتكافؤ.

اننا في هذه المنطقة من العالم، نشهد عدوانا متماديا على ارض فلسطين وشعبها، وعلى الاراضي العربية المحتلة الاخرى. ان خدمة السلام تقتضي من كل القوى المؤمنة بهذه الفكرة، الوقوف الى جانب الحق والعدل ضد الكيان الصهيوني المغتصب لارض فلسطين والذي يمارس سياسته التوسعية العدوانية خارج فلسطين ايضا. ان هذا الكيان المسمى اسرائيل في اصل وجوده وفي حركته التوسعية العدوانية يشكل تهديدا حقيقيا واساسيا للسلام في العالم وليس في المنطقة وحدها. ولذا فان منطق العدالة والسلام يقتضي اتخاذ مواقف صريحة وعملية ضد هذا الكيان الصهيوني الغاصب لمصلحة السلام العالمي والتي هي حقوق شعب فلسطين في كل اراضي فلسطين.

٤ - اننا في لبنان نعاني منذ تأسيس هذا الكيان الصهيوني الغاصب من عدوانه المستمر، ومنذ عام ١٩٧٨ نعاني احتلاله لجزء من الجنوب اللبناني، ومنذ عام ١٩٨٢ نعاني احتلاله للبنان. اننا نقاوم هذا العدوان الصهيوني المستمر على ارضنا وشعبنا، وسنستمر في مقاومته على كل المستويات عسكريا بالقتال ضده وسياسيا وتعبويا، وتطلب من كل القوى المحبة للسلام في العالم، خصوصا القوى التي تعمل وتدعو الى السلام على اساس الايمان بالله تعالى، وعلى اساس مبدأ السلام الثابت في الاديان كلها، ان تتخذ مواقف مبدئية وعملية لنصرتنا في جهادنا الدفاعي الشرعي ضد الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين والمعتدي على لبنان".

وكان المطران ابي نادر زار دار الطائفة الدرزية في فردان وسلم الى المسؤولين فيها نسختين عن رسالة البابا في "يوم الصلاة من اجل السلام" لنقلهما الى وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

مؤتمر الحوار الاوروبي - العربي

تلقى امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، رسالة من الامين العام لمؤتمر الحوار الاوروبي - العربي السيد روبرت سوان، ينوه فيها بالدور الذي قام به الوفد النيابي اللبناني في المؤتمر الذي عقد في فيينا الشهر الماضي، لجهة شرح القضية اللبنانية، مما استقطب تأييد الدول المشاركة وتبنيها القرارات المؤيدة للبنان.

واعرب السيد سوان في رسالته عن امله في ان ينعقد المؤتمر السنة المقبلة في احدى دول المنطقة العربية.

هنأ البابا بذكرى ارتقائه كرسي بطرس

صفير أمل في ازالة الشكوك حول تقدير اللبنانيين لفرنسا

البطريرك صفير يوجه رسالته الى اللبنانيين. وبدا الى يمينه المطران حرب، والى يساره المطران البارد. (جورج سمرجيان)

بكركي - "النهار":

حض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ابناء الطائفة واللبنانيين على الصلاة "من اجل السلام في العالم، خصوصا في بلدنا المعذب لبنان"، واعرب عن امله في ان يوفق في زيارتيه للفاتيكان وفرنسا "لما فيه خيرنا جميعا وخير وطننا لبنان"، وان تتيح زيارته باريس "ازالة ما يكون ساور الاذهان من شكوك حول ما يضمره اللبنانيون من مشاعر محبة وتقدير لفرنسا".

عشية سفره الى الفاتيكان وباريس، اذاع البطريرك صفير ظهر امس رسالة الى "الاخوة والابناء الاعزاء"، هنا نصها:

"تعلمون اننا تلقينا دعوة من قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للاشتراك في يوم الصلاة من اجل السلام في ٢٧ الجاري في مدينة اسيزي مع ممثلي جميع الاديان في العالم. وتلقينا ايضا دعوة الى القيام بزيارة رسمية لدولة فرنسا الصديقة، وسنلبي هاتين الدعوتين باذن الله في الموعد المجدد لهما.

وقبل ان نغادر الاراضي اللبنانية، رأينا ان نتوجه اليكم لكي تشتركوا مع قداسة الحبر الاعظم ومعنا في الصلاة في ذلك اليوم من اجل السلام في العالم وخاصة في بلدنا المعذب لبنان. وقد ارتأى قداسته ان ينصرف المشاركون في ذلك اليوم، لا الى الصلاة فحسب، بل الى الصوم ايضا تدليلا على روح التوبة واستغفار الله ما اساء به الناس الى ربهم واخوانهم. ووجه قداسته في ٤ تشرين الاول الجاري نداء ملحا وهو يزور مدينة ليون الفرنسية منذ ايام، الى المتحاربين طلب فيه اليهم ان يعلنوا في ذلك اليوم هدنة لا تسمع فيها طلقات رصاص ولا دوي مدافع ويخلدوا الى السكينة "والتأمل في الاسباب التي تدفعهم الى البحث بالقوة وما يرافقها من عذاب بشري، عما يمكنهم ان يحصلوا عليه بالحوار المخلص واللجوء الى الوسائل الاخرى التي يتيحها القانون". واضاف قائلا: "انني اوجه ايضا هذا النداء الى جميع الذين يبحثون عن بلوغ مآربهم باساليب ارهابية او بسواها من اشكال العنف، لكي يعودوا عاجلا الى مشاعر انسانية".

وقد كلفت اللجنة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان من يهتم بأمر تنظيم الاشتراك في الصلاة والصوم واعلان وقف اطلاق النار في لبنان والاتصال بسائر المعنيين بذلك ليتحدوا بقلب واحد ويتجهوا الى الله ليسألوه نعمة السلام لهم وللعالم، وستنشر اللجنة المعنية منهجا خاصا لما يرجى القيام به من صلوات في اوقات محددة في ذلك اليوم وقبله استعدادا له، ليتسنى للجميع في كل المناطق والرعايا ودور العبادة الاشتراك معا في يوم الصلاة مع قداسة الحبر الاعظم وممثلي جميع الاديان في العالم، لعل الله يستجيب هذه الادعية ويمن علينا بالطمأنينة والراحة والسلام.

واما زيارتنا لفرنسا، فستتيح لنا مجال الاتصال بالمسؤولين على اعلى المستويات لعرض القضايا التي تهمنا جميعا، ومعلوم ان روابط الصداقة التي تشد لبنان الى فرنسا ترقى الى اقدم العهود، وقد اثبتت هذه الدولة الصديقة انها تريد ان تحافظ على هذه الروابط فرافقت احداث لبنان منذ اندلاعها، فأوفدت مندوبين عنها من ذوي المراتب العليا، واشترك جنودها في القوة المتعددة، التي انتهت في شكل مأسوي، وابقت بعض مراقبين من جنودها لمدة من الزمن للسهر على ما كان يعلن من هدنات امنية، ولا تزال تشترك في القوة الدولية على رغم كل التضحيات البشرية التي حلت بها، واستضافت ولا تزال تستضيف اللبنانيين الذين قصدوا اليها منذ بدء الاحداث ومن بينهم الطلاب.

وعلى اثر موجة الارهاب التي اجتاحت العاصمة الفرنسية اخيرا واوقعت فيها ضحايا واضرارا بالغة، املنا ان تفسح هذه الزيارة في المجال لازالة ما يكون قد ساور الاذهان من شكوك حول ما يضمره اللبنانيون من مشاعر محبة وتقدير لفرنسا.

وعلى امل ان يوفقنا الله بفضل صلواتكم في هاتين الزيارتين الى ما فيه خيرنا جميعا وخير وطننا لبنان، نسأله تعالى ان يوالي عليكم نعمه وبركاته ويشملكم برضاه".

تهنئة البابا

ووجه البطريرك صفير برقية تهنئة الى البابا في الذكرى الثامنة لارتقائه السدة البطرسية، هنا نصها:

"قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني،

اذ نحيي اليوم ذكرى ارتقائكم كرسي بطرس، يشرفني ان ارفع الى قداستكم باسمي وباسم اخواني الاساقفة وابناء كنيستنا تمنياتنا وادعيتنا الحارة كي يحفظ الله قداستكم طويلا راعي الرعاة في كنيسته ومرشدا ملهما لبشرية قلقة ورسولا لا يكل يبشر بالمحبة والسلام.

نعرب مجددا عن تعلق كنيستنا المارونية الدائم بخليفة بطرس، وهي المدينة كثيرا لعنايته الساهرة، نلتمس لابنائها اكليروسا وعلمانيين بركتكم الرسولية الابوية".

شمس الدين

وتلقى البطريرك الماروني اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي تمنى له رحلة موفقة وعرض معه الاوضاع.

سرحال يأسف للاتحاد في اسرائيل والانقسام في لبنان

اشار نائب جزين الدكتور فريد سرحال الى "التوافق" بين جلسة مجلس النواب اللبناني وتسلم اسحق شامير رئاسة الوزارة الاسرائيلية من شمعون بيريز، وقال: "كم كان اسفي شديدا ان ارى التشرذم في لبنان والاتحاد في اسرائيل! وطبعا لهذا الاتحاد وذاك التشرذم نتائج كلنا نعرفها ولا لزوم لذكرها".

واضاف: "ان رجائي الذي اتطلع الى تحقيقه في لبنان هو نكران الذات في المكاسب التي حصلت، والكف عن التمثيل على الشعب اللبناني، ولنأخذ عبرة من اسرائيل، اذا كنا فعلا نريد ان نبني وطنا".

دعا إلى "جبهة لبنانية لتحرير الجنوب"

الدنا: الحلول للأزمة قريبة المنال إذا صفت النيات وتحرر المتحاورون

يعتقد النائب عثمان الدنا "ان كل الحلول الكفيلة بانهاء ازمة لبنان قريبة المنال اذا صفت نيات المتحاورين وتحرروا من ارتباطاتهم الخارجية". ودعا الى "قيام جبهة لبنانية متماسكة شعبيا ورسميا لتحرير الجنوب و"الا فالخطر على الجنوب كبير، خصوصا بعد تسلم اسحق شامير رئاسة الوزارة الاسرائيلية".

اجرت "وكالة اخبار لبنان" حوارا مع نائب بيروت. سئل عن رأيه في مصير الحوار الوطني، فأجاب: "لا ارى في الحوار المرتقب اي نتيجة ايجابية لمصلحة لبنان ما دام كل من الوزراء المتحاورين متشبثا بمطالب بعيدة كل البعد عن تحقيق المصالحة الوطنية المرجوة. فالمصالحة الوطنية يجب ان تنطلق من مصلحة لبنان العليا، ولا اعتقد ان افرقاء النزاع جادون في وضع مصلحة لبنان العليا فوق كل اعتبار، ففريق مشدود الى مصالحه الشخصية وآخر الى ارتباطاته الخارجية، والشعب يدفع ثمن هذا الخلاف في وجهات النظر

ان لبنان قام ونال استقلاله على اساس تسوية تمت من خلال الميثاق الوطني المعروف عام ١٩٤٣، وكل مطلب يخرج عن نطاق هذه التسوية التي امنت التعايش الاخوي بين اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم ومعتقداتهم ومبادئهم، هو مطلب لا يمكن تحقيقه في ظل التشنجات السياسية والمذهبية التي شحنت فيها نفوس اللبنانيين، فالعقل والمصلحة الوطنية يقضيان بوضع كل هذه المطالب غير الممكنة التحقيق خارج نطاق البحث في الوقت الحاضر. والملح الآن في نظري، هو تأمين هدنة امنية غير محددة بزمن يصار خلالها الى الحوار العقلاني في جو آمن للاتفاق على الاصلاحات الدستورية والقانونية في كل الحقوق الامنية والاقتصادية والاجتماعية، على ان يصار خلال فترة الهدنة الى تأهيل اللبنانيين بكل مذاهبهم وطوائفهم وطنيا بحيث يكون ايمانهم وولاؤهم المطلق للبنان السيد الحر المستقل، وبعدها نبحث في الغاء الطائفية السياسية وقيام الحكم الديموقراطي السليم الذي من دونه لن يكون لبنان كما نريده وتريده الاجيال التي عانت من الحرب الطائفية والمذهبية ما عانت حتى كاد الوطن ان يزول وحتى اصبحت الديموقراطية تعني تكريس الطائفية البغيضة التي هي الداء المبيد للبنان الوطن".

وعن رأيه في السجال الذي حصل في جلسة مجلس النواب بين الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي، قال: "اني احترم كل الآراء التي ادلى بها الرئيسان شمعون وكرامي، آملا توافقهما واتفاقهما على اعادة الحوار الوطني بعيدا عن التشنجات التي لا نريدها والمضرة بالمصلحة الوطنية العليا. فالغاية المطلوبة من كل مواطن وهي عودة الحوار بين الحاكمين، هي الامل المرتجى لخلاص لبنان، فكفى لبنان واللبنانيين اللعب على الالفاظ والخلاف على اللعبة السياسية. فنحن في حاجة الى نتائج على الارض والى تفاهم حقيقي بين المتحاورين في اجواء آمنة وحرة بعيدة عن المزايدات المضرة بلبنان وعن تدخل الخارج ايا كان مصدره. فالذي يهم اللبنانيين هو انتهاء الحرب الدائرة على ارضه بأيد لبنانية وبالاسف".

وبعد وقف هذه الحرب، فان كل الحلول الآيلة الى انهاء ازمة لبنان قريبة المنال اذا ما صفت نيات المتحاورين وتحرروا من ارتباطاتهم الخارجية ايا كانت ووضعوا مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. وهذا هو واجب المسؤولين عن الحكم، والا فعلى الدنيا السلام اذا ما فشل المتحاورون والحاكمون في تحقيق الامن والسلام ومصلحة لبنان".

وعن مدى تأثير التغيير الحكومي في اسرائيل على الوضع في الجنوب، قال: "على المسؤولين اللبنانيين ان يضعوا في اول اهتماماتهم قضية الجنوب واحتلال قسم منه، وقيام جبهة لبنانية متماسكة شعبيا ورسميا لتحريره، والا فالخطر كبير على الجنوب خصوصا بعد تسلم شامير رئاسة الوزارة، وهو المعروف بتصلبه وافكاره العدوانية ضد لبنان".

"القوات" في زحلة للامتناع عن اللحوم: لن نسمح بالاعتداء على المسيحيين أو المتاجرة بحياة الناس وحقوقهم

اكدت "القوات اللبنانية" في زحلة انها "لن تقبل بعد الآن بأي اعتداء او خطف لأي مواطن مسيحي من زحلة والبقاع"، مشددة على "رفض الحواجز على الطرق والضرائب غير الشرعية". واعلنت انها "لن تسمح بعد الآن لأي جهة او مؤسسة او فرد بالمتاجرة بحياة الناس وحقوقهم، ولا بتهديد امن المدينة، ولا بممارسة التعديات على المسيحيين واملاكهم في البقاع"، ودعت الزحليين الى "الامتناع عن اكل اللحوم".

ادلى رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع السيد نقولا معكرون بتصريح اكد فيه "ان زحلة دفعت ثمنا باهظا في مقابل اخطاء لم ترتكبها او مشاريع لم يكن لها دور فيها او احلام للآخرين تحولت كوابيس لها ولاولادها (...) وفوجئت بتحول بعض القوى الوطنية في محيطها البقاعي الى قوى طائفية او مستتبعة للقوى الطائفية، كما فوجئت بانتقال هذه الممارسات الطائفية الى اشكال مؤسسية ما زالت تمارس القتل على الهوية والتهجير المسيحي المدروس والمبرمج واستعمال اسلوب الترهيب والترغيب لشراء الاراضي والعقارات، منفذة بذلك سياسة الفرز السكاني التي نفذتها وما زالت بعض القيادات في المناطق الشرقية".

وقال: "دفعت زحلة في الماضي ثمن انشاء اسرائيل مسيحية في لبنان، وتدفع الآن ثمن انشاء اسرائيل اسلامية في لبنان.

حرم الزحليون من حق التصرف باملاكهم في السهل نتيجة سيطرة شريعة الغاب ومنطق الذئب وفقدان القيم والعدل والحق.

وقفت زحلة وما زالت ضد انشاء الكانتون المسيحي، فعانت وما زالت من اصحاب هذا المشروع، وتقف زحلة الآن عائقا امام انشاء كانتونات اخرى فيلحقها الضرر والأذى من اصحاب هذه المشاريع. لذا قتل الكثيرون من ابنائها من قبل وقتل اليوم روني ابو طعان.

قاوم الزحليون العصابات والمافيات الداخلية المعششة في بعض دوائر الدولة والتي تحتمي تارة بالشرعية وطورا بالقانون وفـذلكاته، فقتل بعضهم من جراء هذه المواجهة في السابق وقتل اليوم الدكتور شارل عيسى لانه رفض عقد الصفقات على حساب المدينة وصحة اهلها ومستقبل اولادها.

والآن زحلة، بلسان القوات اللبنانية، تقول وتعلن وتفهم من لم يفهم حتى الآن الحقائق الآتية:

١ - زحلة لن تنصاع لأي مشروع مشبوه، ولن تخضع لاية ضغوط من اية جهة اتت، ولن تقبل بانصاف الحلول ولا ارباع الاوطان ولا اخماس الحقوق.

٢ - زحلة متمسكة بوحدة لبنان وبمشروع انهاء الحرب وبصيغة العيش المشترك وبرفضها للطائفية في السر والعلن، في النصوص وفي النفوس، على صعيد الشعب وعلى صعيد الحكم، في العمل والتعامل، في التصريح والتلميح.

٣ - اننا في زحلة والبقاع متمسكون كمسيحيين بكل حقوقنا كلبنانيين، كما التزمنا واجباتنا كاملة، وسندافع عن هذه الحقوق بكل الوسائل التي بين ايدينا، كما اننا سنؤمن حقوق الآخرين بالاساليب والوسائل نفسها.

٤ - لن نقبل بعد الآن بأي اعتداء او خطف لأي مواطن مسيحي من زحلة والبقاع تحت اي ستار او حجة او ذريعة، فكفى مسيحيي زحلة والبقاع ما عانوه من تعديات ومضايقات.

٥ - ان زحلة الرائدة في مواقفها الوطنية وفي احترامها حقوق الجميع وفي تعاملها المثالي مع الجميع، لا تستطيع ان تدفع اكثر من ذلك، وهي تطالب الجميع، من هم في السماء ومن هم على الارض، من هم في مراكز السلطة او في مراكز التسلط من هم اخوة ام اخصام، من يدعون الوطنية ومن يجسدونها، ان يلتزموا العيش المشترك قولا وفعلا، وان يحافظوا على حقوق المسيحيين البقاعيين كما يحافظ هؤلاء على حقوق الآخرين.

٦ - ان الزحليين يطالبون السلطات المحلية المتمثلة بقوى الامن الداخلي اللبناني مدعومة بالقوات السورية الشقيقة، بان تحافظ على حقوق الناس وشرعية هذه الحقوق، كما تدعوها الى ان تكون حازمة وصارمة ضد اي خرق للأمن من اية جهة اتى.

٧- اننا في القوات اللبنانية في زحلة والبقاع، ندعو كل الاحزاب والحركات الى مراجعة ذاتية لكل الممارسات الحزبية، ومعرفة مدى توافق هذه الممارسات مع الشعارات المعلنة ومع الاهداف الوطنية. كما ندعو هذه الاحزاب والحركات الى العمل بكل الوسائل على صون صيغة العيش المشترك وابقاء البقاع نموذجا حيا للوحدة الوطنية والسلام اللبناني.

٨- ان الزحليين والبقاعيين الذين يعانون من التنقل على كل الطرق، ومن ممارسات كل الافرقاء، ومن الخوات والضرائب التي يدفعونها للجميع وعلى كل الحواجز الحزبية، لم يعد في استطاعتهم تحمل المزيد، كما يرفضون اقامة مثل هذه الحواجز على الطرق وفي القلوب والعقول. لذا فانهم يطالبون جميع الاطراف بالكف عن هذه الاساليب والممارسات والغاء كل الضرائب غير الشرعية المفروضة على اللبنانيين والى تأمين سلامة التنقل والحركة للجميع.

٩- ان القوات اللبنانية، بالتنسيق مع القيادات الفاعلة في زحلة تعاهد الزحليين والبقاعيين على انها لن تنجر الى اي اسلوب بربري وغرائزي. وتعاهدهم في الوقت نفسه انها تعرف كيف تحافظ على حقوق المواطنين وحياتهم، وكيف ترد الأذى عنهم. الا انها تذكر الجميع داخل زحلة وخارجها بانها لن تسمح بعد الآن لأية جهة او مؤسسة او فرد بالمتاجرة بحياة الناس وحقوقهم، ولا بتهديد امن المدينة، ولا بممارسة التعديات على المسيحيين واملاكهم في البقاع، كما تقف القوات اللبنانية مع كل الاحزاب والحركات الفاعلة في منطقة البقاع للتصدي لمحاولة ضرب نموذج التعايش في البقاع وفي كل لبنان.

١٠- دعما لمسيرة تحرير الجنوب، وفي موازاة استعادة السيادة اللبنانية على هذا الجزء من الوطن اللبناني، ندعو الاحزاب والحركات الفاعلة في البقاع الى تجسيد تمسكها بشعار وحدة الارض والشعب بعقد مؤتمر بقاعي عام لاعادة كل مهجري البقاع الى قراهم ومدنهم وعدم ربط هذه المشكلة البقاعية بمشكلة المهجرين العامة في لبنان.

١١- بعد مرور اكثر من خمسة ايام على جريمتي اغتيال روني ابو طعان وشارل عيسى، تستغرب القوات اللبنانية عدم الكشف او القبض على المجرمين. ولذا تطالب مجددا كل الاجهزة المختصة بملاحقة المجرمين والعملاء كما تطالب الجهات الحزبية بالمساهمة في هذا العمل لقطع يد العمالة والاجرام.

١٢- ان القوات اللبنانية، مساهمة منها في التصدي للفساد واستغلال الناس والعبث بحياتهم، ترى نفسها مضطرة الى اتخاذ الخطوات الآتية على الصعيد الداخلي:

أ - ندعو كل المواطنين في زحلة والبقاع الى الامتناع عن اكل اللحوم حتى اشعار آخر.

ب - ندعو كل القصابين الى الامتناع عن ذبح المواشي خارج المسلخ البلدي، تحت طائلة المسؤولية.

ج - ندعو بلدية زحلة الى استعادة الاختام على اللحوم من الذين يستعملونها عشوائيا ونحملها مسؤولية الاذى والضرر الذي يلحق بصحة المواطنين.

د - ندعو وزارة الصحة الى تحمل مسؤوليتها على هذا الصعيد، والى تزويد زحلة وكل مناطق البقاع الخبراء والآلات الضرورية لكشف الاشعاع.

هـ - ان القوات اللبنانية، في انتظار تنفيذ ما سبق ستحصل على آلة لكشف الاشعاع وستضعها في تصرف المسؤول عن المسلخ، وسيكون هناك وجود لعناصر القوات لدعم القوة الامنية الموجودة في المسلخ ومنع اية مخالفة واي تعد على الموظفين".

عودة وفد جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية

عاد امس الى بيروت وفد جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية من موسكو بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استمرت اسبوعا.

وكان في استقباله في مطار بيروت ممثل عن السفارة السوفياتية في لبنان وممثل المجلس الوطني لانماء السياحة السيد مالك الاسعد.

وصرح عضو الوفد المدير العام للمجلس الوطني للسياحة السيد ناصر صفي الدين ان الوفد اجرى مقابلات عدة شملت عددا من المسؤولين السوفيات، وانه جرى افتتاح "ايام الصداقة اللبنانية - السوفياتية" باحتفال كبير في مدينة منسك في روسيا البيضاء وشملت ثلاثة معارض: معرض رسوم الاطفال ومعرضا سياحيا اعلاميا ثقافيا عن لبنان ومعرضا للرسام اللبناني بول غيراغوسيان. وقد شاركت جميع الهيئات الرسمية والخاصة في افتتاح المعارض الثلاثة التي ما زالت مستمرة. كذلك تم افتتاح معرض عن المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وكانت هذه الايام في الواقع ايام لبنان في منسك خلال الايام الاربعة الاخيرة.

"حراس الأرز": اللبنانيون مستهدفون من عودة الفلسطينيين إلى الجنوب

حذر "حزب حراس الارز" من العودة الفلسطينية الى الجنوب، ورأى انها تستفيد من "حال التسيب" فيه. واكد "ان المستهدف الاول من هذه العودة ليس اسرائيل او جيش لبنان الجنوبي، وانما اللبنانيون والجنوبيون خصوصا".

عقدت القيادة المركزية للحزب اجتماعا رأسه السيد اتيان صقر، وعرضت للاوضاع واصدرت بيانا شكرت فيه لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والشخصيات الروحية والديبلوماسية مشاركتهم في الاحتفال الذي احياه الحزب في ذكرى سقوط مقاتلين في الجنوب.

وانتقدت "تمثيلية" انتخاب رئيس مجلس النواب والعودة الفلسطينية الى الجنوب. واعتبرت "ان حال التسيب التي يعيشها الجنوب اليوم والتي عادت الى اجواء ما قبل عام ١٩٨٢، وفي ظل غابة السلاح التي تكسوه، والمزايدات بين فصائل "امل" و"حزب الله"، هي الحال المثلى التي يحلم بها الفلسطينيون لتحقيق حلمهم في العودة".

وقالت: "سواء أكان العائدون من جماعة عرفات و"ابو نضال"، او حركة المنشقين، فان المستهدف الاول من عودتهم ليست اسرائيل ولا حتى جيش لبنان الجنوبي، وانما اللبنانيون عموما والجنوبيون خصوصا. وقد اثبتت الاحداث في صيدا وصور والرشيدية، ان الفلسطيني العائد مصمم على قتال اهل البيت، ومصر على اعادة هيمنته على الجنوب تمهيدا لاقامة دويلته فيه (...)".

"المؤسسات الدرزية": تقرير التقدمي انطلاقة سليمة للعمل الوطني

وجد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في التقرير الذي اذاعه الحزب التقدمي الاشتراكي "تعبيرا شاملا عن تطلعات جميع الوطنيين والتقدميين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم وانتماءاتهم، وتأكيدا على خط القائد الشهيد كمال جنبلاط وخطاه ونهجه".

وقال المكتب في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي: "ان التقرير شكل انطلاقة جديدة وسليمة للعمل الوطني على قاعدة جماعية تقضي على التشرذم والتفرد والارتجال الذي تعانيه الساحة الوطنية، هو دعوة صريحة الى اعادة وحدة الصف الوطني على قواعد وطنية وقومية، حسب رؤية وطنية قومية واضحة ومنهج علمي راق، وقد قطع البيان طريق الدس والتقول حول العلاقة مع الشقيقة سوريا ووضعها في اطارها القومي الاستراتيجي، وعرض موضوع الصدام مع المخيمات الفلسطينية بانصاف وتجرد وحس قومي مسؤول (...)

لقد طرح البيان قضية المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب طرحا وطنيا صريحا اذا اخذ به اكتسبت المقاومة زخما جديدا ودفعا جديدا وفعالية اضافية.

واعتبر تصريح المنسق السابق للنشاطات الاسرائيلية في لبنان يوري لوبراني "محاولة جديدة لاستعادة المسيحيين الى الخيار الاسرائيلي وبث التفرقة بين اللبنانيين، وفصلهم عن محيطهم الطبيعي، وانكاء الخلاف بينهم وبين سوريا، لكن ردود الفعل الوطنية المسيحية خيبت آمال الناطق الصهيوني. وأملنا ان تعي جميع القيادات المسيحية، خطورة هذه المحاولة الجديدة".

حميد يدعو إلى إعلام لكل لبنان انطلاقاً من ثوابت وحدته وعروبته

اكد المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد على "ضرورة وجود اعلام لكل لبنان، انطلاقا من ثوابت لا جدال فيها، وهي سيادة لبنان واستقلاله وعروبته ووحدة ارضه، اضافة الى تحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي الذي هو عدو كل اللبنانيين".

وشدد حميد في اجتماع عقده امس مع مراسلي "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في الجنوب ورؤساء الوحدات في الدائرة الاذاعية والاستماع والريبورتاج على "ضرورة الابتعاد عن الفئوية، لان العمل الاعلامي رسالة وامانة وصدق في الدرجة الاولى، اي تعبير عن التوجه العام واعطاء الحدث طابعه في شكل متكامل". وحث على "سرعة اعطاء الخبر ومتابعة تفاصيله، لان الحدث متحرك ويجب متابعته، خصوصا ان هناك سباقا بين وسائل الاعلام".

وقال: "ان الجنوب ليس مشكلة امنية واعتداءات اسرائيلية فحسب، انما هناك معاناة حياتية واجتماعية واقتصادية، اضافة الى النشاطات المتعددة الوجوه وهي تحتاج الى تسليط الضوء عليها". واوضح ان "المشكلة المزمنة هي تناسي المناطق واهمالها، وهذا ما لا يجب اعتماده في المرحلة الراهنة، فلبنان وحدة لا تتجزأ وليس منطقة او منطقتين كانتا تستأثران بكل الاهتمام".

الصليب الاحمر الدولي

واستقبل حميد مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة آن ماري كلمان. واوضحت انها وضعته في اجواء المهمات والخدمات التي قامت بها اللجنة في الاشهر الثلاثة الماضية.

وعن دور اللجنة قالت "انها لا تزال تقدم منذ عام ١٩٧٥ شتى المساعدات الممكنة الى المدنيين على الصعيدين الطبي والاجتماعي بالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبناني، وهذا التنسيق يعود الى توافر جهاز متطور جدا لدينا، اذ تضم مؤسستنا عددا من العاملين الدائمين في لبنان يراوح بين ٢٥ و٣٠ عاملا، يضاف اليهم عند الحاجة ١٠٠ عامل آخر".

وسئلت هل زارت المخيمات الفلسطينية في صور، فامتنعت عن الاجابة، اما بالنسبة الى معتقل الخيام فقالت: "ان الصليب الاحمر الدولي لا يقوم بزيارة المعتقل، وهذه الزيارات محصورة باهالي المعتقلين الذين يسمح لهم بالتردد على ابنائهم من وقت الى آخر عبر التنسيق مع الصليب الاحمر الدولي خارج الشريط الحدودي".

وفي ما يتعلق بمخيمات بيروت والضاحية قالت: "لا يوجد اي اشكال في صدد زيارة هذه المخيمات في انتظام عندما تكون الظروف الامنية مؤاتية، ولا بد من الاشارة الى ان المسؤولين في مؤسستنا تربطهم اتصالات وعلاقات طيبة مع جميع الفئات المتصارعة على الساحة، خصوصا حركة "امل" التي تتمتع برصيد كبير من الاحترام لديها".

تعاون تلفزيوني لبناني - برازيلي

استقبل امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة، سفير البرازيل في لبنان السيد ارتون غونزالس دياغيز، يرافقه المستشار في السفارة السيد سيرجيو لاردي. وحضر اللقاء المستشار القانوني للشركة المحامي اميل بجاني. وتناولت الاحاديث العلاقات الثقافية اللبنانية - البرازيلية والتعاون وسبل تعزيزهما، والتبادل في الخدمات التلفزيونية بين البلدين.

الراسي وبدر عرضا التطورات

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، النائب شفيق بدر وعرض معه التطورات.

كذلك استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري، ثم قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ورئيس مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس محمد غزيري.

وكلف الاختصاصي في معالجة الحروق البالغة الدكتور سامي جبور، القاء محاضرة في موضوع اختصاصه التاسعة من صباح اليوم في قاعة المحاضرات في مديرية الدفاع المدني، وذلك لتطوير المعرفة لعناصر الدفاع المدني.

لحود وداني شمعون زارا جعجع

استقبل امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، النائب فؤاد لحود وعرض معه الاوضاع عموما ولاسيما منها ما يتعلق بتثبيت الامن على جبهة المتن الشمالي وامكان العمل على فتح المعبر بين بكفيا وضهور الشوير.

بعد اللقاء قال لحود: "الزيارة لمقابلة الدكتور سمير جعجع والبحث معه في قضايا الوضعين الامني والسياسي وقضية الامن خصوصا في المتن، وقد اظهر تجاوبا كاملا، وبكل صراحة اقول انني كنت متعجبا لهذا التجاوب فنشكره على موقفه".

وتوقع ايجابيات نتيجة لهذا اللقاء.

واستقبل جعجع رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وعرض معه التطورات الاخيرة.

بعد الزيارة سئل شمعون عما آلت اليه المساعي لاعادة احياء "الجبهة اللبنانية"، فأجاب: "الجبهة ماشية. والنتيجة ستظهر عندما تعلن الجبهة ذلك. لا تخافوا على الجبهة. راح يصير هناك جبهة".

وعن اللقاء مع جعجع، قال: "مع الحكيم دائما ممتاز".

سفارتا بريطانيا وساحل العاج طالبتا بحماية

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سفارة ساحل العاج تلقت تهديدات بواسطة مكالمات هاتفية تبلغها المسؤولون فيها، وذلك بعدما قررت بلادها اخيرا اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وفتح سفارتها في القدس.

ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من وزارة الخارجية والمغتربين ان المسؤولين في السفارة طلبوا حماية امنية لمبنى السفارة.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر امنية وديبلوماسية ان المسؤولين في السفارة البريطانية طالبوا المراجع المختصة في الخارجية وجهاز امن السفارات بتعزيز التدابير في محيط مكاتب السفارة في منطقة جل الديب وفي اثناء تنقل الديبلوماسيين لاسباب امنية.

عاد الى التدريس في الجامعة الاميركية

الدكتور مطر اطلق مساء الثلثاء بعد ١٦٤ يوماً على خطفه

الدكتور مطر يتقبل تهنئة طالب في حرم الجامعة الاميركية.

يصافح طالبا آخر.

(سامي عياد)

مع زوجته السيدة دينا قصير في مكتبه.

(رويتر تيليفوتو)

البروفسور نبيل مطر، الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت، اطلق مساء الثلثاء بعد ١٦٤ يوما على خطفه. وانتقل صباح امس الى الجامعة وتلقى تهاني زملائه الاساتذة وطلابه.

ورفض مطر الافصاح عن ملابسات احتجازه وسبل اطلاقه او كشف الجهة التي كانت تحتجزه. وبدا مطر في صحة جيدة. واكتفى بالقول: "المهم انني تركت في خير". واوضح انه سيعاود التدريس في الجامعة.

وقالت زوجته السيدة دينا قصير ان زوجها وصل الى منزلهما في الحمراء التاسعة مساء الثلثاء، وانه في صحة حسنة وتوجه صباحا الى عمله في الجامعة. واصدرت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت الآتي:

"يسر ادارة الجامعة الاميركية في بيروت ان تعلن اطلاق البروفسور نبيل مطر، الاستاذ في الجامعة الذي خطف في السابع من ايار الماضي اثناء توجهه من منزله الى الجامعة. وقد اطلق مساء امس الثلثاء في ٢١ تشرين الاول الجاري وهو في حالة صحية ممتازة.

وتتقدم ادارة الجامعة الاميركية في بيروت، لهذه المناسبة السارة، بالشكر الجزيل من جميع السلطات الرسمية والقيادات والاحزاب السياسية والدينية والهيئات والافراد، وجميع من ساهم في بذل الجهود المتواصلة لتأمين سلامة البروفسور مطر واطلاقه".

واصدرت رابطة اساتذة الجامعة الاميركية البيان الآتي:

"في بداية هذا الفصل الدراسي، ومع عودة الحياة تنبض في الجامعة بعودة طلابها واساتذتها اليها. اطلت علينا مبادرة حياتية من نوع آخر، هي عودة زميلنا الدكتور نبيل مطر الينا والى احبابه. انها السعادة تغمرنا. انها بحق امل الحياة النابض من جديد.

وفي هذه المناسبة السعيدة نتقدم بجزيل الشكر والمحبة الى كل من ساعدنا في هذه الخطوة المفعمة بالخير والتسامح والامل، علها مبادرة طيبة تكون فاتحة لمبادرات مثيلاتها تعم بالخير كل ذي مصاب فيعود كل مفقود الى اهله وصحبه. واذ تتمنى رابطة اساتذة الجامعة الاميركية للجميع فصلا دراسيا هادئا ومثمرا، تنوه بكل القوى والفاعليات التي اخذت على عاتقها تأمين هذا الجو الهادىء خلال السنة الدراسية. وتتمنى على الجميع التحلي بروح المسؤولية.

ان هذه المبادرة الطيبة في هذا الوقت والتي نتمنى ان تعقبها مبادرات مماثلة تدفعنا الى الامام بحزم، وتشجعنا على التأكيد بأستمرار على العمل الاكاديمي البناء".

ويذكر ان منظمة تطلق على نفسها اسم "الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين" سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطف البروفسور مطر.

● هنأت امانة شؤون الجامعيين في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" الدكتور مطر باطلاقه.

اشكال أمني في محيط العجة اقفل المتحف - البربير ٢٥ دقيقة

اقفل امس معبر المتحف البربير ٢٥ دقيقة على اثر اطلاق نار في محلة العجة. بينما شهدت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل مناوشات محدودة.

العاشرة والدقيقة الخمسين صباحا حصل اشكال امني بين عناصر الجيش اللبناني في محلة العجة وعناصر مسلحة تطور الى اطلاق نار ادى الى اقفال "البوابة" بين "البيروتين". ونشطت اتصالات شارك فيها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادات عسكرية. واثمرت عن تهدئة الوضع وتطويق الحادث وفتح "البوابة" في الحادية عشرة والربع.

وسادت صباحا رمايات رشاشة متفرقة على محاور الاسواق القديمة، امتدت لاحقا الى محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي. بينما غزر رصاص القنص على محاور طريق صيدا القديمة. وظل الوضع محافظا على هدوء ملحوظ حتى الثالثة بعد الظهر عندما تجددت الرمايات على محاور بيروت، وسادت رمايات قنص على محور سوق الغرب - عيتات.

واعتبارا من الخامسة والنصف مساء حصلت رمايات باسلحة رشاشة ثقيلة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، ورمايات قنص على محوري سوق الغرب - عيتات وبسابا - المعروفية. وسجلت رمايات مماثلة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - حي السلم - كفرشيما.

وفي الثامنة والدقيقة العاشرة تجددت الرمايات على محور السوديكو - رأس النبع - البريمو - البرجاوي وافيد عن اطلاق قذائف متفرقة اصابت نافذة مطبخ منزل ماري كرزيان في بناية دسوم في شارع بطرس البستاني خلال غيابها عن المنزل، والحقت به اضرارا. وظل الوضع على توتر محدود حتى ساعة متقدمة من الليل.

● افاد تقرير امني ان اميلي طوني حنا توفيت امس بعد اصابتها برصاصة قنص في شارع غنوم في عين الرمانة في ٩ تشرين الاول الجاري.

رافي سركيسيان فر من خاطفيه في مخيم البرج بعد احتجازه شهرا

تمكن امس رافي سركيسيان المحتجز منذ ٢١ ايلول الماضي من الفرار من مخيم برج البراجنة حيث كان سجينا.

وافاد تقرير امني ان رافي استطاع في السابعة من مساء الثلثاء انتزاع المسدس من يد الحارس الذي كان مكلفا مراقبته، عندما دخل الاخير الغرفة - السجن لتقديم العشاء اليه. وفر الى الطريق العامة واستقل سيارة اجرة نقلته الى منزله في بيروت الغربية.

وحضر رافي صباح امس الى ثكنة الحلو وروى لقيادة قوى الامن الداخلي تفاصيل احتجازه ثم هربه من السجن. وقال ان محتجزا آخر كان معه في الغرفة، لكنه رفض الهروب معه بعدما انتزع المسدس، وهو من نوع تشيكي، من يد الحارس الذي وصفه بأن يشكو من خلل عقلي. واوضح ان الحارس لم يلاحقه لانه تركه في حالة ارتباك شديد.

وعلم ان رافي غادر الاراضي اللبنانية في وقت لاحق امس. واعربت مصادر امنية عن اعتقادها ان الجهة الخاطفة ليست لبنانية.

تطويق ظهور مسلح قرب الاميركية

شوهد امس مسلحون في محيط الجامعة الاميركية، تبين انهم ينتمون الى حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وعزت مصادر في الجامعة هذا الانتشار الى تلاسن تطور الى اشتباك بالايدي بين طالبين فتدخل رفاق لهما. وحضرت الى المكان دورية من القوة النظامية واعادت الوضع الى طبيعته.

ونفت امانة شؤون الجامعيين في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" وجود اشكالات بين الحزب التقدمي و"امل" في الجامعة الاميركية. واكدت ان "ما حصل هو مشادة كلامية بين طالبين من الجامعة وآملين انهاؤها بسرعة".

التقى البزري وفقيه و"الانقاذ"

سعد يدعو إلى الحذر والاستعداد

صيدا - "النهار":

تشاور امس المهندس مصطفى سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" مع فاعليات سياسية وحزبية في الاوضاع السياسية والامنية عموما وفي الوضع الجنوبي خصوصا. واستقبل المهندس سعد في منزله لهذه الغاية رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري ثم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، ووفدا من لجنة المتضررين في المدينة الصناعية الاولى في صيدا من جراء الغارة الاسرائيلية عليها.

وقال السيد يوسف بوجي: "ان الوفد بحث في قضية التعويضات المستحقة للمتضررين وفي انجاز عمليات الترميم والاصلاح للمنشآت المهدمة والمتصدعة".

وبعد الظهر استقبل سعد وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة امينه العام السيد عمر حرب وعضوية السادة: فياض حيدر وحسن شلحة واحمد عوض. وتناول البحث التطورات الاخيرة عموما والوضع في صيدا والجنوب خصوصا.

واجتمع بوفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوامه السادة علي عزيز و"ابو خالد" الشمال و"الحاج نقولا" ومحمد ياسين، شرح له الوضع في مخيمات صور. والتقى قائد منطقة الجنوب في الجيش العقيد عدنان الخطيب، ثم قطاعات "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا ووضعها في التطورات الاخيرة مؤكدا "وجوب اليقظة والحذر لتفويت الفرصة على العدو وعملائه والاستعداد للرد على كل اعتداءاته المحتملة".

توقيف مهربي مخدرات في مطار بيروت

٤ سكارى قرب السفارة السوفياتية اطلقوا النار فرد عليهم الحرس

الثانية الا عشر دقائق فجر امس سمع اطلاق نار في محيط السفارة السوفياتية في محلة مار الياس على كورنيش المزرعة.

وافاد تقرير امني ان سيارة "مرسيدس" تقل ٤ مسلحين توقفت قرب السفارة، في وضع مشبوه، وحين تقدم احد حراس السفارة من عناصر الحزب التقدمي لاستيضاح الامر، انطلق المسلحون بسرعة في اتجاه مركز البريد، واطلق احدهم عيارات نارية فرد الحرس بالمثل، ولم يصب احد باذى.

واوضح مصدر في الحزب التقدمي لاحقا ان المسلحين الاربعة اوقفوا على اثر الحادث، وتبين انهم كانوا في حالة سكر.

واوقفت احدى دوريات القوى النظامية على اوتوستراد "القناة ٧" في الثانية بعد الظهر مسلحا بمسدس مزود ترخيصا، بعدما اطلق النار في اتجاه سيارة شتمه راكبوها.

قبض رجال الامن في مطار بيروت الدولي على وليد سعيد سلهب (٢٩ سنة) ومصطفى درويش الراوي (٢٧ سنة) وضبطوا منهما ٢٨٠ غراما من مادة الهيرويين و٣٤٠٠ دولار اميركي من فئة المئة دولار مزورة. وسلما الى المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام، فادعى عليهما وعلى المتهمين الفارين محمد يوسف مشحاوي واحمد سعيد العويك ومحيي الدين الفتى ومحمد المصري بجرائم الاتجار بالمخدرات وتهريبها وترويج دولارات مزورة.

وتولى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا استجواب وليد ومصطفى. واعترف الاول بأنه سبق له ان سافر مرارا الى باريس وهرب معه كميات كبيرة من الهيرويين وحشيشة الكيف وباعها وجنى ارباحا، وانه تسلم من محمد مشحاوي الدولارات المزورة لترويجها في العاصمة الفرنسية، بالتعاون مع احمد العويك ومحيي الدين الفتى ومحمد المصري.

واصدر قاضي التحقيق مذكرتين وجاهيتين بتوقيف وليد ومصطفى وجاهيا ومذكرات غيابية بتوقيف الآخرين.

واورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● انفجرت عبوة ناسفة امس في محل احمد درويش فياضة للصيرفة في محلة الظريف، شارع الاستقلال، والحقت به اضرارا مادية.

● ادعى جريس يوسف صيقلي لدى مخفر الغبيري ان مسلحين اعترضوه في محلة روضة الشهيدين وسلبوه سيارته الرقم ٤٤٥٥٥٠ "ال.جي.تويوتا" و٦ آلاف ليرة وحلى من زوجته، وفروا الى جهة مجهولة.

● ادعى فيصل الفيصل لدى فصيلة زقاق البلاط ان مسلحين اعترضاه في محلة الظريف وسلباه سيارته الرقم ٩٥١٨١٧ "هوندا" وفيها اوراقها، وفرا بها الى جهة مجهولة.

● ادعى جوزف الحاج لدى مخفر ريفون ان مجهولا سرق سيارته "الفولكسفاغن"، لوحة اجنبية، وفي داخلها كمية من الالبسة وحقيبة تحوي ١٠ آلاف ليرة، من امام منزله في عشقوت (كسروان). وقدر قيمة المسروق بـ٢٦٠ الف ليرة.

● قبض على البر اسعد صالح (٢٤ سنة) المتهم بسرقة حقيبة من سيارة "رينو" يملكها المدعي فادي حنا توما وتحوي كمية من الساعات والولاعات واغراضا اخرى بما قيمته ١٥٠ الف ليرة لبنانية اثناء توقفها في محلة جسر نهر بيروت. واحيل على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد عبد الله البيطار الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

الهاشم يوقع قرارات هاتفية

وقع وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم قرارات تقضي بتسيير الاعمال وانجازها في مهلة لا تتجاوز بضعة اشهر لتأمين الاتصالات بين بيروت ومناطق ايطو - زغرتا - اهدن - حدث الجبة - اميون.

وقضى بعض القرارات بـ"انجاز مشروع اتصال عاليه - بيروت الشويفات - العملية لاعادة تشغيل سنترال الشويفات وتركيب سنترال الكتروني آخر، وبتسيير العمل في سنترالات القبيات - حلبا - بينو، وسير الضنية - البترون - شكا - اميون - كوسبا - زغرتا - باب التبانة، والحاق بلدة برقايل بالمشروع.

لحد يستبعد سيطرة بري على محتجزي الطيار

في نبأ لوكالة "رويتر" من تل ابيب ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد شكك في ان يكون الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته اخيرا في منطقة صيدا محتجزا لدى حركة "امل".

ونسبت اذاعة الجيش الاسرائيلي الى اللواء لحد قوله: "لا اعتقد ان بري يسيطر على مجموعة "امل" التي تحتجز الطيار الذي اسقطت طائرته". واضاف: "ان حركة "امل" لم تفاتح جيش لبنان الجنوبي في شأن اي تبادل للاسرى". واكد ان "الجيش الجنوبي" يحتجز في سجن الخيام نحو ٢٠٠ معتقل "مشتبه في انهم شنوا هجمات عليه".

مجلس القضاء وتخلف القضاة عن مراكز عملهم

عقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعا برئاسة الرئيس الاول الشيخ امين نصار، حضره الرؤساء عبد الباسط غندور وعاطف النقيب وكامل ريدان وريمون بريدي وفرح حداد وعبد الكريم سليم وعبدالله ناصر ومهيب معماري.

ووزع المجلس المعلومات الآتية:

"اولا - ناقش مجلس القضاء الاعلى مسألة تخلف بعض القضاة والمساعدين القضائيين عن الحضور الى مراكز عملهم، فرأى التشديد على حسن سير الاعمال المنصوص عليه في المادتين ١٩ و٢٧ من قانون القضاء العدلي.

١ - دعوة الرؤساء الاول والاستئنافيين ورؤساء الدوائر القضائية الى تحمل مسؤولياتهم التي نص عليها القانون وتنظيم تقارير بالمتخلفين مع الاسباب التي يتذرعون بها لعدم حضورهم.

٢ - دعوة المتخلفين عن الحضور الى بيان للرئيس الاول التابعين له اسباب تخلفهم لدرس اوضاعهم وامكان انتدابهم الى مراكز اخرى يمكنهم ممارسة العمل فيها.

ثانيا - تشاور المجلس في موضوع الانتدابات والمراكز الخالية في محكمة الاستئناف في جبل لبنان، وقرر الاقتراح لوزير العدل اجراء انتدابات وتعيينات معينة في هذا الموضوع".

٧٥ مليونا لانماء الضاحية

تبلغ امس رئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك شمص، المرسوم القاضي بفتح اعتماد اضافي في موازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، قيمته ٧٥ مليون ليرة، لمصلحة الهيئة.

وعملا بالمرسوم، بدأ شمص باعداد المعاملات القانونية اللازمة لتحديد حجم النفقة واستصدار حوالة الصرف، تمهيدا لعرضها غدا على وزير الصحة للمصادقة عليها، ثم مباشرة العمل سريعا.

تحرك محامين لتوحيد الموقف من انتخابات النقابة

التقى امس عدد من المحامين المرشحين لانتخابات نقابة المحامين في بيروت وناخبين في نادي جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، وشارك في اللقاء وفد يمثل المحامين في الجنوب. وتناول البحث توحيد المواقف من مسألة الانتخابات النقابية.

وفي بيان باسم الحضور "ان المجتمعين تبادلوا الرأي بروح من الحرص على وحدة النقابة ودورها الوطني العام وحرية الانتخابات وديموقراطيتها المطلقة، خصوصا في نقابة معنية بقضية الحق والحرية والعدالة ،وسلامة تطبيق الانظمة والقوانين. وقرر المجتمعون استكمالا لتحركهم وابحاثهم الدعوة الى اجتماع عام لزملائهم جميعا من كل المناطق، مرشحين وناخبين، يعقد العاشرة من صباح الاحد الواقع فيه ١٩٨٦/١٠/٢٦ في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية - شارع حمد الطريق الجديدة، لتقرير الموقف الموحد والنهائي من موضوع الانتخابات لكي تأتي، اذا حصلت، على افضل وجه من الحرية والديموقراطية واحترام القانون وكرامة المحامي.

وان المجتمعين اذ يوجهون هذه الدعوة، يأملون من جميع الزملاء الكرام تلبيتها وايلاءها ما تستحق من اهمية وجدية".

بعد تصعيد الثلثاء ومعاودة الحصار

اشتباكات ليلية في الرشيدية أوقعت ٣ قتلى و١١ جريحاً

الجنوب - "النهار":

شهد مخيم الرشيدية ليل الثلثاء - الاربعاء وليل امس اشتباكات بين مواقع "امل" والفلسطينيين استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية واسفرت عن سقوط ٣ قتلى و١١ جريحا.

وافادت مصادر حركة "امل" ان اثنين من مقاتليها اصيبا بجروح في اشتباكات الثلثاء عندما حاول مسلحون فلسطينيون اقتحام نقطة تفتيش للحركة عند مدخل المخيم. واكد ان الحركة عادت فرض الحصار على الرشيدية. بينما افادت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا خلال هذه الاشتباكات.

تصعيد ليلي

وفي التاسعة والنصف من مساء امس اصدرت غرفة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا بيانا جاء فيه: "ما زالت حركة "امل" تخرق الاتفاق الذي وقع في دمشق، على رغم الالتزام التام من جانب جبهة الانقاذ. ولا يزال مخيم الرشيدية محاصرا حتى الآن ولم يدخله بشر او تموين. وما ورد على لسان كامل رضا المسؤول عن المنطقة الثانية في حركة "امل" عار عن الصحة تماما. فعمليات الدهم والاعتقال تتصاعد. ومصير المعتقلين مجهول. والعائلات التي هجرت من خارج المخيمات تعيش وضعا مأسويا.

وابتداء من السادسة والنصف مساء صعدت حركة "امل" الوضع العسكري وفتحت نيران مدفعيتها المباشرة من عيار ٨٢ ملم و١٢٠ ملم وبعنف على مخيم الرشيدية، مما ادى الى ارتكاب مجزرة في حق اهلنا، اذ اصيب افراد عائلتين بكاملهما، واستشهد منهم ثلاثة واصيب ستة اشخاص آخرون، وهم في حال الخطر الشديد. والشهداء هم: نضال محمد الدوخي وشقيقته عبير (٢٠ عاما) وكامل عارف. والجرحى: الطفل حسن محمد الدوخي وشقيقه وسام وشقيقته ديانا، سامر احمد الضاهر وشقيقته صبحات وحنان عمر الشولي. ولا يزال القصف المدفعي مستمرا حتى صدور البيان".

واشار الى "ان حركة "امل" دهمت مخيم برج الشمالي في صور واعتقلت الكثير من ابنائه ولا يزال مصيرهم مجهولا. واطلقت النار على شاب فلسطيني ولم يعرف مصيره بعد.

ازاء هذا التصعيد زار صيدا عضوا لجنة التنسيق المشتركة عضوا جبهة الانقاذ السيدان علي عزيز وابو خالد الشمال والتقيا مساء، يرافقهما "الحاج نقولا"، المهندس مصطفى سعد ووضعاه في اجواء التصعيد. وكذلك في اجواء اجتماع الاحزاب في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه. ثم اجتمع عزيز والشمال مع قيادة الجبهة في الجنوب".

"الديموقراطية"

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" البيان الآتي:

"تابعت حركة "امل" امس وعلى امتداد اليوم (امس) قصفها المتقطع لمخيم. الرشيدية مستخدمة مدافع الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ ملم. ولم يتوقف القناصة عن الاطلاق في اتجاه المخيم. ولا يزال الحصار محكما حول المخيم. ومنذ ٤٨ ساعة منعت حركة "امل" الدخول اليه والخروج منه. ولم تسمح للعائلات المهجرة بالعودة الى منازلها. ان تصريحات بعض المسؤولين المحليين في الحركة والتي تنفي حصار المخيم تبعث على القلق، فهي تشير الى ان هنالك قرارا مركزيا باستمرار استنزاف المخيم ومحاصرته، والضغط على الاهالي للرحيل. وانهم ليسوا في وارد تنفيذ اتفاق دمشق. اننا نطالب الاطراف المعنيين بتنفيذ الاتفاق التحرك بارغام حركة "امل" على تنفيذ الجانب المتعلق بها. ونناشد القوى والقيادات الوطنية التدخل فورا لفك الحصار المضروب على المخيم منذ ما يزيد على ثلاثة اسابيع والذي جعل المخيم يعاني نقصا حادا في المواد التموينية والمواد الطبية".

"الجماعة الاسلامية"

واصدرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا بيانا حذرت فيه من "اشعال حرب مخيمات جديدة من خلال الوضع الناشىء في منطقة صور ومخيماتها". ودعت كل الجهات الى "استيعاب حقيقة الوضع القائم والتصدي لمشروع الفتنة الجديدة المقبلة من مطابخ العدو الصهيوني الاميركي الكافر".

واكد البيان ان الوضع في صور "في حاجة الى حل جذري". وقال: "ان تشكيل الكانتونات المذهبية لن يؤدي الا الى تكوين احزمة امنية متعددة وليس حزاما امنيا واحدا". واضاف: "ان كل التمهيدات اليهودية بتنفيذ اجتياحات لبعض مناطق الجنوب او البقاع تمثل تهويلا وتهديدا ضد المقاومة الاسلامية وضد كل المقاومين الجديين في مواجهة اليهود الذين يستبدلون مشاريع الاجتياحات الباهظة الثمن برعاية الفتن والحروب الداخلية المضمونة النتائج والثمار بالنسبة الى الصهاينة تمهيدا لهجمة يهودية جديدة.

ان كل طلقة وكل بندقية تساهمان في اشعال هذه المعارك هي الطلقة والبندقية الخاطئتان اللتان تخدمان العدو اليهودي - الاميركي المشترك، وفي هذا الصدد ندعو القيادات اللبنانية والفلسطينية والعربية كافة الى العمل الجاد من اجل تجنيب عمليات الانتحار الذاتي هذه قبل فوات الاوان (...)".

● اصدرت "حركة اللجان الثورية العربية" فرع لبنان بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"مواصلة حصار المخيمات" وطالبت "القوى الوطنية وحركات التحرر العربية باتخاذ موقف واضح وصريح" من حركة "امل".

"امل" و "الاونروا"

استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، في حضور عضو العلاقات الخارجية في الحركة السيد موسى عقيل، مدير مكتب وكالة "الاونروا" في لبنان السيد وارن والمسؤولة عن العلاقات الخارجية في الهيئة جاكلين شعيا، ودار البحث على الوضع في مخيم الرشيدية والدور الانساني للهيئة الدولية.

واكد يوسف حرص "امل" على التعاون مع الهيئات الانسانية وتسهيل مهماتها في كل المجالات.

"الجنوبي" عطل صاروخين في بنت جبيل

غارات وهمية على مخيمات صيدا وقصف مدفعي استهدف جرجوع

الجنوب - "النهار":

شن الطيران الحربي الاسرائيلي العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين قبل ظهر امس ٣ غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا، وجبه في احداها بنيران المضادات الارضية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بلدة جرجوع (قضاء النبطية) تعرضت ليل الثلثاء - الاربعاء لقصف مدفعي عنيف مصدره مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلال سجد والسويداء. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي الخامسة مساء امس، دارت اشتباكات بين مكمن لرجال المقاومة ودورية اسرائيلية في وادي التفخة القريب من بلدة زبقين، استخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة، واطلق خلالها الاسرائيليون قنابل كاشفة وقاموا بعملية انزال بواسطة مروحيات وعملوا على تمشيط المنطقة.

ونقلت الوكالة عن قادمين من بلدة الخيام (قضاء مرجعيون) ان الاستخبارات الاسرائيلية مارست في اليومين الماضيين ضغوطا على اهالي البلدة لاجبارهم على تجنيد ابنائهم في "الجيش الجنوبي" بعد تغيير القادة المحليين لهذا الجيش.

وجال عدد من الضباط الاسرائيليين على بلدتي عديسة والماري، وطالبوا وجهاءهما بتجنيد ١٥ شابا من ابناء البلدتين، فلم يستجب احد الطلب.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان دورية من "الجيش الجنوبي" عثرت امس على صاروخين معدين للاطلاق كانا مركزين على تلة مواجهة لموقع عسكري قرب بنت جبيل. وقد فجر خبير عسكري كان في عداد الدورية احد الصاروخين وعطل الآخر.

وكانت قذيفة صاروخية استهدفت موقع "الجنوبي" قرب بنت جبيل صباح الاثنين الماضي من دون ان توقع فيه اضرارا، والحقت شظاياها اضرارا في ٣ منازل.

وسيّر امس الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" دوريات معززة بالاسلحة الثقيلة في المنطقة على طرق القطاع الغربي، على اثر سقوط صاروخ "كاتيوشا" على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، وتحديدا قرب مستعمرة زرعيت في الجليل الغربي، وبعد الاشتباه بدخول عناصر مسلحة الى منطقة بني حيان (مرجعيون) في القطاع الشرقي.

واستحوذ سقوط الصواريخ في شمال اسرائيل وداخل منطقة "الحزام الامني" على اهتمام الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي"، وعلم ان اجتماعا سيعقد هذا الاسبوع ويضم ضباطا من الطرفين وضباط الرقابة الدولية، للبحث في سبل تحييد المناطق المدنية في الجانبين الحدودي والاوسط عن العمليات العسكرية، وتمكين المزارعين من القيام باعمالهم الزراعية.

وافادت "وكالة الانباء الدولية" ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا فجر امس بالاسلحة الصاروخية تجمعا مشتركا للقوات الاسرائيلية و"الجنوبي" في تخوم بلدة العيشية، واصابوه بثلاثة صواريخ ادت الى تدمير آلية وسيارتي "جيب".

وردت ايضا ان قوة اسرائيلية طوقت فجر امس قرى عديسة ومركبا والطيبة بحثا عن مجموعة من رجال المقاومة تسللت الى المنطقة، ثم انسحبت في الصباح بعدما اعتقلت ٣ شبان من الطيبة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مراسلها في حاصبيا ان لغما ايضا انفجر في موقع لـ"الجيش الجنوبي" في تلة الاحمدية (البقاع الغربي) كانت عناصر هذا الجيش نزعته من احدى الطرق المؤدية الى الموقع ووضعته بالقرب منها. وقد انفجر نتيجة مرور سيارة عسكرية عليه واصيب سائقها بجروح خطرة.

وكانت عناصر من "الجنوبي" تسللت يوم الثلثاء الى بلدة الفرديس الواقعة في منطقة عمل الكتيبة النروجية العاملة في القوة الدولية، لكن عناصر الكتيبة المتمركزة على حاجزها عند مفترق سوق الخان - الهبارية - الفرديس، منعتها من دخول البلدة واجبرتها على العودة من حيث اتت.

ووزعت امس "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد غسان الديك قصفت موقع تلة ياطر بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم واصابته اصابات مباشرة".

احزاب الشمال: مرفأ طرابلس دفع ثمن فشل استعادة المرافىء

طرابلس - "النهار":

رأت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال "ان مرفأ طرابلس الشرعي هو الوحيد الذي دفع ثمن قرار هيئة الحوار الحكومية استعادة المرافىء الشرعية (...) لان المرافىء الاخرى بعيدة عن هذا القرار وضربت به عرض الحائط".

عقدت امس الاحزاب اجتماعها في مركز "حزب العمل الاشتراكي العربي الديموقراطي" في حضور رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم احمد حلوم، وقومت اوضاع طرابلس والشمال، وخصوصا "المسيرة الامنية الايجابية".

وبعد اللقاء صدر عن المجتمعين البيان الآتي: "ناقشت الاحزاب الوطنية والتقدمية اوضاع طرابلس السياسية والاجتماعية الاقتصادية وتوقفت، في صورة خاصة، عند مرفأ طرابلس وآثار قرار هيئة الحوار الحكومية باستعادة المرافىء الشرعية وزيادة الموازنة والعائدات الجمركية، وقد تبين ان مرفأ طرابلس الشرعي هو المرفأ الوحيد الذي دفع ثمن هذه الخطوة سلبيا، على صعيد الجسم العمالي فيه وعلى صعيد مصلحة البلد اقتصاديا، والسبب يعود الى انه المرفأ الذي طبق التدابير الرسمية وحيثيات القرار بحذافيره. في حين كانت المرافىء الاخرى بعيدة عن هذا القرار، بل ضربت به عرض الحائط. مما جعل السفن تعزف عن مرفأ طرابلس الى المرافىء الاخرى تهربا من دفع الرسوم. وبالتالي فان القرار مني بالفشل على صعيد التنفيذ وعلى صعيد زيادة العائدات الجمركية. فيما الحق اضرارا اقتصادية واجتماعية كبيرة في رزق مئات العمال، واضرارا اخرى في اقتصاد مدينة طرابلس ومصالحها. الى جانب شل عمل المرفأ وعزله اقتصاديا وهذا ما لا نوافق عليه في الاحزاب الوطنية والتقدمية. ونؤكد ضرورة ايجاد حل يخرج مرفأ طرابلس من هذا الواقع الذي وصل اليه، او العمل على تنفيذ وضع يد الشرعية جديا على كامل المرافىء اللبنانية الشرعية ومصادرة المرافىء غير الشرعية.

وتم التوقف عند عدد من القضايا المعيشية ولاسيما منها التربوية نتيجة لارتفاع الاقساط المدرسية وارتفاع كلفة الدراسة والقرطاسية جميعها، مما يشكل عبئا ثقيلا على كاهل المواطنين في ظل حماة الظروف المعيشية الحادة. واعلنت الاحزاب دعمها التوجهات الشاملة للهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء ولمجلس قطاعات التنسيق العامل في هذا المجال، ودعمها كل الخطوات المناسبة على صعيد كبح جماح ارتفاع اسعار العلم والحرف في هذا البلد.

وفي هذا الاطار توقفت الاحزاب امام موضوع الاستشفاء والادوية وارتفاع اسعار المواد الغذائية في ظل الانخفاض المستمر لليرة اللبنانية وتصاعد مافيا الدولار في تلاعبها الحاقد. ورأت ضرورة البحث مع الهيئات الشعبية والنقابية المختلفة والهيئات المعنية بمكافحة الغلاء، لوقف هذا النهج الحاقد في تعميق الازمة الحياتية".

الاشقاء عبد الله يحذرون من عدوان:

"الموساد" ضلل أجهزة الامن وسنقاضي السلطات الفرنسية لاتهامنا

القبيات - "النهار":

رد اشقاء جورج ابرهيم عبدالله السادة جوزف واميل وروبير وموريس عبدالله في بيان مسهب وزعوه امس، على اتهامات الشرطة الفرنسية اياهم بالتورط في التفجيرات التي وقعت في باريس بين ٤ ايلول الماضي و٧ منه.

وجاء في البيان: "من الواضح ان اجهزة الامن الفرنسية في وضع لا تحسد عليه، خصوصا بعدما شكلت شبكة "كيلو وات" التي تزودها "الموساد" (الاستخبارات الاسرائيلية) معلومات ملفقة. فنحن ما زلنا نعتقد ان عناصر من "القوات اللبنانية" العميلة لـ"الموساد" هي التي ضللت اجهزة الامن الفرنسية، وسربت اليها معلومات خاطئة عن التفجيرات التي حصلت في باريس. وعلى هذه الاجهزة اعادة النظر في اقوال الشهود الذين ادلوا بمعلومات مشبوهة عن احداث باريس. ونحن نقدر حال الارباك التي ستقع فيها الشرطة الفرنسية. لكننا لم نقدر لها ان تستمر في الخطأ وتتمادى فيه. وان هذا الاصرار على اتهامنا ليس له اي تفسير سوى رغبة هذه الاجهزة في تغذية الحملة العنصرية على اللبنانيين والعرب، وتهيئة الشعب الفرنسي لتقبل تورط حكومته في حملة عدوانية جديدة على المنطقة باشراف الولايات المتحدة واسرائيل. وكان الافضل لاجهزة الامن الفرنسية الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه، لا التوغل فيه وتكذيب شهادات العشرات من اللبنانيين الموارنة المحبين لفرنسا، وفيهم الضابط والجندي والمختار والكاهن الماروني والكاتب العدل والدارس والتاجر والمواطن العادي والموظف الرسمي، اضافة الى تكذيب سلطات مطاري فيينا ولارنكا.

ان رفض شهادات هؤلاء المواطنين، وتحول قضاة التحقيق الفرنسيين الى مخرجي برامج تلفزيونية ابطالها نسوة "سان دنيز" ومتسكعي باريس، لا يشكل مخرجا لاجهزة الامن الفرنسية، بل ينقلها من ورطة صغيرة الى اكبر واكثر تعقيدا (...)".

وطرح البيان جملة اسئلة:

"١ - لماذا اتهام موريس الى جانب روبير والصاق صورته ما دام ان احدا لم يشر اليه او يشهد ضده في اية واحدة من المتفجرات؟

٢ - لماذا لم تلجأ السلطات الفرنسية الى اجرائها (الجائزة - والصور) قبل ١٦ ايلول؟ اي قبل ادعاء التعرف الى روبير مباشرة.

٣ - لماذا لم توضع صورة تقريبية بعد اكتشاف متفجرة المترو مباشرة؟ ولماذا انتظار المتفجرة الثالثة حتى رسمت الصور التقريبية التي اقر مكتشف متفجرة المترو انها هي صورة واضع هذه المتفجرة؟

٤ - لماذا لم يغادر روبير وموريس، حسب الرواية الفرنسية، باريس الا بعد الاعلان عن البحث عنهما، وفي صباح اليوم التالي للاعلان؟ وكيف تمكنا من مغادرة باريس وفرنسا والوصول الى القبيات في بضع ساعات؟

٥ - الم يكن في وسع الشرطة الفرنسية - وقد اكتشفت على حد زعمها ان روبير هو بطل المتفجرات - ان تتحقق عبر الانتربول من وجود روبير في القبيات، خصوصا انها اكتشفت ذلك في ١٢ ايلول؟ ام انها عمدت الى الاستقصاء المخابراتي وشبكة "كيلو وات" عبر عملاء ما في لبنان فضللوها ولان اخلاصهم للصهيونية اكبر من اخلاصهم لفرنسا؟ ويحسن ان تعلم فرنسا "الام الحنون" ان هؤلاء العملاء ومنظماتهم الفاشية وجدوا "اما حنونة" جديدة هي اسرائيل".

واضاف البيان: "اما عن اتهام اميل عبدالله مساء ١٧ ايلول بمتفجرة محلات "تاتي"، فمعروف ان اميل حضر المؤتمر الصحافي في طرابلس لبنان، في اليوم نفسه وشاهده مراسلون صحافيون اجانب ولبنانيون. ومع ذلك تزعم الشرطة الفرنسية ان احدى النساء تعرفت الى اميل عبدالله وسليم الخوري، واعلنت الاذاعات خبر اعتقالهما اولا.

في ١٨ ايلول صباحا التقى مراسلو وكالات الانباء العالمية والمحلية اميل في منزله في القبيات. وتعود الشرطة تتهم مخابرات دولية بالمتفجرة:

١ - ان الشرطة صورت اميل كانه صمم سلفا على القاء المتفجرة والتوجه فورا الى المطار لمغادرة فرنسا، فلماذا؟ الم يكن من المنطقي ان يعمد كأخيه، حسب منطق الشرطة، الى البقاء لوضع متفجرات اخرى؟ فهو قد يكون مضطرا الى مغادرة فرنسا فورا لو علم باكتشاف امره، فمن اعلمه بان الشرطة كشفته بهذه السرعة المذهلة، وفي وقت واحد معرفة الشرطة لذلك. لا بد والحال هذه ان تكون الشرطة الفرنسية نفسها متورطة معه. وبالتالي فهي التي مكنته من الوصول الى القبيات بهذه السرعة، بعد الابلاغ اليه باكتشاف امره. (اذا صح الاتهام اصلا).

٢ - تحدثت الشرطة الفرنسية عن تورط جهاز "مخابرات" بتهريب اميل من باريس الى القبيات عبر فيينا (على رغم تكذيب سلطات هذا المطار للنبأ)، لكنها لم تخبرنا اي جهاز مخابرات هرب موريس وروبير في بضع ساعات من فرنسا الى لبنان؟ وترسم الشرطة الفرنسية لاميل طريق العودة، لكنها لم تقل لنا ما هي الطريق التي ذهب بها الى فرنسا وكيف تمكن اميل في ساعتين فقط من الانتقال من طرابلس حيث كان في المؤتمر الصحافي بعد ظهر ١٧ ايلول الى باريس؟

متى سيعلن المحقق الن مارسو اكتشاف "صديقة" قديمة لاميل كما اعلن لروبير؟ وقبل ان يأتي المحقق بامرأة زعمت انها صديقة روبير قالت عنها مجلة "لوبوان" في ٦ تشرين الاول، اي قبل ظهورها التلفزيوني بعشرة ايام انها "امرأة مولعة بالكذب" (...) لم يبق لدينا سوى نصيحة واحدة نسديها لقاضي التحقيق الفرنسي مارسو: حقق مع مصادر معلومات الشرطة الفرنسية، فستجد حتما انك في مواجهة عملاء الموساد وكن ديموقراطيا ولا تعتمد مبدأ محاكم التفتيش في القرون الوسطى، فهي لا تؤدي الى نتيجة ولا تخدم العدالة الفرنسية. واعتمد سبل القضاء الشرعي المعمول به عالميا. كما سنعتمد نحن سبيل القضاء الشرعي في مقاضاة السلطات الفرنسية المعنية باتهامنا".

لجنة عمال مرفأ طرابلس وقانون العمل

طرابلس - "النهار":

عقد رئيس "اللجنة التأسيسية" لعمال مرفأ طرابلس، السيد عبد السلام عبوشي، امس في مقر اتحاد نقابات العمال في الشمال مؤتمرا صحافيا طالب فيه بتنفيذ قانون العمل. وهدد بـ"تحرك سلمي" ودعا المسؤولين الى "الضغط على ارباب العمل لاعطائنا حقوقنا ومعاشاتنا فهم لهم مدخرات ومداخيل والعامل ليس له غير اجر يومه".

وعدد عبوشي ان "اللجنة التأسيسية" طلبت من ارباب العمل ان يقيموا دعوى على الصندوق الوطني لـ"معرفة مع من نعوض نهاية الخدمة، معهم ام مع الصندوق". وطالبت بـ"دفع تعويض نهاية الخدمة للعمال قبل تسجيلهم في الضمان" ودفع "تعويض استقالة للعمال عن خارج طرابلس" واكد "ان الاتفاقات السابقة كلها مع ارباب العمل لم تنفذ، وزاد الاجحاف والتعطيل القسري والتسويف".

وكشف في نهاية مؤتمره، "ان ارباب العمل يتحججون الآن منتظر قرار استرداد المرافىء الشرعية، علما ان هم في حرم مرفأ طرابلس بواخر عدة، بمعنى هم دخولها". وقال "نحن لا يهمنا اذا كان مرفأ طرابلس شرعيا او غير شرعي، يهمنا تأمين لقمة عيشنا". واعلن ان كل اضراب لا تدعو اليه "اللجنة" بعد اتصال مع الاحزاب والاتحاد والقوى الفاعلة لا قيمة له.

السوق المالية: الفائدة مستقرة وعودة الى "استنفار" السيولة

بقي التوازن قائما في السوق المالية امس، مع تحسن محدود لوتيرة عرض الليرة قابله طلب محدود نظرا الى توافر السيولة لدى الجهاز المصرفي بفعل عاملين:

١ - تقلص عمليات السوق المفتوحة منذ بضعة ايام وتحول الاموال على عمليات "الانتربنك" بين المصارف.

٢ - استحقاق مبلغ كبير اليوم من سندات الخزينة مقداره مليارا ليرة. اما نشاط السوق المالية فكان كالآتي:

- سجلت ١٩ عملية بين المصارف قيمتها الاجمالية ١٤٠ مليون ليرة، مما يعكس كون معظمها بمبالغ صغيرة. هذا المبلغ هو دون ما استحق للمصارف امس، الامر الذي يشير الى انحسار الطلب.

- اقتصر نشاط السوق المفتوحة على مبلغ ٧٥ مليون ليرة وظف لثلاثة ايام. وغابت التوظيفات لاسبوع بسبب الحرص على ابقاء السيولة "مستنفرة" في ظل التوتر القائم في سوق القطع.

الى ذلك تمكنت شركة لبنان المالية من تغطية حاجتها لموازنة مركزها.

المجلس المركزي لمصرف لبنان أقر سلّم الرتب والرواتب

انعقد امس المجلس المركزي في مصرف لبنان برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم وفي حضور ثلاثة من نواب الحاكم والمدير العام للاقتصاد بالوكالة ورئيس لجنة الرقابة على المصارف، وقوم التطورات المستجدة في سوق القطع في ضوء سياسة عدم التدخل التي يعتمدها المصرف بناء على توصيات متكررة لصندوق النقد الدولي كانت آخرها اواخر ايلول الماضي.

واقر المجلس سلم الرتب والرواتب الجديد لموظفي المصرف، على ان يرفع الى وزارة المال للمصادقة عليه.

وصرح امين سر نقابة الموظفين السيد بهاء ابو الخدود ان المجلس المركزي وافق على الآتي، مع مفعول رجعي من ١٩٨٦/١/١:

- اعطاء زيادة ادارية بنسبة ٢٤ في المئة على اساس تصحيح سلم الرواتب.

- رفع منحة التعليم من ٥٠٠٠ الى ٧٥٠٠ ليرة سنويا.

- رفع تعويض الزوجة من ١٨٥ الى ٢٥٠ ليرة والولد من ١١٥ الى ١٣٠ ليرة ومنحة الزواج من ٢٠٠٠ الى ٣٥٠٠ ليرة والولادة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة والنقل من ٣٠٠ الى ٦٠٠ ليرة.

انتخابات المصارف الى تأجيل

انتخابات جمعية مصارف لبنان التي كانت مقررة في ٣١ من الجاري تأجلت حكما بعد انقضاء المهلة الدنيا من دون توجيه دعوة رسمية الى الاعضاء تحدد المكان والزمن لانعقاد الجمعية العمومية ومهلة الترشيح وغير ذلك من تفاصيل العملية الانتخابية.

وكان مجلس ادارة الجمعية تشاور هذا الاسبوع واتصل برئيسه الموجود في الخارج وتقرر التريث في توجيه الدعوة لاعتبارات عدة اهمها الظروف السياسية والامنية السائدة. خصوصا انه لم يتيسر حتى الآن تأليف لائحة اجماع

مصرف لبنان منتصف تشرين الاول

تراجع النقد المتداول ١٧٧ مليونًا واستقرار احتياط العملات الاجنبية

اظهر البيان الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي في ١٥ تشرين الاول الجاري مقارنا بما كان في نهاية ايلول الماضي، استقرارا قلما شهده منذ فترة وهو ناتج اساسا من الاستقرار النسبي لسعر صرف الليرة الذي يؤثر على عدد من البنود. وهنا ابرز التغييرات:

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٥٢٧ مليون ليرة. وتعود هذه الزيادة في معظمها الى ارتفاع فارق التقويم الدفتري للموجودات من العملات الاجنبية، نتيجة ارتفاع سعر الدولار من ٤٤,٩٠ ليرة في نهاية ايلول الى ٤٥,٦٥ ليرة منتصف تشرين الاول.

ومن مقارنة احتياط العملات (من دون الذهب) مقوما بالسعر الجاري للدولار، يتبين ان هذا الاحتياط تراجع من نحو ٥٧٢,٩ مليون دولار في نهاية ايلول، الى ٥٦٨,٦ مليونا منتصف تشرين الاول، اي ما مقداره ٤,٣ ملايين دولار.

ويعزى الاستقرار الى حياد مصرف لبنان في سوق القطع. والى الفواتير المحدودة للدولة بالعملات الاجنبية في هذه الفترة.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٢٥٤ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وكان هذا البند سجل زيادة ملحوظة الشهر الماضي، ولم يحدث اخيرا ما يؤدي الى زيادة قروض الدولة.

٣ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٥٤٣ مليون ليرة.

ويعتقد ان قسما من التراجع سببه تراجع في "محفظة السندات" لدى مصرف لبنان بفعل الاكتتاب في سندات الخزينة وبيعها في السوق الثانوية للمصارف.

٤ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ١٧٧ مليون ليرة، بعد الارتفاع الموسمي الشهر الماضي مع بدء نفقات السنة الدراسية.

٥ - تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات ٧٣١ مليون ليرة، نتيجة تغطية بعض الاعتمادات العائدة الى مشتريات الدولة.

٦ - زادت ارقام بند "فروقات القطع" في باب المطلوبات ٦٧١ مليون دولار تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار نحو ٧٥ قرشا.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٦/١٠/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٦/٩/٣٠ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٤٣٧٢٨,٩٧٠,٦٧٩,٥٩	٤٣٢٠١,٧٧١,٤٣٧,٠٤
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٣١٢٣٩,٧٠٤,٤٠٠,٤٣	٣١٤٩٣,٨٩١,٩١٥,١٠
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٢٥,٩٤٢,١٤٧,٩٨	١٧٣٠,٠٥٨,٠٦٦,١٩
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٧١٩٤,٨٢٤,٧٦٣,٢٤	٧٧٣٧,٩٥٢,٠١٢,٦١
المجموع	٧٣٨٨٩,٤٤٢,٩٩١,٢٤	٧٤١٦٤,١٧٤,٤٣٠,٩٤
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٣٦٦٤,٧٩٧,١٤٩,٣٠	١٣٨٤١,٨١٣,٢٩١,٣٩
٢ - ودائع المصارف	٩٠٥٨,٢٤٤,٨٨٤,٠٩	٩١٢٣,٢٥٤,٩٠٧,٩٤
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٢٦٦٢,٥٤٤,٢٢٨,٠٣	١٣٣٩٣,٤٥٣,١٥٥,٥٣
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٣٣٦٩٦,٦٥٥,٤٣٤,٣٣	٣٣٠٢٥,١٥٩,٨٩٢,٥٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٣٤٠,٤٩٣,٥٢٢,٠٩	٣٠٨,٧٧٧,٤٧٥,٣٧
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١	١٧١٦,٣٢٥,٣٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٨٥٠,٢٨٢,٤٢٨,٣١	٢٨٤٦,٢٩١,٣٦٢,٩٧
المجموع	٧٣٨٨٩,٤٤٢,٩٩١,٣٤	٧٤١٦٤,١٧٤,٤٣٠,٩٤

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣,٣٣٣ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

التحقيق في ملف الدواء

توقيف صيادلة آخرين

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس منكرتين بتوقيف كل من السيد برنار فتال ويفيا شيرينيان بجرم غش في مواد غذائية. ونقلا الى سجن رومية المتن.

واوقف بناء على طلب المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف حمدان الصيدلي السيد ريمون ايوب سميرة وادعى عليه المحامي العام وعلى كل من الموقوفين الثلاثة السادة كمال بكري الداعوق وعبدالحميد حسن الطبش وانيس طانيوس ابو خليل وعلى كل من السيد تيودور همباكيدس وجان بسترس بجرم مخالفة انظمة الصيدلة طالبا توقيفهما، واحال ملف القضية على قاضي التحقيق الاول السيد غنطوس الذي قرر استجواب الموقوفين اليوم.

من جهة اخرى، اصدر امس رئيس "التجمع الصيدلي في لبنان" السيد زهير كنج بيانا استغرب فيه استمرار ملاحقة الصيادلة بسبب دمغة الوكيل، وطالب وزير العدل "بأن يضع حدا لهذه التمثيلية المهزلة". واكد "ان هناك طريقة واحدة وحيدة لخفض سعر الدواء" وهي:

"١ - مراقبة اسعار فواتير المستوردين.

ب - وقف التلاعب بالليرة اللبنانية ودعم الدواء كالطحين.

ج - استيراد الدواء بواسطة الضمان الصحي الاجتماعي وانشاء المكتب الوطني للدواء".

النائب الاول للحاكم في القصر الحكومي

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان وعرض معه بعض الشؤون الاقتصادية والمصرفية، خصوصا ارتفاع اسعار العملات الاجنبية.

نقيب المحطات عند وزير النفط

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير رئيس نقابة اصحاب محطات توزيع المحروقات السيد سامي البركس وبحث معه في اوضاع المحطات والجعالة التي تتقاضاها وكذلك في المحلات التي تبيع زيوت السيارات.

عمال قاديشا عند فرنجيه

زغرتا - "النهار":

زار وفد من نقابة عمال قاديشا قوامه برئاسة السيد عبد المجيد البزاز الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، وعرض عليه مطالب العمال، فأكد دعمه لها.

بشارة يرد على الصناعيين بلهجة مماثلة من الاعتدال

اختار امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة لهجة الاعتدال، شأن نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جوزف غرة (١٩٨٦/١٠/٢٢)، للرد على الموقف الاخير للصناعيين من موضوعي زيادة الاجور وضمان الشيخوخة.

وقال في تصريح له: "نحن لسنا في صدد مواقع تصادمية مع اي فريق ولم نر موجبا لطرح التحديات بل نحن طلاب حوار مع كل الجهات وصولا الى تحقيق المطالب الاساسية المحقة والتي من دونها لا يمكن العمال السكوت والتريث. نطالب بضمان شيخوخة يحترم العمال ولا يستثمرهم. ونطالب بأجور عادلة تمكن العامل من الصمود وتغطية حاجاته الاستهلاكية التي من دونها لا يمكن ان يكون هناك انتاج، ولم نتأخر يوما في المطالبة بحماية الانتاج ودعمه وصولا الى مكافحة البطالة والركود الاقتصادي وغلاء المعيشة. انطلاقا من كل تلك نحن نعمل بكل تضحية وتحسس بالواجب الوطني ولا يجوز ان نلاقي في المقابل من يتجاهل ويستغل ويستفيد من ظروف خاصة كأن المجتمع اللبناني لم يعد في موقع التكافل الاقتصادي - الاجتماعي. ان المطالب التي حصرها الاتحاد العمالي العام واعطاها صفة الاولوية هي مطالب متكاملة ولا يسعه القبول بها مجتزأة وهي لا تعني فقط العمال بل الشعب اللبناني كافة خصوصا ما يتعلق منها بحقل الدواء والسكن والمركز التعاوني. لذلك وجب على الجميع ان يعوا مسؤولياتهم الوطنية قبل ان يفكروا في مواقعهم الخاصة، ومن هذا المنطلق تصميمنا على تحقيق مطالبنا الاساسية المشروعة".

ويعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا اليوم في مكتب السيد غرة استكمالا لاجتماع اول من امس والذي لم يتمكن البعض من حضوره.

مطالبة عمالية لمجلس الضمان بالتعويضات العائلية واستيراد الدواء

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسته الاسبوعية قبل ظهر غد في مبنى مدرسة الفرنسيسكان وامامه جدول اعمال ادرج في مقدمه موضوع التقديمات الصحية والاستشفاء في الخارج.

وكان نائب رئيس المجلس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وجه كتابا الى رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج باسم ممثلي العمال طالبا ادراج موضوعي زيادة التعويضات العائلية واستيراد الدواء على جدول اعمال الجلسة. ورأى ان ثمة ضرورة لمعالجة المطالب العمالية قبل فوات الاوان، في ظل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وقد اوعز الدكتور خديج الى امانة سر المجلس بتوزيع هذا الكتاب مع جدول الاعمال.

من جهة اخرى عقدت لجنة ضمان الشيخوخة المنبثقة من المجلس التنفيذي للاتحاد العام اجتماعا امس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وبحثت في وضع مشروع خاص بالاتحاد العمالي. وحضر الاجتماع السيدان جورج صقر والياس الهبر. وتقرر متابعة البحث الاثنين.

قبول ١٣ طالبًا لبنانيًا في الاكاديمية العربية للنقل البحري

بدأت مطلع هذا الاسبوع في الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية. وكان لبنان تلقى دعوة لحضور هذه الاجتماعات وكذلك تلقت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين دعوة مماثلة.

وقد مثل لبنان رئيس الميناء المهندس جورج اشقر منتدبا من وزارة الاشغال العامة والنقل.

وتبحث الاكاديمية في خطتها للسنوات الثلاث المقبلة وفي امكانات تطويرها لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب العرب، اضافة الى درس انشاء مكتب للتصنيف العربي.

من جهة اخرى، تابعت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين اتصالاتها مع الاكاديمية لقبول طلاب لبنانيين فيها. وبالفعل قبل هذه السنة ١٣ طالبا توزعوا بحسب الاختصاص كالآتي: ٧ لقبطان بحري، ٣ للهندسة الميكانيكية البحرية و٣ للراديو والرادار.

وقد سافر ٨ من هؤلاء على ان يتبعهم رفاقهم عند انتهاء معاملات سفرهم.

وسبق للبنان ان وفّر عام ١٩٨٥ قبولا لعشرة طلاب، منهم ٦ للراديو والرادار واثناء لقبطان بحري واثنان للهندسة البحرية.

رئيس مصرف الانماء زار مصانع شمالية

طرابلس - "النهار":

تفقد رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي امس ١٥ مؤسسة صناعية في طرابلس وضواحيها. ورافقه في جولته مدير الدراسات الفنية المهندس نبيل ابو عسيلي ومدير فرع المصرف في طرابلس السيد حسان كبارة.

وعرض على تجمع الصناعيين في لبنان الشمالي الوسائل المعتمدة في طلب القروض للمصانع سواء كانت لرأس المال التشغيلي او لشراء الاجهزة الجديدة.

وفي مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس التقى الدكتور اليافي رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا ورئيس تجمع الصناعيين في زغرتا السيد اميل سعادة ورئيس جمعية التجار فيها السيد جوزف المصري.

غرفة بيروت والمصانع الكيماوية

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار رئيس نقابة اصحاب المصانع الكيماوية السيد جاك صراف وعضو مجلس النقابة السيد نبيل نجيم وبحث معهما في اوضاع القطاع الصناعي والمشاكل التي تعوق تصدير الانتاج الى بعض الاسواق والاشتراك في المعارض الدولية.

مطالبة بالاوتوبيس لطرابلس وضواحيها

طرابلس - "النهار":

ابرق امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الى المدير العام للنقل منكرا اياه بوعده بتسيير اوتوبيسات النقل المشترك في طرابلس وضواحيها.

وطالب بـ٣٠ اوتوبيسا.

بورصة بيروت

الدولار قفز إلى ٤٩,٢٠ ليرة

سجل امس الدولار الاميركي قفزة جديدة وتجاوز العتبة الرابعة في غضون ايام وبات من عتبة الـ ٥٠ ليرة كاب قوسين او ادنى. فقد بيع في سوق بيروت بما بين ٤٩ و ٤٩,٤٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٩,٢٠ ليرة في مقابل ٤٨,١٢٥٠ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ١٠٧,٥ قروش ونسبتها ٢,٢٣ في المئة.

فتح الدولار صباحا بـ ٤٨,٢٥ ليرة وسطيا واخذ يرتفع بوتيرة عالية نسبيا حتى مستوى ٤٨,٨٠ ليرة وبوتيرة ادنى حتى عتبة الـ ٤٩ ليرة، ثم تابع ارتفاعه من دون اي ردة تعكس عرضا عند اسعار معينة. وظل الطلب شديدا على العملة الاميركية وبلغ حجم العمليات ٩ ملايين دولار. كذلك استمرت سوق القطع محكومة بالتوقعات السلبية التي استغلها المضاربون، مما ادى الى احجام شبه تام عن عرض الدولار.

ويبدو ان الارتفاع الذي حققه الدولار في اسبوع (نحو ٤,٥ ليرات) حمل البعض على حسم السندات التي وظفها في السوق الاولية او الثانوية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٣٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٧٢٥٢٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٩٢٥٠ ليرة.

في الخارج، ساد الترقب الاسواق المالية في انتظار مؤشر الناتج القومي الاميركي الذي كان مفترضا ان يصدر مساء امس واختلفت التوقعات في شأنه، مما اعاد اسعار العملات الى حال المراوحة ولجم التحسن المحدود الذي سجله الدولار.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٨ في المئة لشهر، ٦ ٣/١٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٦ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٣,٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٤٥ الثلثاء.
- ١,٩٨,١٥ مارك الماني في مقابل ١,٩٩,٢٥.
- ١,٦٢,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣,٢٥.
- ٦,٤٩,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٢,٧٥.
- ١٥٥,١٥ ين ياباني في مقابل ١٥٥,٠٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٢ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٢٣٠	٢٣٥
الدينار العراقي	٢٧٧٥	٢٨٠٠
الدينار الكويتي	١٦٧٠٠	١٦٨٤٠
الدينار الاردني	١٤١٦٠	١٤٢٧٠
الدينار البحراني	١٣٠٤٠	١٣١٤٠
الدينار الليبي	٢٩٧٥	٣٠٢٥
درهم الامارات العربية	١٣٣٠	١٣٤٠
الريال السعودي	١٣٠٠	١٣١٥
الريال القطري	١٣٣٥	١٣٥٠
الريال العماني	١٢٠٢٥	١٢١٢٥
الجنيه المصري	٢٦٢٠	٢٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٦٩٨٠	٧٠٨٥
المارك الالماني	٢٤٢٠	٢٤٩٠
الفلوران الهولندي	٢٠٧٥	٢١٠٠
الدراخما اليونانية	٣١,٠٠	٣١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٧٤٥	٧٦٠
الفرنك السويسري	٢٩٧٠	٣٠٤٥
الفرنك البلجيكي	١١٥	١١٦
الكورون الدانماركي	٦١٠	٦٢٠
الكورون الاسوجي	٦٥٠	٦٧٥

	٢٢	٢٣
البيزيتا الاسبانية	٦,١٠	٦,١٥
الليرة التركية	٨٩٠٠	٩٠٨٥
الليرة القبرصية	٢٥٣٠	٣٦٠٠
الالف لير ايطالي	٣٣٦٥٠	٣٣٧٥٠
الالف فرنك افريقي	٣١٤٠٠	٣١٩٠٠
الالف ين ياباني		
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٠٠	٤٩٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٩٠٠	٤٩٤٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٠٠	٢٨٢٥
الدولار الكندي	٣٣٧٥	٣٤٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٩٠٠	٥٠٠٠
الليرة الايرانية	٤٨٠٠	٤٩٠٠
الليرة العثمانية	٤٣٥٠	٤٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٠٢٠	٢٥٢٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٦٩٥٢٠	٦٧٢٥٢٠
اونصة الذهب	د ٤٣٥	د ٤٣٦
كيلو الفضة	٩٠٥٠	٩٢٥٠
اونصة الفضة	د ٥,٧٥	د ٥,٨٩

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اية باخرة، وغادرته ٤ بواخر هي: "غالانت - ٢" و"بوري ليفيتان" و"امل - ٢" و"رابوسون - ١٥".

وبقيت في المرفأ ٤ بواخر، بينها باخرة من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	سمهور	٦٢٥ مختلفا	يوليشيب
١٠	سوران غوفاتشيش	٤٠٠ مختلفا	يوليمون شيبنغ
١١	روسلوك	١٢٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي مون	هرقليون	١٠١٠٣ الحا	ناتكو
كرم - ب	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
سنومي - ٤	صيدا	للشحن	سمو كريشنغ
ريمنيك	توركو	٦٣٨ مختلفا	ح. ابو حمد
ميتن فالنيه	اللاذقية	٣٠٠ مختلفا	اورانيا
لينا	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
امين	راشا	١١٠ ماشية	رابولبون ماريتيم
دوفين	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
بوونا سبيرانزا	ليماسول	٤٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
طوروس	رافينا	١٨٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢١ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٥٣ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٠٣ اطنان الى المستودعات.

- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٤٣ طنا، منها ١١٦ طنا من المستودعات و ٢٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
نانا	للاصلاح	البحر المتوسط
زينة - ١	للاصلاح	مارينا شيبنغ
ايفلوتين	لشحن البطاطا	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة		
ادل - ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
ارغوس	سيارات	بطش للملاحة
جوهر	اميانت ورصاص	البحر المتوسط
ريمنيك	زيت نباتي	اللبنانية العربية
حنان	صودا	اللبنانية العربية

* الاضراب مستمر في المرفأ.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
صني بوت	٥٢ راكبا	ح. مرقص
السلام - ٣	١٢٠ ماشية	خبير ماريتيم
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
نيو يو شايغ	٣٠٠ سمسما وورقا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة		
طوني صافي (اليوم)	سيارات	المتحدة للملاحة
ايجيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
ميرلو روج	سيارات	كارابيديريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
بلومبل	٢١١٤٥ فحما حجريا	أ. كفوري
روزينا	٢٨٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

صفير الى روما وباريس اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السابق، ومنذ ١٢ عاما، وان هناك وحدة في الجوهر لم تكن موجودة طوال هذه السنوات، وهي تكرست من خلال "المبادرة اللبنانية للسلام" التي وقعتها الفاعليات المسيحية التي تشكل القوى الفاعلة على الارض والتي تمثل رأي الاكثرية المسيحية". ولاحظوا انه على رغم بعض الممارسات المختلفة على الساحة المسيحية، يبقى المهم الاتفاق على الجوهر الذي تجلى في معارضة "الاتفاق الثلاثي" والاجماع على "المبادرة اللبنانية للسلام" التي ابتدت للفاتيكان والغرب والعرب "ان رفض الاتفاق الثلاثي لم يكن عملية سلبية".

وفوض المجتمعون الى البطريرك صفير نقل عذاب اللبنانيين الى الفاتيكان والخارج، وان يطالب بجلاء القوات الغريبة عن ارض لبنان، والضغط على القوى الاقليمية كي تتوقف عن تدخلاتها السلبية في الازمة اللبنانية.

وتطرق الى "الحملة الاعلامية التي يشنها المتضررون من وحدة الصف المسيحي والتي تهدف الى تشويه الحقائق وافتعال الممارسات لخلق البلبلة وزرع الفتن، مما يستدعي القيام بحملة اعلامية مضادة لوضع حد للمؤامرة الجديدة على المسيحيين". وقالوا: "نحن هنا يا غبطة البطريرك كمسؤولين وفاعليات واحزاب لنبرهن لكم على اننا صف واحد". وفوضوا اليه التكلم باسم المسيحيين، ليؤكد للغرب ان المسيحيين صف واحد، وان القضية التي يجب العمل على حلها هي القضية اللبنانية، وليست كما يشاع القضية المسيحية، لان ليس هناك ما يسمى قضية بين المسيحيين لكي تحل.

ونقلت المصادر عن البطريرك ارتياحه الى هذا الموقف، وقوله: "انني من خلال هذا الموقف الموحد وهذه النظرة الموحدة وبعون ربنا قد اتمكن من القيام بهذه المهمة الشاقة بنجاح" (راجع ص ٤).

"خطوة مفيدة"

ورأى مصدر "غربي" مطلع ان اعادة احياء "الجبهة اللبنانية" هي "خطوة مفيدة للجميع" في المنطقتين الشرقية والغربية، لما تعنيه من "اعادة تأهيل للسياسيين وعملية تظليل للميليشيات" بما يمكن من الوصول الى حوار فاعل من خلال ايصال اهل الحوار "الشرقيين" الى مركز القرار.

وقال ان الاتصالات الجارية في المنطقة الغربية، هدفها تعزيز وحدة الصف "لان السياسيين في هذه المنطقة لا يحتاجون الى اعادة تأهيل كونهم يسيطرون على ميليشياتهم، وهدفهم من هذه الاتصالات هو تعزيز موقعهم التفاوضي".

وتوقع المصدر ان يعاود الحوار في مرحلة لاحقة، اي بعد اعلان الصيغة الجديدة لـ"الجبهة اللبنانية"، مشيرا الى ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يبذل جهدا كبيرا في هذا الاتجاه، لان في ذلك ما يسهل العمل الجاري عبر الوسطاء لانهاء القطيعة بينه وبين دمشق.

وفي هذا المجال، كشف ان القيادة السورية طلبت اخيرا من الرئيس الجميل عبر وسطاء ان يقدم اليها "تصورا مكتوبا" لسبل معالجة الوضع اللبناني، ورؤيته للعلاقة بين لبنان وسوريا، فاذا تبين ان ثمة ما يستدعي انعقاد قمة ثنائية، فانها تعقد تلقائيا. لكنه استبعد ان يرسل الجميل تصوره الى المسؤولين السوريين قبل قيام "الجبهة اللبنانية" في صيغتها الجديدة، وهذا متوقع خلال الاسبوعين المقبلين.

"اللقاء الاسلامي"

ودعا "اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية امس اهل الحكم الى "وقفة وطنية مسؤولة تعيد الى الحوار مصداقيته وفاعليته والى الشعب بصيص الامل الذي تعلق به وتوقف نسبيا مسيرة التردي الامني والاقتصادي وتنقذ الشعب من كوارث الجوع والمرض التي يعيشها اليوم والتي بدأت تنذر بخطر شديد يأتي على كل شيء بقي من معالم الامان والسلام على ارض لبنان". وقال: "ان الحوار ليس في الاصل نزهة من الخواطر ولعبة للتسلية، وانما هو عمل بالغ الجدية وشديد الصعوبة، وحسبه ان الهدف منه هو انهاء ازمة وانقاذ وطن وانهاء حرب دامت ١٢ عاما". وحض المتحاورين على "ان يكونوا عند مستوى اعظم مسؤولية يتولاها مسؤول". (راجع ص٣).

اشكال امني

على الصعيد الامني، عرفت المحاور امس "هدنة" بعد تصعيد الايام الاخيرة. واقفل قبل الظهر معبر المتحف - البربير نحو ٢٥ دقيقة على اثر اشكال امني في محلة العجة بين عناصر من الجيش اللبناني وعناصر مسلحة. واثمرت اتصالات شارك فيها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادات عسكرية، فطوق الحادث واعيد فتح المعبر (راجع ص٥).

عبد المجيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عبد المجيد ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في شأن اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية وتمثل عقبة امام السلام.

وكان عبد المجيد يتحدث الى مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين. وقال: "لست مسرورا من البيان الذي ادلى به (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير عن المستوطنات (...) ان وجود المستوطنات (امر) غير قانوني ويمثل عقبة امام السلام".

واكد انه لا يزال يعتبر الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس المصري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز على تشكيل لجنة لاعداد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ساري المفعول، قائلا: "اعتقد ان لدينا اتفاقا مع حكومة اسرائيل. لشامير تحفظاته لكنني امل ان تترك اسرائيل مفهوم (عقد) مؤتمر دولي ساري المفعول (...) اننا لا نعتقد ان مؤتمرا دوليا للسلام يتعارض مع مفاوضات مباشرة".

وشدد على انه "يجب ان نتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية مع كل الاطراف المعنيين".

ووصف الحرب العراقية - الايرانية بانها مأساة و"نتمنى ان نراها تنتهي ولكن ويا للاسف لا ارى ان ذلك صار وشيكا".

(رويتر، ا ش ا)

اشارات سوفياتية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اخر اشارة سوفياتية الى ان عملية اعادة التقويم مستمرة هي طريقة تصويت مجموعة الدول الاشتراكية في الجمعية العمومية للامم المتحدة مساء الثلثاء عندما طرح موضوع رفض قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي. فقد صوت الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا الى جانب المجموعة العربية التي كانت تطالب عمليا بتعليق عضوية الدولة اليهودية في الامم المتحدة، بينما صوتت رومانيا التي تربطها علاقات ديبلوماسية باسرائيل ضد العرب ولم تشارك في التصويت كل من بولونيا والمجر وبلغاريا. واذا كان موقف بولونيا والمجر متوقعا نظرا الى انهما اجرتا حديثا اتصالات على مستوى وزاري مع اسرائيل وتوصلتا معها الى اتفاق على اقامة نوع من العلاقات الديبلوماسية على مستوى مخفوض، فان الموقف البلغاري جديد ويعكس خطوة صغيرة اخرى للكتلة السوفياتية في اتجاه الدولة اليهودية. والموقف البلغاري الذي كان الى ما قبل اشهر الاكثر تصلباً حيال اسرائيل بين مواقف الدول الاشتراكية بدأ يلين خصوصا بعد الزيارة التي قامت بها زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لصوفيا اخيرا وبعد اللقاء الذي عقده شامير ووزير الخارجية البلغاري الشهر الماضي على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ان سياسة الخطوات الصغيرة السوفياتية في الشرق الاوسط لا تقتصر على اعادة مد الجسور مع اسرائيل، بل تشمل المنطقة كلا. واحدث دليل على ذلك ان شعارات الذكرى الـ٦٩ لثورة اكتوبر لم تتضمن كما جرت العادة تنديدا باسرائيل، كذلك غطت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي عملية حائط المبكى في القدس الاسبوع الماضي بخبر من بضعة اسطر تحدث عن "عمل ارهابي".

وتكفي نظرة الى العواصم التي يزورها مبعوثون سوفيات في المنطقة هذه الايام للتأكد من النظرة الشمولية الجديدة لموسكو الى ازمة الشرق الاوسط. ذلك ان مبعوثي الكرملين المكلفين اطلاع الزعماء العرب على نتائج قمة ريكيافيك وسعوا اطار تحركهم ليشمل الرباط التي يزورها حاليا السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية. ولم يعد ممكنا الحديث عن جديد بعد توقف بولياكوف في القاهرة ومقابلته الرئيس حسني مبارك اذ ان العاصمة المصرية صارت محطة تقليدية في اي جولة يقوم بها هذا المسؤول السوفياتي في المنطقة.

* * *

الاشارات السوفياتية الاخيرة لم تعد مجرد اشارات بل تعكس رغبة حقيقية للكرملين في لعب دور نشط في المنطقة. ولا شك في ان كل التحركات التي قامت بها موسكو، ابتداء من لقاء هلسنكي، مرورا باللقاء الذي تم في ايلول الماضي في الولايات المتحدة بين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفارنادزه وانتهاء بالصراحة التي يستخدمها كبار المسؤولين السوفيات في محادثاتهم مع الزعماء العرب، تدخل في اطار ايجاد الصيغة التي ستشارك بها هذه الدولة الكبرى في التسوية. وما ينقص الايجابية السوفياتية الى اشعار اخر، تجاوب اميركي واسرائيلي.

خيرالله خيرالله

٢٣ ت ١

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يحرضون على القيام باعمال ارهاب ضد مواطنين او ممتلكات اميركيين باننا سنواجه هذا السلوك الاجرامي بقوة وبكل وسيلة متاحة ديبلوماسيا واقتصاديا وقانونيا واذا دعت الضرورة عسكريا".

ولم يشر الى الغارات التي شنتها الولايات المتحدة على اهداف ارهابية مزعومة في ليبيا في نيسان الماضي، لكنه قال: "وقد اظهرنا تصميمنا" على ذلك.

ويأتي هذا الاعلان تنفيذا لقانون اصدره الكونغرس باعتبار يوم ٢٣ تشرين الاول، وهو الذكرى الثالثة لتفجير مقر مشاة البحرية الاميركية في بيروت "وقتا للذكرى" لضحايا الارهاب في كل انحاء العالم.

بريطانيا نصحت رعاياها بترك لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتعليمات في شأن طريقة مواجهة الطائرة من ضابط في استخبارات سلاح الجو السوري يدعى هيثم سعيد.

وكان الادعاء نسب الى هنداوي انه حاول خداع خطيبته الحامل وجعلها تحمل العبوة من دون علمها الى الطائرة باخفائه اياها في امتعتها وانه كان يخطط للهرب بعد ذلك من لندن الى دمشق مع طاقم طائرة لشركة الخطوط الجوية العربية السورية. ورد المتهم امام المحكمة انه ركب اوتوبيسا خاصا بطاقم الطائرة ليلحق بطائرة سورية، لكنه نزل منها عندما علم بالعثور على العبوة وذهب ليقابل السفير السوري وان احد العاملين في السفارة وفر له مأوى لكنه لم يلبث ان فر هلعا. وعلق القاضي: "كان من الممكن ان تمضي الامور معه من دون مشكلات لولا اصابته بالهلع وهذه مسألة متروكة لتقديركم". لكن المتهم الاردني اشار امام المحكمة الى انه ضحية مكيدة دبرها عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"، لكن القاضي اشار الى ان لا دليل على تورط "الموساد" في القضية.

وقال هنداوي ايضاً امام المحكمة ان الشرطة رفضت تصديق قصته الاصلية وهي انه انما كان يحاول تهريب مخدرات ومارست عليه ضغوطا كي يورط السوريين وعرضته لظروف غير مريحة في السجن. لكن مارس - جونز لفت المحلفين الى ان "عليكم ان تذكروا جيدا ان ضباط الشرطة ما كانوا يلعبون وانما كانوا يحققون في جناية بالغة الخطورة".

وكان هنداوي، وهو صحافي سابق في الـ ٣٢ من العمر، ادعى ان الشرطة لفقت صفحات عدة من الاعتراف المطعون فيه. وتتضمن هذه الصفحات رقم هاتف في دمشق خاصا بسعيد الذي قال المتهم انه لا يعرفه. وتساءل القاضي: "كيف يمكن الشرطة ان تحصل على هذا الرقم الا منه... واذا كان قال هذه الاشياء فلا شك فيها. لقد وضع هذا الرجل تلك القنبلة في امتعة صديقته".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية بريطانية ان رسالة هربها هنداوي من السجن خلال انتظاره المحاكمة تتضمن تفاصيل عن زيارة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لاسرائيل في ايار الماضي. ومع انه لم يوضح في الرسالة نياته الكاملة، فان المصادر اعربت عن اعتقادها انه كان يشير الى ان تاتشر يجب ان تكون هدفا لعملاء سوريين خلال رحلتها التي استغرقت اربعة ايام.

واكد المدعي العام روي الموت ان الرسالة التي ارسلت الى احد اقارب هنداوي في ايطاليا اقترحت ان يطلب من سوريا احتجاز رهائن بريطانية في لبنان في محاولة لاطلاقه.

ويذكر ان قريب هنداوي ويدعى عوني هنداوي محتجز الان في جنوى بتهمة الانتماء الى عصابة مسلحة. وقد انكر نزار هنداوي في المحكمة اي علم له بالرسالة التي لم تقدم كدليل اتمام.

وافادت وزارة الخارجية البريطانية امس ان قرارها خفض عدد العاملين في السفارة البريطانية في بيروت موقت وسيشمل سحب اثنين من الديبلوماسيين وثلاثة من اقاربهم "لاسباب امنية محلية". لكن مصادر ديبلوماسية في العاصمة اللبنانية اعتبرت ان هذا القرار مرتبط بمحاكمة هنداوي.

وعلم امس في بيروت ان السفارة البريطانية طلبت من الرعايا البريطانيين في لبنان اتخاذ المزيد من الاحتياطات الامنية و"النظر بعناية في ما اذا كانت لديهم اسباب تضطرهم الى البقاء في لبنان".

(رويتر، يب)

هجوم ايراني على ناقلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدولية للصليب الاحمر. واكد ريمون انه لم يعلم الا الثلثاء ان طارق عزيز يرغب في الاجتماع به.

ضحية كويتية

● في الكويت افادت مصادر ملاحية ان زوارق حربية ايرانية شنت امس هجومها الثاني في اسبوع على الملاحة الكويتية في جنوب الخليج عندما ضربت ناقلة عملاقة قبالة دبي في دولة الامارات.

وقالت ان الناقلة "الفيحاء" التي تزن ١٣٦٦١٤ طنا كانت متجهة الى الكويت في شمال الخليج وهي فارغة عندما اصيبت بصاروخ بحر - بحر من طراز "سي كيلر" ايطالي الصنع. واضافت ان الاضرار التي لحقت بالناقلة طفيفة ولم ترد تقارير عن اصابة احد.

وكان صاروخ انطلق من زورق حربي ايراني في هجوم ليلي مماثل الخميس الماضي ادى الى اعطاب الناقلة "فايف بروكز" المسجلة في بناما والتي كانت مؤجرة للكويت في مضيق هرمز. وادى الهجوم الى مقتل عشرة من ملاحي الناقلة.

وذكرت المصادر ان هجوم امس شن في الساعة ٢٣,٤٦ بتوقيت غرينيتش في المياه الاقليمية للامارات قبالة دبي. وقد خلف الصاروخ ثقبا صغيرا في جانب الناقلة محدثا ضررا وصفه مصدر بحري بانه "لا يذكر... ضئيل للغاية". وقد اخمد حريق شب في السفينة التي كان عليها ٢٧ ملاحا في دقائق.

● الى طرابلس وصل امس وزير الخارجية الايراني يرافقه وزير "الحرس الثوري" السيد محسن رفيق دوست. وكان ولايتي صرح قبيل مغادرته طهران ان زيارته لليبيا "باتت ضرورية بسبب التطورات الاخيرة في الحرب وصراعات اشقائنا الليبيين مع اعدائنا المشتركين".

(وصف، رويتر، اب)

صدام استقبل وزيرا يمنيا

بغداد - ا ش ا - استقبل امس الرئيس صدام حسين السيد عبدالله حسين بركات وزير الداخلية اليمني الشمالي.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان الوزير اليمني نقل الى صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس علي عبدالله صالح تناولت العلاقات بين اليمن الشمالية والعراق واكدت مجددا "وقوف اليمن حكومة وشعبا مع العراق في معركته العادلة ضد العدوان الايراني".

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Weathermate
REQUIRES
Field Salesman, W / Own Car,
Age Over 21, BT - A/C
W/Practical Experience.
Contact for Appointment:
492517 - 492169.

COMPUTEL
S.A.R.L.
Requires
For its branch at Sanayeh a TECHNICAL COORDINATOR for the Hardware Department. Candidates must have at least a BT2 degree in B.A. or Electronics. Good knowledge of english is required. Pls. submit CV with photo to: COMPUTEL P.O. Box: 113 — 6413 Beirut — Lebanon

سكرتيرة ومندوبون ومندوبات «Pub Sierra». ٩١٥٤٥٦ الثالثة ب.ظ.

افالكو الومينيوم
ش.م.م.
بحاجة الى معلمين مع خبرة ومساعدين. الهاتف ٤٩٠٧١٧ - ٤٩٧٢٧٨

محلات بيار كاترا
بحاجة رسام كروكيه. وكذلك الى بائعة ذات خبرة، وشاب يقود سيارة للتسويق. التلفون ٨٩٣٢٦٤ - ٨٩٣٢٦٩

Rimal
S.A.R.L.
Direction de l'exploitation demande secrétaire exp, min. 2 ans Fr. Ar. Angl. Dactylo, presence personnelle. avec 2 photos entre 15h et 18h.

مطلوب طالبات لمعهد تأهيل

تعلن ادارة مدارس الايمان الاسلامية
عن افتتاح معهد لتأهيل معلمات
وفق الشروط الاتية:

١ - أن تكون المرشحة حائزة القسم الثاني.
٢ - مدة الدراسة في المعهد سنة دراسية كاملة - بعد الظهر.
٣ - يتم التعاقد مع الطالبة الناجحة حكماً في نهاية مدة الدراسة.
٤ - آخر موعد لاستقبال الطلبات يوم الخميس ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٦ في مبنى مدرسة الايمان، ابي سمراء، طرابلس.

AN ARABIC/ENGLISH TRADE MAGAZINE
IS SEEKING
A CUSTOMER RELATIONS EXECUTIVE.
APPLICANT SHOULD BE A UNIVERSITY GRADUATE WITH AT LEAST 2 YEARS WORK EXPERIENCE.
FLUENCY OF ENGLISH AND ARABIC IS NECESSARY. HE SHOULD BE 25-35 YEARS OLD. SALARY + TRANSPORTATION ALLOWANCE + COMMISSION.
PLS SEND FULL C.V. PLUS PHOTO PLUS COPY OF I.D. AND RELATIVE SUPPORTING DOCUMENTS TO:
RECRUITMENT OFFICE
P.O.BOX: 11-9576,
BEIRUT — LEBANON.

A LEADING LEBANESE INTERNATIONAL COMPANY
IS SEEKING
A MARKETING AND SALES SUPERVISOR.
CANDIDATE SHOULD BE A UNIVERSITY GRADUATE WITH AT LEAST 3 YEARS WORK EXPERIENCE. AGED 25-35 YEARS, FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC.
SALARY + TRANSPORTATION ALLOWANCE + COMMISSION.
PLS SEND C.V., PHOTO, PHOTOCOPY OF I.D. AND RELATIVE SUPPORTING DOCUMENTS TO:
RECRUITMENT OFFICE
P.O.BOX: 11-9576,
BEIRUT-LEBANON.

Cherchons pharmacienne ou préposée à la pharmacie plein temps, exp. min. 3 ans. Tél: 892358 — 893541

Polyclinique St — Antoine demande medecins toutes spécialisations 898070/1 — 896086

محلات سوبر سبور الحازمية سنتر ملاط الرقم ٣ تطلب بائعة من المنطقة راتب مع عمولة ٨٩٢٧٩٢ من ٣ - ٤

مطلوب آنسات ورجال محترفون للخياطة. الاتصال من ٩ صباحا حتى ٨ مساء على ٩٠٠٨٢٩ (٠٩)

شركة النمر الذهبي للسفر والسياحة بحاجة الى موظفين وموظفات يتقنون اللغتين الانكليزية والفرنسية ومن ذوي الخبرة والاختصاص.
١ - مساعد مدير.
٢ - Tickiting.
٣ - سكرتيرة.
التلفون ٣٦٢٩٩٠ - ٣٦٢٩٩٢.
الرجاء الاتصال من الساعة ٨،٣٠ الى ١٢ ومن ١ الى ٥.

استاذ لغة انكليزية للمتوسط. ثانوية الاصدقاء (فرندز كولدج) المريجة.

Prof. de français وناطور. الهاتف ٣٧٠٧٨٢ قبل الظهر.

مطلوب لمطعم في الحمراء معلم سندويش ومعلم فرن ومرميطون ٣٤٩١٨٠/٨١ الاتصال من ٨ الى الاولى.

Ecole (Ouest) demande un prof. de chimie — dip. et exp. classes Secondaires — 14h/s Tél: 300789

Electronic technician expérience necessary. Good salary 913224

Dem. standardiste avec expérience bilingue ou trilingue. Tél 260577 — 483137

معلمون ومساعد كهرباء عامة - ورشة الرمال السيد زكريا ابرهيم ٨ - ١٢.

مطلوب عارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج ٣٤٠٥١٩

مطلوب للعمل في جبيل رئيس محاسبة حائز شهادة امتياز فني او ادارة اعمال له خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الاتصال بمكتب فيكتور وجان برباري على الرقمين ٨٩٨١٠٢ - ٨٩٨١٧١ خلال ٣ ايام من الثانية الى الرابعة بعد الظهر.

خياط تصليحات وبائعون وبائعات ذوو خبرة للعمل في محل سبورتسوير بالمفرق ٨٩٨٠٢٢

مصممة ازياء ولادية لمعمل لارين عين الرمانة. ت ٢٨١١٨٢

سكرتيرة خبرة ٣ سنوات آلة كاتبة عربي انكليزي ثقافة انكليزية دواماً كاملاً. للمراجعة دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة. ت ٣٦٦١٥٨ - ٣٦٠٤٦٥ السبتية ش. الفردوس بناية الكفوري الحضور شخصياً بين الساعة ٣ و٤.

مطلوب اختصاصيو بويا سيارات وميكانيكي ومساعد امين مستودع. الاتصال شركة صليبا اوتو سنتر. ت ٨٩٧٦٤٠

معلم فرن للحلويات الافرنجية درجة اولى. باتيسري بوكو حارة حريك. ت ٨٣٧٢٩٨

مطعم غرين بارك بحاجة الى معلم سناك ٤٩٩١٣٥ - ٤٠٠٩٠٧

مطلوب معلم براشينغ مع خبرة. الاشرفية ٣٣٠٦٨١ - ٣٣٠٩٤٧

عمّال وعاملات بلا اختصاص لمختبر حلويات افرنجية دوام ورواتب ممتازة. ت ٤٠٠٤٤٦/٩

عارضة أزياء قياسات متناسقة لدورة تدريبية. ت ٣٨٢٢٨١

مطلوب محاسب ذو خبرة لمعمل احذية. الاتصال ٨٩٠٩٤٥

مطلوب مساعد طباخ للعمل في مستشفى هارون - عمارة شلهوب. ت ٨٩٧٢٠٠/١/٢/٣/٤

رستوران بحاجة الى شيف دوران - الجديدة. ت ٨٩٢٦٧١

Demandons secrétaire de direction, connaissant parfaitement l'anglais et le français. Tél: 895346

بائعة لبوتيك نسائي حسنة المظهر مع خبرة. كليمنصو ٣٦٤٣٣٥

مندوبو مبيعات لتوزيع منظف اكسترا للجلي. جتراكو المنصورية ٤٠٠٣٥٠

صيدلي للسفر خبرة سنتين دعاية طبية انكليزي عازب. ت ٣٢٦٨٨٥ ق.ظ.

بائعة البسة نسائية وولادية خبرة. الحمراء ٨٠١٥٢٠ - ٨٦٠٢٦٨

بلاسيه مع سيارة خبرة ٣ سنوات في الباتيسري والسوبرماركت ٣٨٨١٠٧

بلاسيه فتاة او شاب لمعمل لانجري وكولون المنطقة الشرقية بناية الضمان الدورة. ت ٨٩٤٧٦٥

مطلوب طبيع اوفست - المدينة الصناعية. ت ٤٩٧١٨٣

آنسة للشمبوان والمانيكور لصالون ايلي عساف (اميغو) ٤٤٣٣٤٦

بائعون ذوو خبرة لمحلات جون مايكل - انطلياس. ت ٤٠٤٩٨٨

مطلوب محاسب شهادة جامعية. الاتصال ٣٦٨٠٩٦

جمعية خيرية بحاجة الى موظف منتدب عمله خارج مقر الجمعية. ت ٢٨٣٧٩٢

موظفة سنترال مع المام بالطباعة اورينت بالاس (مساكن مفروشة). ت ٨٠٩٠٧٨/٩ - ٨٠٩٠٩٠/١

خياطو درزة مع خبرة معاش ابتداء من ٤٠٠٠ ل. حسب الكفاية. ت ٨٩٣٦٧٨ - ٣٦٤٩٨٤

معمل خياطة ولادي - اوروبي في حاجة الى معلمين لادارة ٥٠ عاملا واكثر. الاتصال ٩١٤١٩٤ - ٨٣٠٣٤٦ - ٢١٥٠٤٩

معروض

جامعي يعطي دروساً خصوصية في كل المواد. ت ٣٠٣٥٣١

THAI-LANKA
مؤسسة حجار
من سريلانكا والفيليبين فوراً
خادمات للعمل في لبنان والخارج
شارع السيارات
٨٠٧٨٤١ - ٨١٠٣٣٦

Informaticien 36 ans exp. software cherche trav. motivant ds. rég. Est 328963 (9-12h).

لدينا مدبرة منزل
مع عشية لبنانية جاهزة للسفر الى الخارج.
٨٠٠٦٣٤ - ٨٠٠٦٤٣
(ام بسام)

الخادمة جاهزة
ت ٤١١٦٧٣ - ٤١٧٠٨٧ - ٤١٧١٦٩ - ٤١٨٣٣٩

Lanka Est.
نؤمن الخدم من سيريلانكا والفيليبين فوراً وبأفضل الشروط ٤ رحلات اسبوعياً من كولومبو
مؤسسة لانكا
● اوتوستراد سن الفيل الجديدة: بناية باتيسري فريد مراد / سنتر افكو / ط٣ - قرب بلدية الجديدة ومطعم ترويكا / هاتف ٨٩٩٥٠٧
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ط٩ / مدخل ٢ / مقابل ثكنة الحلو / رقم ٩١١ ت٣٤١٩٢١/٨١٦٠٨٧/٨١٦٥٤٧/٨١٦٧٨٩
● البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك بناية الفضل الاوتوماتيكي ط١ / هاتف ٨٢٥٩..
● طرابلس: بناية القاموني / مقابل مصرف لبنان / طابق اول
● صيدا: بناية الضمان / سيتي مول سنتر شارع فخر الدين - خلف سينما اشبيلية / طابق سابع / مكتب ١١ ت. ٧٢٤٥٦٨

مفروشات

غرفة نوم وخزانة سفرة وخزائن مطبخ وبرادي ٨١٠٣٠٣

سيارات

هوندا اكورد م ٧٨ في حال جيدة ٦٠٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٤١٢٥٦٤

اودي ١٠٠ م ٧٤ - ١١٠٠٠ الفا. ت ٣٢٤٦٧٧

تويوتا سليكا ٧٧ في حال جيدة ٤٧٠٠٠ الفا ٩١٢٢٩١

320 I-B.M.W ٨٤ مكيفة ٢١ الف كلم. ت ٨٣١٦٧٨ (٠٩)

Fiat Panda 45S m. 83. 40.000 Km. 326995 William 8 à 17h.

Chevrolet Citation 1982, 2 portes, t.b. état, automatique, A/C, 160.000 L.L. Tél: 446333

فولفو 760 كاملة التسجيل ٨٤/ ١٤٠٠٠ كلم. ت ٨٠٧٣٣٥

رينو 18A.T - ٨٣ لبنانية اوتوماتيك ٥ آلاف كلم، ممتازة مع زوائد. ٢١٥ الفا. ت ٨٠٨٧٠١ ق.ظ.

مرسيدس ١٨٠ - ٦١ في حال جيدة جداً. التلفون ٣٤٣١٤٢

Moto Honda 750 XLV modèle 85 3500 km — 2500 $ Tél: 449112 de 8 à 10h et de 17 à 20h.

نشتري نقداً
سيارات مستعملة اوروبية واميركية.
العنوان: رويال أوتو، شارع سامي الصلح. روبير يارد. ت ٣٩١٦٤٠

عقارات

للبيع

بداعي السفر الطريق الدولي الحازمية الفياضية ٢٣٥٠م٢ واجهة ٤٣م ٤٥٠٠ ل./ المتر بلا وسيط ق.ظ. ٤٨٢٤٦٤ ب.ظ. ٣٦١٨٨١

للبيع قطعة ارض مساحتها /٤٠٠/ م.م. تحتوي على بناء من ٧ محلات تجارية خالية تقع بمحاذاة طريقين رئيسيين متفرعين من طريق فرن الشباك. ت ٩١٤٥٤٠

ارض ١٢٣٨ م.م في نيو جونية واجهة على البحر ٤٠ م. ت ٨٩٨٦٨٥

مستودع سفلي مجهز ٩٠٠ م.م مع مدخل للشاحنات. الاتصال بالسيد جورج سخا من س ٩ - ١ وس ٣ الى ٥. ت ٢٨١٨٧٢ - ٢٨١٨٧٣ - ٢٨٥٥٣٠ - ٢٨١١٥٧

قطعة ارض للبيع اوتوستراد جونية مساحتها ٥٠٠ م٢ بدون وسيط. ت ٩٣٠٣٤٨

فيلا مع بناية مع تدفئة ٣٠٠٠ متر ارض مفروزة ٤ قطع بلونة. ت ٩٥٠٧٢٢

مكتب فخم ١٠٠ م.م. فقط مليون ليرة اوتوستراد الدورة ٢٦٨٦٣١

طابق سفلي في بناء فخم في الفنار ٥٠٠ م.م. مجهز بانارة حديثة جداً مع حديقة ١٠٠ م.م. ومصعد كهربائي وهاتف يصلح لاستعمالات عدة: مكاتب، معمل خياطة، مستودع ادوية او مختبر الخ. مليونان ونصف مليون ليرة. ٨٩٩٣٠٨ - ٤٣٩٢٧٩

آخر شقتين للبيع بسعر ٦٥٠ الف ليرة. المساحة ١٤٠ م.م. تدفئة مستقلة مولد للمصعد موقف. بولفار شمعون الحازمية ٤٣٩٣٧٩/٣٨٠

شقة فخمة جديدة ١٦٠ م.م. الدكوانة الميكانيك ٣٣٦٢٥٦

محل تجاري مجهز مزرعة يشوع سنتر ملاح. ت ٩٣٤٣٣٦ (٠٩)

شقة المدور ٣ نوم دار ق.ظ ٥٨٠٧٥٧ ق.ظ. وب.ظ. ٣٦٣٠٣٩ التسليم فورا.

مطعم مجهز بكل معداته يتسع لـ٣٠٠ شخص مساحته ٥٠٠ م٢. اوتوستراد زوق مصبح جعيتا ٩٠٠٥٣٠

قرب المستشفى العسكري الجمهور ٩٦٠٠م وواجهة ١٥٠م على الشارع العام ٩ ملايين ليرة ٤٣٠٩٢٢

مستودع ١٣٥ م يصلح معملا او مخزناً. قرب دار الايتام ٣١٦٥٥٧

شقة ٣ نوم ١١٥ م سن الفيل ٤٥٠ الفا. ت ٣٨١٠٣٥

Théatre
مساحة ١٠٠٠ م.
٨٠٠ كرسي
مستديرة جعيتا.
ت ٩٠٩٦٣٣ - ٩٠٩٧٦٨

للبيع
شقق في عوكر
للتسليم وقيد الانشاء. نقدا وبالتقسيط
للاتصال ٤٨٣٥٩٠

ارض ٦٥٠ م.م. بخعاز جبيل ٢٣٥،٠٠٠ ل.ل. ت ٩١٢٦٣٧ - ٩٣١١٦٥

للبيع شقة ٣٤٠ م.م طابق اول + محل ٤ ابواب ٤٠٠ م.م صالحة لمصرف او مؤسسة تجارية. سن الفيل قبالة مكتبة سمير ٤٩٦٨١٢

الحازمية - مار تقلا مطلوب مستثمر لعشرين شقة مفروشة ٣٩٨٣٩١

محل تجارة عامة ٤ ابواب زاوية. الطريق العام للاشرفية. ت ٣٢٥٣٣٧

للبيع شاليه Green Beach ٣٨ م.م. مفروشة ٠٩/٩٣٦٠٦٩ ب.ظ.

محل تجاري اوتوستراد صربا - جونية التسليم فوراً. ت ٨٩٤٥١٤

شقة ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات غرفة خادمة. ت ٩٥٠٥١٩ عجلتون.

للبيع او للايجار

معمل تجارة ٦٠٠ م٢ مع عدته كاملة. صربا. ت ٩٣١٢٧٤ - ٩١٥٤٢٢

للبيع او للمقايضة ١٧٣٠ م.م. برمانا. للمراجعة ق.ظ. ٣٦٤٣٢٠

للايجار

شقة مفروشة اوتوستراد ميروبا ٣ نوم صالون وسفرة ٩١٢٦٣٧

للاستثمار مكتب ٣٠٠ م.م. مجهز بدارو وخلو مكتب جبيل ٤٥ م.م. سنتر سان لويس تجهيز كامل. ت ٢٨١٩٦٤ - ٢٩٢١٥٨ من ٨ الى ١٢ (ق.ظ.)

صالون تزيين للسيدات درجة اولى للاستثمار. جونية ٩١٥٥٠٥

مطلوب

مطلوب شقة للايجار في تلة الخياط فردان، ساقية الجنزير، رأس بيروت. ت ٣٠٩٦٤٢

مطلوب شقة في الفنار او النقاش ٢ نوم وتوابعهما حتى ٦٠٠ الف. ت ٤٦٣٥٠٣ بعد ٣ ب.ظ.

نشتري شقة ٤٠٠ م.م منطقة النقاش المطيلب الرابية. ت ٤٠٣٠٢٤

نستأجر شقة من دون عقد ايجار سنوي ولمدة اقلها سنتان بين انطلياس والمطيلب - جل الديب والزلقا. ٢ - ٣ نوم. الهاتف ٠١/٤٩٧٩٢٢

نستأجر شقة وندفع خلواً الغربية. ت ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٥٢٧

مستودع مع نزلة كميون الاشرفية او ضواحيها. للاتصال ت ٤٤٣٤١١ من ٨ الى ١٢ ظهرا.

مفقود

فقد جوازا السفر الاتيين:
- رقم ١١٦٢٩٢٨ التابع لزينا داغاموس (فيليبينية).
- رقم ٢٨٧٦٢ التابع لفيرجينيا دي لاروزا (فيليبينية).

الرجاء ممن يعثر عليهما الاتصال بالرقم الاتي ٧٢٠٠٣٦ (٠٧) في صيدا.

حقيبة قماش سوداء كبيرة تحتوي على كتب ومستندات خاصة فقدت على طريق طرابلس - بيروت. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٦٢٣٧١٥ - ٦٢٩٣٧١ ق.ظ.

مبيدات

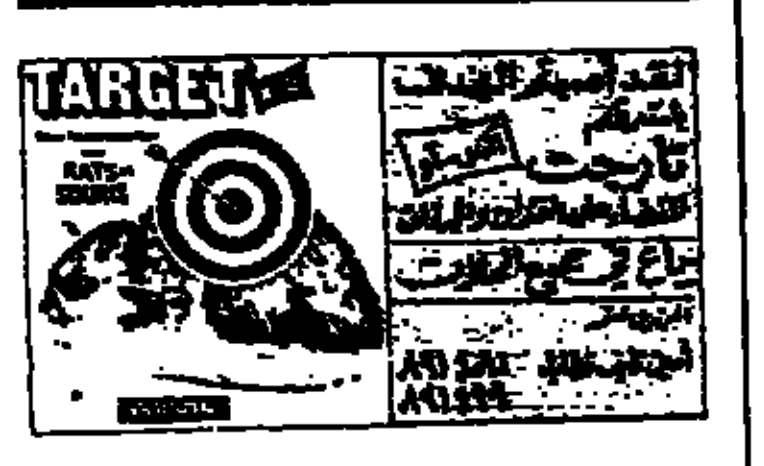

للتخلص منها سنة كاملة ولجميع المناطق اللبنانية
مؤسسة طبارة انكستايد

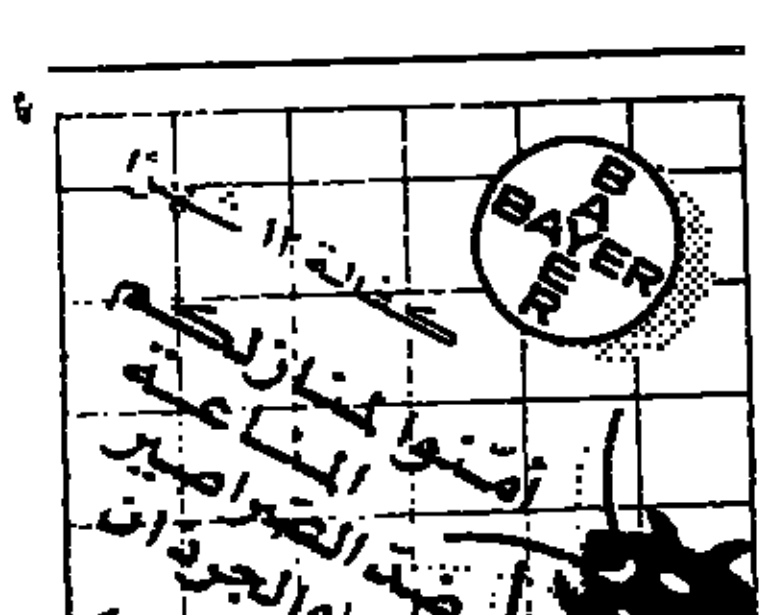

متفرقات

الى بائعي
الالبسة الولادية بالجملة
طقم ب.ب. سعر ٩٥ ل.ل
التلفون ٣٠٠٢٨٩

لتوزيع
جميع اصنافكم
في منطقة الشمال
الاتصال بالشركة الشمالية للوكالات. ت (٠٦) ٦٢٣٤٥٥

BAZAR
سجاد - فضية - تحف
جفينور - هاتف ٣٦٠٠٢٣

HOSPITAL EQUIPMENTS & SUPPLY
From U.S.A.
— Portable X-Ray 50 m. amp. 1000 m-amp. X Ray Flouro. Defibrilators G.E. Cauteries. Bovei, Anasthesia machine with respirator Ohio. Operating tables. Monitors B.D. 14 G-Mach. (H.P.) 3 chanels. Broncho scopes, fibro optic, Colono scope. Laparo scope. U.S.A. Dental units New and Used.
Call: 300614 — Dr Aouad.

"ثلاثة حكماء مسلمين"، سيد حسين نصر ألا نسخة من "ترجمان الأشواق"؟

لماذا هذه الغيبة او التغييب المتعمد لرجالات الاشراق والفكر الفلسفي العقلاني؟ هل مقدور على الخطاب التراثي ان يظل رنانا بغير محتوى او جوهر، حين ان مقاطع او صفحات مشرقة منه شطبت واصبحت اثرا منثورا؟ واي قيمة لتراثنا، المكوّن الاول لنظرتنا الى الكون والآخر، وجانب مضيء فيه لا يزال مطموسا؟ فابن رشد مثلا الذي اله سلطان العقل وان لا سلطان قبله وبعده، تلفه اعماله الفلسفية من النكتة او العتمة المحلكة، وقت نعلم جميعا ما اسهم به فيما يعرف اليوم بالعقلانية الغربية. فالرشدية في الغرب (الامبريالي !) تحاط بكل مظاهر الاجلال والاحترام، ما يسوقنا الى التساؤل عما فعلناه نحن لابن رشد ولاعماله. اعتقد ان لا شيء من هذا حصل منذ ان فارقنا فحملت جثته وتآليفه على بعير ما افاض قريحة ابن جبير، بازاء هذا المشهد، فنطق والحسرة في القلب :

هذا الامام وهذه اعماله
يا ليت شعري هل اتت آماله

ان الغيبة او التغييب المتعمد لا يهمل، وحسب، الجانب الفلسفي العقلاني، وانما ايضا الجانب الاشراقي ورجل كمحيي الدين بن عربي تعتقل مؤلفاته وتضطهد. واني اراهن ان لا نسخة واحدة من كتابه "ترجمان الاشواق" في اي مكتبة عربية. واذكر حادثة لي منذ سنوات قليلة عندما دفعت مبلغا من المال ـ رغم الطفر ـ لاحصل على نسخة عتيقة ومهلهلة من الكتاب، فكان ان ذهب المبلغ عبثا.

هذا الكلام في محله مع الطبعة الثانية من الكتاب القيّم لسيد حسين نصر "ثلاثة حكماء مسلمين" (*) حيث التناول الواعي والمقتدر لثلاثة من الحكماء كما يجري وصفهم في العادة هم ابن سينا والسهروردي وابن عربي، على امل، كما يذهب المؤلف، ان تتضح من خلالهم الوجهات والآراء التي تطارحتها ثلاثة مذاهب عقلية مهمة هي مذهب الفلاسفة العلماء، والاشراق، والتصوف.

نبدأ بابن سينا الذي ألّف عديدا من الكتب في الفلسفة والطب والعلم، الى نظمه قصائد عدة بالعربية والفارسية بينها قصيدته "العينية" اشهر قصائده. والى هذا كله بضعة كتب دينية لم تتصل جملتها بمقولة القدر والاختيار وهي التي حظيت لدى ابن سينا بالجهد الكبير، وانما ثمة من بينها ما يتصل بتفسير القرآن، وهذه المرة من خلال اعمال العقل والمنطق في عملية التفسير. ونستطيع ان نرى الى هذا المسعى لابن سينا من خلال توفيقه، في تفسيره الآيات، بين العقل والدين، او ما يعرف في المأثور بصيغة العقل والنقل. لكن الطريق المحدث في عملية التفسير لم يشقه ابن سينا بنفسه بل مهده له فلاسفة آخرون بينهم الكندي والفارابي واخوان الصفاء والسهروردي وصولا الى الميرداماد والملاصدرا الذين سبقوه الى ادخال مبتكرات المنطق والعقل في المسعى التفسيري. وعلى هذا تذهب الى اعتبار مؤلفات ابن سينا اضافة مهمة الى الفكر الفلسفي العقلاني الذي تمكن من تنحية مجموعة من انماط التفكير والبحث التي دأبت في اسقاط العقل وعدم الاخذ بطروحاته.

بعد ابن سينا نحن مع شهاب الدين يحيى بن حبش بن اميرك السهروردي، الملقب احيانا بالمقتول. وانتقالنا الى السهروردي يقتضي، ابتداء، القاء ضوء سريع على معنى الاشراق. فالمؤلفون المسلمون لم يتوصلوا الى الآن كما تعلم الى نظرة موحدة ازاء هذا الفرع من المعرفة الموسوم بـ "الاشراق". فالجرجاني في كتابه "التعريفات" يرى الى الاشراقيين رؤيته الى فلاسفة استاذهم الاول افلاطون وقت يعتقد عبد الرزاق الكاشاني في الشرع الذي وضعه لكتاب ابن عربي "فصوص الحكم" انهم اتباع "شيث" المعتبر في المصادر الاسلامية مؤسسا "للنقابات الحرفية" التي تعاليمها واوامرها سرية جدا ومرتبطة مباشرة بالهرمسية. لكن ابن وحشية، المؤلف الاول في العالم الاسلامي الذي استعمل كلمة الاشراق، ينظر الى الاشراقيين وكونهم "طبقة من الكهنة المصريين كانوا أبناء اخت هرمس" (ص ٨٣).

يبقى ان حكمة الاشراق، بحسب صاحبنا السهروردي، تقوم على قائمتين هما : الاستدلال من خلال البحث الدائب والمستمر وإعمال الحدس العقلي. ويوصلنا الى دائرة الاشراق عقل متمرس ونفس متطهرة. اما الباحثون عن المعرفة الاشراقية فيدرجهم السهروردي في اربع طبقات : ـ اناس يظمأون للمعرفة فلا يتوانون عن بذل ما في وسعهم للبحث عنها ـ طلبة اكتسبوا معرفة شكلية وعرفوا الفلسفة بواسطة الاستدلال، ولكنهم ظلوا على مسافة من العرفان (بين هؤلاء الفارابي وابن سينا). ـ طلبة لم تقنعهم اشكال المعرفة التي توصلوا اليها من طريق الاستدلال وحسب ولكن تمكنوا من تطهر نفوسهم ايضا فبلغوا درجة مرموقة من الحدس العقلي والاشراق الباطني (من هؤلاء الحلاج والبسطامي والتستري). ـ اما ارفع هذه الطبقات فيمثلها اناس عرفوا الفلسفة بحقيقتها كما ادركوا مرحلة متقدمة من العرفان او الاشراق. الواحد في هذه الطبقة ليس الا (حكيما متألها) مثلما رأى السهروردي، وكان هو نفسه من هذه الطبقة الى جانب آخرين كأفلاطون وفيثاغورس.

واخيرا فوق هذه الطبقات مجتمعة الملأ السماوي غير المنظور.

يبقى ان ابن عربي (ابو بكر بن عربي الحاتمي الطائي) المولود في مرسية من جنوب اسبانيا في ١١٦٥ والمنتقل الى رحمته في دمشق ١٢٤٠، الشخصية الصوفية الاكثر اثارة ومدعاة للتساؤل. فهو (الشارح الاعظم) للعرفان كما تعتبره بعض المصادر الاسلامية، خاصة مذ اتخذت العقائد الصوفية، على يديه، شكلا صريحا بعد ان كانت مضمرة في اقوال مشايخ الطرق على اختلافهم.

نرى، قبل التركيز على اهم ما اتى به ابن عربي من اعتقاد بوحدة الاديان، ان نتعرف مرامي التصوف بمختصر مفيد. فهدف التصوف عامة ليس الا الاتحاد الحق الناتج مما فطر عليه الانسان من حب للجمال الالهي. هذا الاتحاد يتأتى، على جاري العادة، من تنقية القلب والنفس والمجاهدة في السبيل الى بلوغ بضع فضائل روحية (...)

ولئن كنا نعتقد بأن شرح هذه المقولة الصوفية يطول، ويتسع لاكثر من مقال، فاننا نفضل الحديث عن جانب من تفكيره ربما استحوذ على الاهتمام في ايامنا الحاضرة، عن اعتقاده بوحدة الاديان السماوية. فسيّد حسين نصر الذي يقول بأن المتصوفة جميعا يأخذون بهذا الاعتقاد، يذهب الى ان احدا لم يتقص هذه المسألة مثلما فعل ابن عربي. يفسّر المؤلف منحى ابن عربي هذا من خلال (المشاهدة) التي حظي بها في شبابه "للمركز الاعلى" الصادرة عنه جميع اشكال الوحي. واشار، من بعد، الى أن ثمة "اقطابا روحيين" لاديان ما قبل الاسلام، "فالواقع ان عقيدة الكلمة عنده تنطوي ضمنا على مبدأ كلية الوحي، اذ تؤكد ان كل نبي جانب من جوانب الكلمة العليا، كما انه، في حد ذاته، كلمة الله ايضا" (ص ١٥٣).

ولعلنا لا نجد أدل على موقف ابن عربي من وحدة الاديان غير الأبيات في كتابه المغيب دائما "ترجمان الاشواق". يقول ابن عربي

لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لأوثان وكعبة طائف
وألواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنى توجهت
ركائبه، فالحب ديني وايماني

سمير ابو حمدان

(*) ثلاثة حكماء مسلمين، سيد حسين نصر، طبعة ثانية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٦، في ٢١٤ صفحة.

مسكة الباب تفتح العتمة.

(ناصيف ناصيف)

• جائزة نوبل للآداب • رسالة سامي خياط

— ١ —

كلّما اطل موسم جوائز نوبل السنوي، تعود بي الذكرى الى العام ١٩٥٢.

يومذاك ارتفع لاول مرة صوت لبناني ليطالب للبنان وللعرب باحدى جوائز نوبل للآداب.

الصوت كان صوت الشيخ خليل تقي الدين.

والمطلوب لهما الجائزة كانا مخايل نعيمة عن لبنان وطه حسين عن العرب.

في ١٩٥٢ كان الشيخ خليل سفيرا للبنان في اسوج والبلدان الاسكاندينافية.

وفي العام ذاته نال الاديب الفرنسي فرنسوا مورياك جائزة نوبل للآداب. فجاء الى ستوكهولم لتسلم الجائزة.

واغتنم سفير فرنسا في اسوج، الكونت ارمان دو شايلا، وسبق ان كان سفيرا لبلاده في لبنان، هذه المناسبة، فاقام مأدبة غداء تكريما لموريكا، دعا اليها ايضا الشيخ خليل ورئيس لجنة جائزة نوبل المارشال اكيرغ.

واغتنم الشيخ خليل المناسبة ليصارح رئيس اللجنة بان جائزة نوبل لم تمنح ابدا لاي لبناني او عربي، مع ان هنالك من يستحقها. واذا كانت العالمية والشمولية (والكتابة بلغة عالمية) من شروط منح الجائزة، فانهما توافرتا في آثار جبران خليل جبران (الذي نشر "النبي" بالانكليزية في ١٩٢١). كذلك هذه الشروط متوافرة في شارل قرم الذي نشر ديوانه "الجبل الملهم" بالفرنسية في اوائل الثلاثينات.

ولما سأله رئيس اللجنة عمّن يمكن ترشيحه لجائزة نوبل، اجاب الشيخ خليل :

ـ عندنا في لبنان مخايل نعيمة، وفي مصر طه حسين، اللذان ترجمت آثار لهما الى لغات عالمية، وتتفق مضامين مؤلفاتهما مع الشروط لاستحقاق الجائزة.

وايد كلامه فرنسوا موريكا وسفير فرنسا.

ومرت الايام، وكما دخلت المقترحات اذن المارشال اكيرغ، خرجت من الاذن الاخرى.

ولكن الشيخ خليل عاود محاولته في ١٩٧١ عندما منح الشاعر التشيلي بابلو نيرودا جائزة نوبل للآداب، فعمد الى ترشيح اديبين لبنانيين، مخايل نعيمة وجورج شحادة، تتمتع آثارهما الادبية بالعالمية والشمولية. وتبنت وزارة الاعلام وقتذاك باسم الحكومة موضوع الترشيح. ثم طويت الصفحة مجددا واقفل ملف الترشيحات اللبنانية.

وها ان مجلة "الفصول اللبنانية" تقرر حملة لدعم ترشيح مخايل نعيمة مجددا لجائزة نوبل للآداب.

والمعروف ان الدول لا يحق لها الترشيح، اذ يقتصر على اعضاء الاكاديمية الاسوجية وغيرها من المؤسسات المماثلة في النظام والغاية، وعلى اساتذة الادب وتاريخ اللغة في الجامعات والكليات التابعة للجامعة، وعلى الفائزين بجائزة نوبل للآداب، وعلى رؤساء جمعيات المؤلفين ذات الانتاج الادبي في دولها.

وهكذا يكون الشيخ خليل تقي الدين اول من فكر في لبنان "نوبليا". فعسى امنيته وامنيتنا ان تتحققا.

— ٢ —

يقدم لنا سامي خياط على مسرح جورج الخامس ـ ادونيس "ازمة اكسبرس"، تحت تسمية "تسلية للجميع". وقد تولى فيها اربع مهمات من اصل ست، هي : الانتاج، النصوص وترتيب الموسيقى، تصميم المؤثرات الصوتية والضوئية والالاعيب السحرية، وادارة المسرح والاخراج، تاركا تصميم الازياء لزوجته نايلة خياط وتوسيع الموسيقى والعزف لكمال سيقلي. والممثلات والممثلون هم : تانيا الوف، ليلى حداد، والعنصران الجديدان يوسف الهاشم وادمون خوام. وسائر المساهمين تقنيا واستقبالا وتصويرا هم : فرنسوا مراد، جورج اندراوس، ايلي ونس، كلارا فرحة، اميل مراد، ماغي طعمة، ميراي طعمة، فادي اصاف، فادي نمراء ايليان خياط كريستيان سلوقجي، طوني موراني، وهوتشوب للماكيت، وستافرو للكاريكاتور، واستوديو فرح.

برنامج المسرحية قسمان، كل من ست لوحات رئيسية، تتعلق كلها بلبنان مباشرة او غير مباشرة.

سامي خياط منتج خصب يعمل في المسرح منذ كانون الاول ١٩٥٩، على مرحلتين : المدرسية من ١٩٥٩ الى ١٩٦٣؛ والعامة منذ ١٩٦٥ والى الآن (١٩٨٦)، فضلا عن ٣٠ مسرحية و ٥٧ منوعة في التلفزيون بين ١٩٦٢ و ١٩٨٦، وفضلا عن برامج نصف اسبوعية اذاعية بين ١٩٧٧ و ١٩٧٩.

لم يكرر سامي خياط نفسه ابدا في هذا الانتاج المتنوع الكثيف بل كان دائما مبتكرا، جديدا، مثيرا.

"ازمة اكسبرس" حكاية لبنان منذ عشرين سنة والى الساعة. ففي الستينات، وعبر ساحة الشهداء، يتولد فينا الحنين، عبر لوحات سامي خياط الحية، الى "ايام العز" قبل الانتقال الى "ايام الزفت"، والى اصوات باعة العربات "بليرة ! بليرة ! بليرة !"، والى البوياجية، والى المناداة على سيارات السرفيس الى المناطق : "راكب عاليه !" والى باعة الصحف، والى المرابع والملاهي، والمراقص والكباريهات، والى باعة فستق العبيد الشيدي السمرة على ابواب السينمات، والى عشاق الليل ما وراء مديرية الشرطة، والى التعايش الطوائفي الرحب الطبيعي في اجواء الفوضى والحرية والسعادة والرخص والازدهار والطمأنينة...

كم يبدو ذلك العهد بعيدا ! وكم تبدو بعيدة اسماء الاماكن التي كنا نرتادها حتى لقد محتها البندقية من ذاكرتنا ! حياة حلوة نسيناها او نكاد ننساها مع انها لا تنسى بسهولة لانها دمغت حياتنا.

انما بدأت طلائع الازمة تظهر من خلالها، خجولة حينا، عنيفة احيانا اخرى، بعد التورط الاجنبي في لبنان واتساع الدور الفلسطيني في الحياة اللبنانية اليومية...

ونشبت الازمة، او الاحرى الحرب الطاحنة، وسقطت الاقنعة مع الضحايا، وبرز الخفي، وتعمقت المحنة، وانهار بناء الماضي الذي لم يكن سوى واجهة كرتونية، وانكشفت النيات.

ووضع سامي خياط كل هذه المعطيات على المنخل تحت مجهره، باسلوبه النقدي الذي اتقن استخراج الاجواء الميلودرامية ضمن نطاقه الضاحك... وكرت سبحة النكات والملاحظات مع الغناء والرقص المريحين على انغام المداعبات والتلاعب بالكلام والمعاني المتعددة. واذا بشريط "الوساطات" الدولية يسلط الاضواء على سطحيتها وحقيقة اهدافها، واذا بالمصالح والصراعات تتداخل حتى صار حب "الوسطاء" لنا قاتلا، سواء اكان اصحابه زمنيين ام روحيين، عربا ام اوروبيين ام شرقيين ام اميركيين... واخذ جليد المزاعم يذوب ويبدو من تحته الزيف والنفاق. ليس فقط لدى الاجانب بل ايضا لدى "الزعماء" اللبنانيين الذين مروا كالدمى، فهذا صوت سيده وذاك مغمي عليه والآخر مقطوع النفس او العصب.

الموسيقى لها دور كبير في تركيبة سامي خياط والرقص ايضا، في تزاوج عضوي مع الكلمة ومع الحركة او الايماءة، ومن ضمن اشراك الجمهور في اللعبة، تمثيلا ومخاطبة واضحاكا واطلاق صيحات وملاحظات وتسلية بألعاب الخفة.

يبقى الموضوع الرئيسي اوضاع لبنان.

سامي خياط بارع في احتواء الاحداث وعصرها واختصارها، وكرز عظاتها في مصب الافهام، ونقل خلفياتها بوضوح وبساطة الى الشعب، وتحويل المآسي اليومية الى صور حية معيوشة، وجعل اللوم الاستعراضي الكاريكاتوري واسطة لتسريع ادراكها، الى سوية الاستمرارية وخلق دائم.

سامي خياط يعكس همومنا وامانينا، ويستخرج افكارنا ليكتشف مكنوناتنا (كما يكتشف المواهب الجديدة)، ويفش خلقنا بقدر الممكن والمستطاع والمحدد في الخطوط الحمر، فيلتقط الخبر ويقتنص المغزى مع فرصته ويعرضه ضمن اطاره بطلاقة الانسان الحر.

انه بشطحة مشهد، على لسان مسؤول غير مسؤول، او على رفة فكرة مجنحة، يبلور المأساة، يجسد الآلام والافراح العامة، يرسم تجهم المستقبل، يصور المحن، يقلد "القادة"، يحلل الازمة، يرقص الاحداث وابطالها.

رسالة سامي خياط ليست فقط ان يرفه او يزهزه، ان يضحك، بل ايضا وللاخص وعبر ما تقدم، ان يبرز الحقيقة بالثوب الذي تخرج به من البئر، ان يبرز معها الازمة باشواطها الدامية.

وهو، من اجل تلك، يجهد النفس، يبذل، يعطي، يثب، يفتش، فيعرق ويتألم.

انه يفضح الالاعيب من وراء الستار، يحلم مع الحالمين بعالم افضل برعشة الحريص على اوضاع البشر المتردية والاصلاح المجتمعي. انه، في هذا المجال، من عمر لبنان.

لا يكتفي بالقشرة، ينفذ الى قلب المأساة الانسانية، يخلق من الاوجاع شريعة، ومن الاحلام تعزية، ومن المعرفة مكافأة، ومن الخيبة املا، ومن الحقيقة تاجا.

انه تكملة للضرورة اللبنانية، لانه فرحة الحالمين.

فاضل سعيد عقل

اليقين خاتم والخاتم في الرقبة

المكان : شجرتان. وضباب
الممثلون : بلا اقنعة. بلا اجنحة. بلا ضاربة
(للتذكير : س. ش. د. م.)
الزمن : قعر وسع البحر وناي.

— ٤ —

ـ من الآخذ؟ أنسيه صالح؟
ـ التواضع نجاة. وحده القبر يموت.
ـ الرحمة في دمعة العين.
ـ طلب النبوة سواء. أبوة حتى الشفقة.
الشجرة : اليقين خاتم. والخاتم في الرقبة.
ـ أكان القناع عائقا. اللقاء اشتباه كالدموع؟
ـ الواقع خفاء والتماس؟
ـ جهل انضجه الشواء نضجا؟
ـ كوب ينتظر الفطر واليانسون؟
الشجرة : وكرامة تضيء المعجزة...
ـ تظن وحدك هلكت بأقرار. بعينيك الموت والحياة.
ـ التسميات غوائل ووداع. لم أنسَ بحرا ولا نهرا.
ـ تترك كل ما يلمس. اول ما تترك جسدك.
ـ بيتك. اهلك. عمرك. وتولد من جديد.
الشجرة : أأعظم من ذاك الجمر؟ لكاننا لا نموت !
ـ يرتفع الأجل بعد حلوله.
ـ هل اصطبغت بماء الزيتون قط؟
ـ ضمان مرور الغصن إثر مؤونة...
ـ فيتسلم الملاك الطائر كربيع؟!
الشجرة : كبائع جوال مشرع بجواز في غابة.
ـ القمر مضحك حين تشده وتدخل فيه.
ـ ام اكثر التصاقا.
ـ النجم عقل منفتح مثل برزخ.
ـ هو البرزخ بعينه.
الشجرة : والحجاب السماء السابعة.
ـ صدر يشرح ويضاف اليه قلب.
ـ تكران من لا دار له.
ـ انتضم الى منبر غيره.
ـ شرف فتح باب الجدل.
قلب لا قلب. وطن لا وطن.
الشجرة : وضمان عجز المراوغة...
ـ شؤم كالندم تخثر. سقط وتفرد.
ـ الشهادة ولادة لهذا نبكي.
ـ نادم على لحظة تفسير وتصلب.
ـ شك واستعلاء.
الشجرة : شهوة او غيرة...
لو الاجساد جسد واحد.
ـ وجدت الاغراء هلاكا فسكتّ.
ـ معصوما عن طلاق يتجزأ.
ـ بعضه ينام. بعضه يطير.
ـ مبهما لو رأته عين، تمزقت
ـ الا لمن بارك الوجوه والأكباد.
الشجرة : ثم الخفاء تيه... عدم الشارة تواضع.
ـ بصيرة من في الارض والسماء.
ـ في السماء مغزل يغزل ولا يكفّ.
ـ للراعي طريق وعصا.
ـ للخروف شمس وظل.
الشجرة : وهضبة خضراء كببغاء
(تبتسم)
(تمسك بالشجرة الثانية. تتداخلان. تمتدان شجرة واحدة).

— ٥ —

ـ على ظهري الصديقون فاخذت بالرضا.
ـ التعاطف مأذون به.
ـ العطاء هودج يتجه نحو النور.
ـ كون الخوف مثلثا بطلت الدائرة.
الشجرة : لتغدو عبرة بنلت. صارت ملكة.
ـ بعد وجل دقت الساعة. متى يفتح الباب.
ـ الباب ابيض. الضباب ابيض.
ـ اما زالت الكلمات بيضاء؟
ـ نهب الى. لا نهب عن.
ـ دان لـ... لا دان على.
الشجرة : أيلغي الحوار الشرط؟
ـ من هنا مضيئة الارض مثل قمر.
ـ مشعة مثل رؤيا على عرش.
ـ خفاقة كجمرة في صوت.
ـ ساحرة كأنان في الليل.
الشجرة : لاتساعها يتسمر الافق في عيني فأرتجف.
ـ ممزوجة بالغيب من يعطرها كجنة المعبد؟
ـ ما دام لا انشطار برق او رعد. انرجع؟
ـ مستلقية على البحر. هي الحلم الازرق.
ـ اسوارها وجع ام انفاس الاتقياء.
الشجرة : زمر من كوثر وياقوت...
ـ تمشي كبرعم لم يتفتح بعد،
ـ يحملها منذ الازل وعلان وسبعون الف طائر.
ـ كم وردة فيها. اهي الغواية والرقص.
ـ التماس الدفء وتحقيق الوحي،
الشجرة : الكشف. الكشف.
ـ أتأويل الزمن بوح يمحو الظن.
ـ قتلنا. وقتلنا.
ـ ذروة اللهاث هذا الامتداد والصدى.
ـ تفسير مواز لرباط الدوام.
الشجرة : غيبوبة شمس وشمس.
ـ كيف تغتصب الروح؟
ـ الاغتصاب انعتاق الوجود.
ـ جميل وآت كالله. مغاير كالريح.
ـ ان النسيان محال، الدمار سراب.
الشجرة : فانسوا... فانسوا...
ـ الحسرة موشومة على العظم.
ـ اللائمة بمعيار، كسنين في صندوق.
ـ والهجاء ملّق مثل داء.
ـ الثناء قوت للحرمان.
الشجرة : فأثنوا.
(يسمع حفيف اجنحة)
قادم هو فاسمعوا...
ـ من اين نكمل والكلمات عجاف.
ـ فك الوثاق سياق وها نحن ننطلق.
ـ غضب كان يجير الى شيطان.
ـ انا افردت معصية فلا تعترض الا لها.
الشجرة : تعوّذ لا اغراق... الحمد. احمدتم. قادم هو.
(يزداد صوت الاجنحة).

— ٦ —

ـ كلما تكلمت حنفت من رأسي خلا.
ـ لأكثر من الف قرن ادعي امة بخلاف.
ـ نار ورماد مضافان الى اربابها.
ـ رغبة خارج الامر والنهي.
الشجرة : مناظرة واستمرار. والاشجار تنمو.
ـ تنبهوا. توقف الصوت...
ـ قلت بئر بماء. لم الحظ عشبا.
الشجرة : لم ينقطع العشب...
ـ حرية وعبودية تلمسان مع برهان.
الشجرة : لم ينقطع البرهان.
ـ اجدال راكع وقائم وله ظل؟ علي ان ارى.
الشجرة : لم ينعدم الظل.
ـ الغيم يدعي المطر في اليابسة.
الشجرة : الابهام له حلوله. الينابيع لم تنقطع
ـ اشربوا...
ـ آخ. الدجاجة في الرأس اشد من النار.
ـ تقليد الجارية من البنان كفاف، ما عدت اسمع غناء.
ـ دوام الصفة سرقة الامكنة.
ـ جهد في السراديب ورؤوس الجبال.
الشجرة : المكاشفة شفقة، تكاشفوا.
ـ نطير لا حاجز لا معصية.
ـ نرى بالحق من العلاء ونعتذر.
ـ ما بعد الصوت. ما بعد الأسرار.
ـ ما بعد الحلم ما بعد المعرفة.
الشجرة : ألم اقل الباطن ميثاق مع الله.
ـ وانه قادم...
ـ متصل فصل بفصل. مثل حلم في دائرة.
ـ بخلاف البركان. القلب كالروح بئر.
ـ والاستهلاك عبرة
ـ المريض ارثه باطل
الشجرة : ش... اسمعوا.
ـ جهالة الشرط بدل.
ـ دعوة شرطها العقل.
ـ دخول الى ما لا نهاية.
ـ أفي الثوب النسب؟
الشجرة : الظن مصالح عليه وله.
(ترتجف الشجرة تسقط اوراقها صفرا بلون الذهب).

— ٧ —

ـ في النسب الشفاعة. يد جانب يد جانب يد.
ـ أفي العناق الفناء؟ ورقة جانب ورقة جانب ورقة؟
ـ أهذا هو الحب؟
ـ وفي اليقين خلاف الثأر.
الشجرة : وقع اقدام... اسمعوا.
ـ خصومة انبتت سمكا وفجرت البحر.
ـ الحرمان تحد، لا يعتاض عنه بشبع او بربح.
ـ خصومة تمحو العقم وتطلق النهب.
ـ تتفتح بها اليد مثل وردة.
الشجرة : بها الأرض تبتهج وتدور.
ـ عارف واكيد الخالق. وان منتقما ومعتدا.
ـ كامل فشاء ان نكتمل.
ـ عوض السعة نفع، عوض الفرز سعة.
ـ فتتم الولادات. ماء ثم تراب. ثم هواء.
الشجرة : لحصاد يهل من بعد نار.
(مع توهج الضوء صوت مناجل واقدام غير صوت الاجنحة).
الشجرة : قادم قادم.
الجميع : قادم... قادم.
يزداد الضوء توهجا.
ينشق ويفتح الباب.

هدى النعماني

(* لندن تشرين الاول ١٩٨٦).

الكلمة الضائعة

ت	ا	ر	ا	ج	ة	ح	ة	ي	ة
خ	ا	ر	ج	ن	ك	ن	س	س	ل
ة	ا	ت	ج	و	ا	ي	د	ا	ش
ي	ش	ل	م	ك	ا	ي	ك	ر	ا
ا	ع	ة	م	ع	ع	ر	ك	ي	ف
م	ا	ت	ع	ت	ا	و	ه	ر	ك
ح	ع	ل	ا	ا	ا	ل	ب	ا	ت
ف	ا	ف	ز	ط	ص	د	م	س	ب
ت	و	ق	ي	ت	ل	م	ي	ي	ا
ف	ر	ا	ش	م	م	س	ة	س	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خارج، توقيت، مكانة، ارهاب، رفاف، اشعاع، يساري، سلطات، عاصمة، لجنة، حكومة، عالمية، مشارف، كدسة، فاشلة، سيدات، جارات، حماية، تركي، اسبوع

الكلمة: ينبس

السابقة: يبقى

اقرأ هذه الكلمة

لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ها الف الف لام فا الف لام
فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون با الف
الف لام فا با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريعمد

الكلمة السابقة: الوجه

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بغدوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنارة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بحورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٠٠
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ شريط وثائقي، ٤،٣٠ دوماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ برنامج مسابقات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اليوبيل الذهبي لجان ماريه على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٣٠ اليوبيل الذهبي لجان ماريه.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

• اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك الفقر يبحث عن كلبه في القصر، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت).
٢ ـ "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).
٣ ـ "عصابة اليد" (الاشقياء وعالمهم).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي، ايضا).
٥ ـ "الموت المفاجيء" (مغامرة).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "بيغالز" (مغامرة).

• امبير (ت: ٣٣٣٨٠٢):
٢ ـ "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (راجع اسباس ١).
٣ ـ "الموت المفاجيء" (مغامرة).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حلوة حول الزنوج، علاقاتهم ومشاعرهم، حكاية حب وقساوة باسلوب مرهف).
٢ ـ "بعد ساعات" (كوميديا سوداء، احدث انتاج للمخرج الاميركي مارتن سكورسيزي، ليلة واحدة داخل الحي الاميركي الصاخب المجنون، حب وانتحار وعلاقات عابرة ومفارقات).
٣ ـ "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم يبحث في البار الاميركي عن حب قديم).
٤ ـ "سيلفستر" (الحصان يغامر).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطيء).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "فتاة النينجا" (عنف على الطريقة الانثوية).

• فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "المعجبون السريون" (كوميديا مسلية).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات. انتاج ضخم).
٢ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ ـ "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب، روبرت دونيرو وحكاية حب هادئة جدا).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "فاسا" (روسي، حكاية الفجر والحب).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خط الكورس" (المخرج يختار راقصيه، موسيقى ورقص وكواليس).

• لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري جميل).
٢ ـ "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (الشباب العنيف القاسي).
٣ ـ "موعد من فضلك" (كوميديا اباحية).
٤ ـ "اتصال الشارلو" (كوميديا).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "فرنسيس" (جسيكا لانج في شخصية الممثلة المتمردة وانحدارها وجنونها، علاقات متوترة وجو مشحون ومرهف).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "نادي الفطور" (كوميديا اجتماعية).

• الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): انت اكثر حذرا وحرصا حين تكون مسؤولا عن مصالح غيرك. ولن تبشر بنتائج جيدة سريعا.

• الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تحلم بآفاق جديدة بعيدة، والشريك معجب. واعتمادك عليه لتكون مشاريعك حقيقة.

• الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): حدسك جيد ونافذ لمسائل في العمل. وتحرك اصدقاءك. وتصل الى الهدف مسرعا.

• السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): طموحاتك العاطفية ناجحة. ومصادفة شخص ناعم ربما عند الصباح.

• الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): افكار جيدة واحتمال ان تنفذها. والذين حولك على اهبة للمساعدة.

• العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): خيالك الخصيب اداة لاستعمالها بنجاح في الحب كما في العمل.

• الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): بجاذبية وحظ تربح مسألة شائكة. وكانت بصيرتك النافذة سببا.

• العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): واحد من احلامك على وشك التمام. وربما اسرع مما تتوقع.

• القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تسمع ما يقال في الممرات والكواليس ولعله يفيدك في مسألة مالية. ولهوك ربما سبب للانتقاد.

• الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): ترغب في دخول منتدى جديد، ولك ان تعتمد على شخص ذي تأثير يعرف كيف تتقدم.

• الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): فرصة العمل في مشروع بعيدا عن الانتظار. ولن تهمل مساعدة لك سرا، لتربح وقتا.

• الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): بقليل من الحظ تستعمل خبرية من الامس. وتفتح لك افقا اجتماعيا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩١٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■							■		٢
				■		■			٣
		■							٤
	■					■			٥
			■					■	٦
		■			■				٧
■				■					٨
			■				■		٩

افقيا:
١ ـ القود ـ لقي. ٢ ـ الآتي من وراء. ٣ ـ حرف ابجدي ـ صحراء واسعة. ٤ ـ صناع الخمر ـ ضر. ٥ ـ حظ (معكوسة) ـ الذي يرفع رأسه تكبرا. ٦ ـ اعلم ـ طلب. ٧ ـ جدها في الجمهور ـ عقل ـ نصف ماله. ٨ ـ عيان ـ خمر. ٩ ـ شعلة النار ـ اكف.

عموديا:
١ ـ ادوات الرحل ـ حب. ٢ ـ الآتي من امام. ٣ ـ حرف ابجدي ـ كأس طافحة. ٤ ـ ما تغطي به المرأة رأسها ـ إله. ٥ ـ صفر ـ وقت بين العصر والمغرب. ٦ ـ مرغي وجهك بالتراب ـ قمح. ٧ ـ مصيبة ـ لبن ـ نصف براء. ٨ ـ نقاش ـ درس. ٩ ـ تملأ الكأس.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ فسخوا ـ رسخ. ٢ ـ ساهم ـ رد. ٣ ـ خدر ـ اكفهر. ٤ ـ ولهه ـ ي ش. ٥ ـ اسر الفن. ٦ ـ نهل. ٧ ـ نجل. ٨ ـ سادر ـ كريم. ٩ ـ خديله ـ همة.

عموديا:
١ ـ فسخوا ـ تسح. ٢ ـ دل ـ نجاد. ٣ ـ خسرها ـ لدى. ٤ ـ وا ـ هـ ص ن ـ رن. ٥ ـ آها ـ رهل. ٦ ـ مكيال. ٧ ـ فشل ـ كره. ٨ ـ سره ـ فل ـ يم. ٩ ـ خدر ـ سمة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو، فيينا، برايتون، سنغافورة

بوريس بيكر يعالج رجله خلال مباراته وبات انفر في دورة طوكيو "السوبر". (رويتر تيليفوتو)

صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعاً الى الدور الثاني من دورة طوكيو "السوبر" اليابانية الدولية لكرة المضرب، بعدما فاز في الدور الاول على مواطنه مايك ليتش ٦-١، ٣-٦، ٦-٢. وفاز الاميركي بيل سكانلون على مواطنه ديريك روستاغنو ٦-١، ٦-١، والاميركي بول اناكون على مواطنه تود ويتسكن ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والالماني الغربي اريك بيلين على الاميركي كن فلاش ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف سابعاً على مواطنه مارتي ديفيس ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٢-٤)، والاميركي سكوت ديفيس على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-١، ٦-١، والاوسترالي بول ماكنامي على الاميركي فاليس وايلدر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٣.

دورة فيينا

● في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية، فاز النمسوي توماس موستر على كريستو شتاين من جنوب افريقيا ٧-٦ (٧-١)، ٣-٦، ٦-٣، والهولندي ميشال شابرز على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦-٢، ٦-١، والاميركي براد غيلبرت المصنف اول على الالماني الغربي باتريك كوين ٦-٤، ٦-٠، والاسوجي كريستيان بيرغستروم على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الايطالي باولو كاني المصنف سابعاً ٦-٣، ٦-٢، والالماني الغربي ريكي اوسترتون على الاميركي تيم ويلكينسون المصنف رابعاً ٧-٥، ٦-١، والاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦-٢، ٦-٤.

دورة برايتون

● انتقلت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى الى الدور الثاني من دورة برايتون البريطانية الدولية بفوزها في الدور الاول على السويسرية كريستيان جولسيان ٦-٠، ٦-٢، وفازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على البريطانية آن هوبس ٦-٢، ٦-٣، والايطالية رافاييلا ريجي على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٣-٦، ٦-٣، ٦-١، والاميركية روبن وايت المصنفة سادسة على مواطنتها اليسيا مولتون ٦-٤، ٧-٦، والبلغارية كاترينا ماليفا على البريطانية انابل كروفت ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثالثة على الاوسترالية جانين طومبسون ٦-٢، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٢، ٦-١، والبريطانية جو دوري المصنفة سابعة على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-١، ٦-٤، ٦-٤.

دورة سنغافورة

● في الدور الثاني من دورة سنغافورة الدولية، فازت باتريشيا هاي من هونغ كونغ على الاميركية شارون والش ٦-٣، ٧-٥، والهولندية مانون بوليغراف على الاسبانية ارانتز سانشيز ٦-٣، ٧-٥، والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاوسترالية ليزا اوتيل ٦-٣، ٦-٣.

دورة ميلانو

● سيعاود الالماني الغربي بوريس بيكر الاشتراك في دورة ميلانو الايطالية الدولية داخل قاعة مقفلة التي ستقام بين ٥ آذار و٥ نيسان.

وسبق لبيكر ان اشترك في الدورة قبل سنتين وخسر امام الاميركي جون ماكنرو في الدور الاول.

رياضة والعاب

الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

فوز متواضع لريال مدريد على جوفنتوس ١-٠

مدافع ريال مدريد سالغيرو - الى اليسار - يخطف الكرة من مهاجم جوفنتوس برياتشي. (رويتر تيليفوتو)

باقل ياكوفلكو من دينامو كييف يتقدم بين موردو ماك لود وبول ماك ستاي من السلتيك. (رويتر تيليفوتو)

صراع على الكرة بين جيجو من اندرليكت - الى اليسار - وشتويكا من شتيوا بوخارست. (رويتر تيليفوتو)

فريق بشيكطاش التركي يحيي جمهوره بعد تخلف فريق ابويل نيقوسيا عن الحضور الى اسطنبول لمقابلته. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات مرحلة الذهاب للدور الثاني من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وتقام مباريات مرحلة الاياب في ٥ تشرين الثاني.

كأس اوروبا

في مدريد وامام ١٠٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "سانتياغو برنابيه"، حقق ريال مدريد الاسباني حامل كأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٨٤ و١٩٨٥ فوزاً متواضعاً على ارضه وبين جمهوره على جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا في ١٩٨٤، ١-٠ سجلها اميليو بوتراغوينو في الدقيقة ٣٠.

في ميونيخ وامام ٤٨ الف متفرج، فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على اوستريا فيينا النمسوي ٢-٠ سجلهما هانس - ديتر فليك في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من رومنيغه عبر فولفارت ولوتار ماتيوس في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن دي هانيش رومنيغه داخل المنطقة المحرمة.

في بروكسيل وامام ٢٥ الف متفرج، سقط شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس امام اندرليكت البلجيكي ٠-٣ سجلها كرنسيفيتش (٢) في الدقيقتين ٧٤ و٨٦ ويانسن في الدقيقة ٧٦.

في غلاسغو وامام ٤٧٨٥٨ متفرجاً، تعادل السلتيك الاسكوتلندي ودينامو كييف السوفياتي ١-١. سجل اصابة السوفيات فاديم يفتوشينكو في الدقيقة ١٧ بعدما اخفق الحارس بات بونر في التقاط كرة ركنية لديميانينكو، واصابة الاسكوتلنديين موريس جونستون في الدقيقة ٨٠ اثر تمريرة رأسية من بريان ماكلير. واهدر السوفياتي ايغور بيلانوف ٣ فرص محققة في الشوط الثاني.

في اوسترافا وامام ١٢ الف متفرج، فاز فيتكوفيتش التشيكوسلوفاكي على اف. سي. بورتو البرتغالي ١-٠ سجلها بيري سوريك في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

في كوبنهاغن، فاز بروندبي الدانماركي على دينامو برلين الالماني الغربي ٢-١. سجل للفائز مايكل شولتز خطأ في مرمى فريقه وكيم فيلفورت في الدقيقتين ١ و١٤، وللخاسر فرانك روده في الدقيقة ٨٨.

في تروندهايم خسر روسنبورغ النروجي امام النجم الاحمر اليوغوسلافي ٠-٣ سجلها مركالر وسيتيتكوفيتش (٢) في الدقائق ١٢ و٨٣ و٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد (اسبانيا) ١- جوفنتوس (ايطاليا) ٠.
فيتكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا) ١- اف. سي. بورتو (البرتغال) ٠.
روسنبورغ (نروج) ٠- النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ٣
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢- اوستريا فيينا (النمسا) ٠.
اندرليكت (بلجيكا) ٣- شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠.
السلتيك (اسكوتلندا) ١- دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١
بروندبي (الدانمارك) ٢- دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١
بشيكطاش (تركيا) - ابويل نيقوسيا (قبرص). فاز بشيكطاش بالانسحاب لتخلف الاخير عن الحضور.

كأس الكؤوس

في مسابقة كأس الكؤوس، حقق اجاكس امستردام فوزاً عظيماً على اولمبياكوس اليوناني ٤-٠ في امستردام وامام ٣٥ الف متفرج. وسجل اصابات المباراة بوسمان في الدقيقة ٧ وريكارد في الدقيقة ٤٤ وفان باستن في الدقيقة ٥٣ وموهرن في الدقيقة ٨٤.

في تيرانا، خسر ننتوري تيرانا الالباني امام مالمو الاسوجي ٠-٣ سجلها ماغنوسون ولارسون وبيرسون في الدقائق ٤٧ و٦٠ و٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

في موسكو وامام ١٢ الف متفرج، فاز توربيدو موسكو السوفياتي على في. اف. بي. شتوتغارت الالماني الغربي ٢-٠ سجلهما نيكولاي وبوري سافيتشيف في الدقيقتين ٣١ و٧٢.

في كاتوفيتش، تعادل كاتوفيتش البولوني وسيون السويسري ٢-٢. سجل للاول كونياريك (٢) في الدقيقتين ٩ و١١، وللثاني بريغر وسينا في الدقيقتين ٧٤ و٧٨.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا (النمسا) ١- لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) ١
ساراغوسا (اسبانيا) ٠ - ريكسهام (ويلز) ٠
فيتوشا (بلغاريا) ٢- فيليز (يوغوسلافيا) ٠
توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٢ - في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا الغربية).
كاتوفيتش (بولونيا) ٢- سيون (سويسرا) ٢
بنفيكا (البرتغال) ١- بوردو (فرنسا) ١
ننتوري (البانيا) ٠- مالمو (اسوج) ٣
اجاكس امستردام (هولندا) ٤- اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٠.

كأس الاتحاد الاوروبي

في كأس الاتحاد الاوروبي، فاز بيفيرين البلجيكي على اتلتيكو بلباو الاسباني ٣-١ في بيفيرين وامام ١٠ الاف متفرج. سجل اصابات الفائز فرانك بيراير وبول تيونيس ودفيد فيركلاف في الدقائق ١٦ و٢٥ و٥٧، وللخاسر ساريوغارتي في الدقيقة ١٢.

في برشلونة، فاز برشلونة الاسباني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ١-٠ سجلها خوليو البرتو في الدقيقة ٧٢.

في فرصوفيا، فاز ليجيا فرصوفيا البولوني على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) امام ٣٠ الف متفرج. سجل اصابات الفائز سيكورسكي ودزيكانوفسكي وكاراش في الدقائق ٤١ و٥٩ و٦١، واصابتي الخاسر التوبيللي وفيري في الدقيقتين ١٧ و٧٧.

في غيمارس وامام ٣٠ الف متفرج، فاز فيتوريا غيمارس البرتغالي على اتلتيكو مدريد الاسباني ٢-٠ سجلهما كاسكافيل ورولداو في الدقيقتين ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٩.

في بوخارست وامام ١٠ الاف متفرج، خسر سبورتول ستودنتش الروماني امام لاغانتواز البلجيكي ٠-٣ سجلها رايفن وهنديريكس وهاليرت في الدقائق ٣٢ و٧٦ و٨٧.

في تورينو وامام ٢٥ الف متفرج، فاز آ. سي. تورينو الايطالي على رابا ايتو المجري ٤-٠ سجلها وليم كيفت (٢) ودوسينا وكومي في الدقائق ٢٥ و٣٥ و٣٩ و٧٣.

في غوتبورغ، فاز غوتبورغ الاسوجي على هتال براندنبورغ الالماني الشرقي ٢-٠ سجلهما رانتانن ولارسون في الدقيقتين ١١ و٣٠.

في دندي، فاز دندي يونايتد الاسكوتلندي على جامعة كرايوفا الروماني ٣-٠ سجلها ردفورد (٢) وكلارك في الدقائق ٥٤ و٨٦ و٨١.

في موينشنغلادباخ، فاز بوروشيا موينشنغلادباخ الالماني الغربي على فينورد روتردام الهولندي ٥-١ سجل للفائز دريسن (٢) واوفي ران وهانس غونتر برونس وغونتر تيله في الدقائق ١٨ و ٤٥ و ٥٣ و ٦٨ و ٧٩، وللخاسر ستروب في الدقيقة ٤٤.

في تولوز وامام ٤٠ الف متفرج، فاز تولوز الفرنسي على سبارتاك موسكو السوفياتي ٣-١. سجل للفائز جيرالد باسي (٣)، وللخاسر سيرغيي روديونوف.

وهنا النتائج:

غرونغن (هولندا) ٠ - نوشاتيل (سويسرا) ٠.
بيفيرين (بلجيكا) ٣ - اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ١
فيدزيف لودز (بولونيا) ٠ - باير اوردينغن (المانيا الغربية).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٣ - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢
فيتوريا (البرتغال) ٢ - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٠
بوروشيا موينشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٥ - فينورد روتردام (هولندا) ١
سبورتول ستودنتش (رومانيا) ٠ - لاغانتواز (بلجيكا) ٣
آ. سي. تورينو (ايطاليا) ٤ - رابا ايتو (المجر) ٠.
دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٠ - باير ليفركوزن (المانيا الغربية).
برشلونة (اسبانيا) ١ - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٠
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٣ - تراكيا (بلغاريا) ١
تيرول (النمسا) ٢ - ستاندارد لياج (بلجيكا) ١
غوتبورغ (اسوج) ٢ - هتال براندنبورغ (المانيا الشرقية) ٠.
تولوز (فرنسا) ٣ - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١
دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٣ - جامعة كرايوفا (رومانيا) ٠.
رينجرز (اسكوتلندا) - بوافيستا (البرتغال). تقام اليوم الخميس

فريق البرتغال لمقابلة سويسرا

اختار الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ١٨ لاعبا للمباراة مع سويسرا التي ستقام بينهما في سويسرا في ٢٩ من الجاري في تصفيات المجموعة الثانية من كأس الامم الاوروبية.

وللمرة الثانية، استبعد الاتحاد لاعبيه الـ ٢٢ الذين اشتركوا في الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك. ويذكر ان ثمانية من هؤلاء شطبوا من سجلاته بعدما نفذوا اضرابا مطالبين بزيادة مكافآتهم، ثم تضامن معهم اللاعبون الـ ١٤ الاخرون.

وكانت اول تجربة للفريق الجديد الذي يقوده مانويل فرنانديز (٣٥ عاما) امام اسوج قبل ٣ اسابيع في لشبونة واسفر اللقاء عن تعادلهما ١ - ١.

واللاعبون هم :

- حارسا المرمى : زي بيتو وسيلفينو.
- المدافعون : كوستيانو وميغيل وادواردو لويس وفرناندو منديس والبرتو وديتو.
- سواعد الدفاع : خايمي وباكويتو وشيو ونونيش وماريو خورخي واداو وماشيمنتو.
- المهاجمون : مانويل فرنانديز وكوليو وروكاداس.

بطولة العالم للمصارعة الحرة

في الادوار النهائية من بطولة العالم للمصارعة الحرة التي تقام في بودابست (المجر)، سجلت النتائج الآتية :

● ٤٨ كيلغ :
١ - لي باي سيك (كوريا الشمالية).
٢ - لاهلو بيرو (المجر).
٣ - ميخائيل كوشنير (الاتحاد السوفياتي).

● ٥٧ كيلغ :
١ - سيرغيي بيلوغلازوف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - جيورجي كالتشيف (بلغاريا).
٣ - باري ديفيس (الولايات المتحدة).

● ٦٨ كيلغ :
١ - ارسن فاتزاييف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - اندريه متزغر (الولايات المتحدة).
٣ - سيميون ستيريف (بلغاريا).

● ٨٢ كيلغ :
١ - فلاديمير مودوسيان (الاتحاد السوفياتي).
٢ - الكسندر نانيف (بلغاريا).

● ١٠٠ كيلغ :
١ - اصلان هادارتزيف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - بيل شير (الولايات المتحدة).
٣ - جيورجي بانتشيف (بلغاريا).

إيرادات كأس العالم ١٩٨٦ زادت ٢٥٪ عن كأس ١٩٨٢

صرح السيد جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في مؤتمر صحافي عقده في زوريخ (سويسرا) في حضور رئيس الاتحاد السيد جوان هافلانج، ان ايرادات الادوار النهائية من كأس العالم التي اقيمت في المكسيك سجلت زيادة نسبتها ٢٥ في المئة عن ايرادات كأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.

واوضح ان الدخل الاجمالي بلغ ١٤٤ مليون فرنك سويسري (ما يساوي ٩٠ مليون دولار) في مقابل ١١٥ مليون فرنك سويسري (٥٤ مليون دولار) في ١٩٨٢. وبلغ ثمن التذاكر المبيعة ٥٠ مليون فرنك سويسري (٣١ مليون دولار) وحقوق نقل الدورة عبر التلفزيون ٤٩ مليون فرنك سويسري (٣٠،٦ مليون دولار) وتسويقها ٤٥ مليون فرنك سويسري (٢٨،١ مليون دولار).

واضاف ان كل فريق من فرق الدورة الـ٢٤ المشتركة نال ٤٨٠ الف فرنك سويسري (٣٠٠ الف دولار) عن كل مباراة في مقابل ٢٢٠ الف فرنك سويسري (١٥٤ الف دولار) في ١٩٨٢ كذلك تحمل الاتحاد الدولي نفقات حكام الدورة الـ٣٢. وتبرع بمليون و٣٠٠ الف دولار للصليب الاحمر المكسيكي عونا لذوي ضحايا الزلازل التي ضربت مكسيكو.

واعلن هافلانج ان البرازيل والولايات المتحدة والمغرب تقدمت بطلبات لتنظيم كأس العالم ١٩٩٤.

الكرة الأميركية الجنوبية

الدوري الثاني من الدوري البرازيلي

فاز فريق فاسكو داغاما على كريسيوما ٢-٠ في الدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم. قدم فاسكو داغاما عرضا طيبا وبرز منه جيوفاني وجيرزينيو اللذان سيطرا على خط الوسط والمهاجمان روماريو وروبرتو اللذان سجلا اصابتي المباراة.

وفاز سان باولو على منافسه التقليدي سانتوس ٢-٠ سجلهما سيلاس وبيتا، وتصدر مجموعته برصيد ٤ نقاط وبمشاركة تريزي من كامبينا غراندي الذي فاز على بانغو من الريو دو جانيرو ١-٠.

وتعادل بالميراس من سان باولو وبونتي بريتا من كامبيناس سلبا. ولم يلعب جوينفيل وبوتافوغو من الريو.

وتصدر فلومينينسي مجموعته وله ٥ نقاط بعد تعادله السلبي وفلامنغو من الريو. وفاز غواراني من كامبيناس على اتلتيكو من غويانيا ١-٠، وسنترال من كاروارو على فيتوريا من سالفادور ١-٠. ولم يلعب غوياس من غويانيا.

وبفوزه على سبورت من ريسيف ١-٠، تصدر باهيا من سالفادور مجموعته وله ٥ نقاط. وتعادل كروزيرو من بيلو هوريزونتي وبورتوغيزا سلبا. وفاز انترناسيونال من ليميرا على اتلتيكو من كوريتيبا ١-٠.

وحقق اتلتيكو مينيرو من بيلو هوريزونتي فوزه الثالث على التوالي ١-٠ على ناسيونال من ماناوس وتصدر مجموعته برصيد ٦ نقاط. وتعادل انترناسيونال من بورتو اليغري وكورينثيانس من سان باولو ٢-٢، وفاز سيارا من بورتاليزا على ريو برانكو من فيتوريا ٣-٠.

الشطرنج: دورة تيلبورغ الدولية

تعليق جولة كاربوف - كورتشنوي

KARPOV KORCHNOI

فيكتور كورتشنوي - الى اليمين - واناتولي كاربوف في جولتهما. (رويتر تيليفوتو)

تصدر ليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) ويان تيمان (هولندا) دورة تيلبورغ الهولندية الدولية ولكل منهما ١،٥ نقاط مع جولة معلقة عقب تعليق الاول جولته والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) وتعادل الثاني وروبرت هوبنر (المانيا الغربية) في المرحلة الثالثة.

وهنا بقية النتائج: تعادل انطوني مايلز (انكلترا) ولايوش بورتيش (المجر)، وعلقت جولة بطل العالم السابق اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) ضد فيكتور كورتشنوي (سويسرا).

وفي جولة معلقة من المرحلة الاولى فاز كورتشني على هوبنر.

وفي ما يأتي نقلات جولة كاربوف - كورتشنوي التي شهدت تفوقا لكاربوف في "منتصف الجولة"، الا ان كورتشنوي نجح في تحسين وضعه على نحو ملحوظ قبيل تعليقها مما دفع الخبراء الى توقع انتهائها بالتعادل بعد متابعتها اليوم:

دفاع الوزير الهندي

كاربوف (الابيض)	كورتشنوي (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. g3	Bb7
5. Bg2	Bb4+
6. Bd2	a5
7. 0-0	0-0
8. Bg5	Be7
9. Qc2	h6
10. Bxf6	Bxf6
11. Nc3	g6
12. Ra-d1	d6
13. h4	h5
14. e4	Nd7
15. Rf-e1	Bg7
16. Nb5	Qb8
17. d5	e5
18. b3	Qd8
19. a3	Bh6
20. b4	Nf6
21. Nd2	Qd7
22. Nc3	axb4
23. axb4	Ba6
24. Qd3	Ne8
25. Ra1	Ng7
26. Nf3	Rf-b8
27. Ra2	Bc8
28. R1-a1	Rxa2
29. Rxa2	Qd8
30. Ra7	Bd7
31. c5	bxc5
32. bxc5	Ra8
33. Qa6	Rxa7
34. Qxa7	Bg4
35. c6	Bxf3
36. Bxf3	Bd2
37. Ne2	Bb4
38. Kg2	Bc5
39. Qb7	Ne8
40. Ng1	Nf6
41. Nh3	Bb6

هنا علقت الجولة ووضع كاربوف نقلته الـ٤٢ في الظرف المختوم.

المجد السوري فاز على الرسالة

فاز فريق المجد السوري على فريق الرسالة الاوزاعي ٤-٢ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة (الشوط الاول ٢-٠)

وكانت المباريات الثلاث السابقة التي خاضها الفريق الضيف في بيروت اسفرت عن خسارته امام فريق الفتيان صيدا (١-٣) وامام فريق النجمة (٠-٤) وعن فوزه على نجمة العهد الجديد (٥-١).

سجل للمجد محمد شواهين (٢) وناصر شحادة وبسام رمضان. وسجل للرسالة حسين الموسوي ومحمد عسيلي.

قاد المباراة الحكم عفيف دحروج، وعاونه حكما التماس عفيف حطيط ومحمد زهر.

مضرب الخريجين دورة مفتوحة

ينظم نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بطولته السنوية المفتوحة في كرة المضرب على ملاعبه في رأس بيروت من ٦ الى ١٧ تشرين الثاني.

وتبلغ جوائز البطولة ٥٠ الف ليرة نقدا، منها ١٢ الف ليرة للاول في الفردي للرجال. وتشمل مباريات في الفردي للسيدات والرجال والزوجي للرجال.

ودعا النادي جميع اللاعبين المصنفين في لبنان الى الاشتراك اما غير المصنفين، فسيتم اختيار ٣٢ لاعبا منهم على اساس من يسجل اولا والتسجيل مفتوح يوميا في نادي الخريجين من الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر لدى لجنة كرة المضرب. وآخر موعد لذلك الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٣ تشرين الثاني

شؤون البلد والناس

معرض

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض "موسكو والموسكوفيون" الخامسة مساء اليوم الخميس في قاعة المركز ويستمر الى ٣١ من الجاري.

الدليلات اللبنانيات

في الذكرى الخمسين وعاودة نشاطاتها دعت جمعية الدليلات اللبنانيات جمهورها الى قداس هنا الاحد ٢٦ تشرين الاول الجاري، التاسعة صباحا، في مدرسة سيدة الجمهور.

أمن المؤسسات التربوية في لقاء لـ"جبهة رأس بيروت"

السيد المعلوف مفتتحا لقاء "الجبهة الموحدة لرأس بيروت". (ابرهيم الطويل)

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ديوانه في القصر الحكومي، الدكتور نصير سبح من ادارة الجامعة الاميركية في بيروت، وبحث معه في الوضع الامني في محيط الجامعة وسبل حماية العاملين فيها.

ثم استقبل وفدا من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" ضم السادة: حلمي المعلوف، زكريا غالي، محيي الدين شهاب، عادل عكاوي، ياسين مزبودي. وصرح السيد المعلوف على الاثر: "الهدف من الزيارة اطلاع دولة الرئيس على لقاء الامن التربوي الذي ستعقده الجبهة بعد الظهر في نادي خريجي الجامعة الاميركية والذي سيضم مندوبين عن المؤسسات التربوية وممثلين للقوى الشرعية والفاعليات السياسية، لدرس التدابير التي يمكن اتخاذها لضمان امن المؤسسات التربوية وحرية عملها، وضمان سلامة الجسم الطالبي والتعليمي. ولقد اعطانا دولته تطمينات بالنسبة الى المساعي التي يقوم بها عبر لجنة التنسيق الامنية من اجل تحقيق الاهداف التي نسعى اليها والتي تؤمن استمرار السنة الدراسية في شكل طبيعي".

"جبهة رأس بيروت"

وفي الرابعة بعد الظهر عقد اللقاء الـ١٠١ لـ"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" وحضره، الى اعضاء الجبهة السادة: حلمي المعلوف وزكريا غالي ومحيي الدين شهاب وعادل عكاوي وياسين مزبودي، ممثل وزير التربية السيد الياس مرعي وممثل وزير الداخلية الرائد فايز رحال وممثل المدير العام للاعلام السيد فؤاد حمدان وعن "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية السيد عبد الامير عباس والمهندس محمد قباني. وعن منظمة حزب البعث السيد سهيل القصار وعن الجامعة الاميركية الدكتور نصير سبح وعن كلية بيروت الجامعية السيدة عايدة تلحوق وممثلون للمؤسسات التربوية: المقاصد والانترناشونال كولدج والمدرسة الانجيلية الفرنسية والمعهد العربي والروضة والارثوذكسية والكرمل سان جوزف.

تكلم السيد المعلوف فاوضح ان هدف اللقاء جمع ممثلي المؤسسات التربوية والقطاعات الامنية توصلا الى حلول عملية.

وعرض السيد عكاوي للواقع التربوي بعد "تمادي الصراعات السياسية في الصف الوطني والذي ادى الى:

١ - تغييب السلطة المركزية الامنية التي يفتقر عملها الى قرار سياسي وطني سليم.

٢ - انفعالات بعض المسلحين وانتشار الاستباحات حتى طاولت القطاع التعليمي في الصميم.

- الضغط النفسي والمعنوي والتهديد والارهاب التي تمارس على الاساتذة والمعنيين.

- انتهاك حرمات المؤسسات التربوية.

- كثرة التدخلات في مجالات التسجيل والتقويم.

- الاصرار على تزوير الامتحانات الرسمية في الجامعة اللبنانية.

- استمرار احتلال المهجرين المدارس الرسمية.

- كثرة خطف المعلمين".

وقال ان "الجبهة ستعلن لجنة طوارىء من ممثلي الهيئات التربوية لنقل الشكاوى الى غرفة العمليات في لجنة التنسيق لوضع الحلول المناسبة".

ثم توالى مندوبو المؤسسات التربوية فوصفوا معاناة القطاع التربوي والعاملين فيه والتي كان من نتائجها:

- تدني مستوى التعليم عند الطلاب و"خلق جيل من الجهلة منذ عشر سنين في مختلف مراحل التعليم ولا يستثنى من ذلك عدد كبير من المدرسين".

- تدني مستوى الشهادة اللبنانية في الخارج بفعل التزوير والفوضى.

واثيرت "قضية ١٤ مدرسة تشغلها ٨٤ عائلة مهجرة، ما ادى الى بقاء نحو ٥٠٠٠ تلميذ من دون مقعد دراسي"، الى كلية الطب في الجامعة اللبنانية.

- تعذر "ضبط الوضع" في بعض كليات الجامعة اللبنانية، على رغم الجهود التي تبذل في هذا المجال.

- مساهمة قسم من الادارات في "التسيب" الحاصل في بعض المؤسسات التربوية، ودور قسم كبير من المدرسين في "عامل الفوضى".

- غياب الرقابة من الدولة على المؤسسات التي صارت "بلا غطاء".

ورأى السيد عباس "ان تطييف القطاع التربوي ادى الى فراغ في الامن التربوي كما في بقية القطاعات الا ان الكارثة الفعلية هي في هذا القطاع الذي يصعب التعويض فيه بسهولة". و"اللقاءات التي جرت للبحث في هذا الموضوع كانت فوقية وعلى الارض يمارس عكس ذلك تماما". واشار الى ان "الامناء العامين للاحزاب الوطنية سيجتمعون هذا الاسبوع لاتخاذ قرارات لحماية السنة الدراسية ورفع معاناة مؤسسات التعليم. والقوى النظامية بمؤازرة القوات السورية ستطبق على الارض. وستنقل الى دمشق صورة سياسة التجهيل والظلامية التي تسود مناطقنا".

ووافق المجتمعون على اقتراح "بتقسيم بيروت مناطق تربوية وتشكيل لجنة طوارىء تربوية في كل منطقة تضم مندوبين عن قوى الامن والفاعليات الحزبية والسياسية والمؤسسات التربوية مهمتها ملاحقة المشاكل الطارئة والاتصال بالمسؤولين لحلها" و"العمل فورا على اخراج المهجرين من المدارس التي يشغلونها".

وفي نهاية النقاش تسلم السيد عباس مجموعة من المقترحات لطرحها في اجتماع امناء الاحزاب.

دورات مهنية في مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

باشرت الجمعية المسيحية للشابات، فرع مرجعيون التسجيل لفروع مساعد ممرض، سكرتاريا، تصفيف الشعر، الطباعة على الالة الكاتبة والمراسلات التجارية واللغتين الانكليزية والفرنسية، يوميا من التاسعة صباحا.

وبدأ نادي شبيبة المرج في مرجعيون دورتين لتعليم فنون الخياطة والتفصيل: الاولى من التاسعة الى الحادية عشرة قبل الظهر، والثانية من الثانية الى الرابعة بعد الظهر. والتسجيل للدورتين يوميا من الرابعة بعد الظهر الى السادسة مساء.

الدخول الى الاعلام

اكدت ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان مباراة الدخول ستبدأ صباح الاثنين ٢٧ تشرين الاول في مبنى الكلية في بئر حسن.

اساتذة ادارة الاعمال

دعا عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية اساتذة الفرع الاول الى اجتماع طارىء الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في مبنى الفرع.

منح مهنية

اعلن راعي ابرشية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وجود ٣٥ منحة في مجال التعليم المهني والتقني باللغة الانكليزية لمستوى الكفاءة المهنية، و٤٠ منحة لمستوى بكالوريا فنية باللغة الفرنسية. وعلى الراغبين الاتصال بادارة مدرسة العناية التقنية والمهنية.

انتخابات العلوم

من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" انه "يدعو الهيئة التعليمية في الفرع الاول لكلية العلوم الى تأجيل انتخابات رؤساء الاقسام في الكلية نتيجة تغيب عدد من الاساتذة الذين ما زالوا متفرغين في الكلية"، وذلك "حرصا على وحدة الكلية التي ما زالت تحافظ على قدر كبير من المستوى الاكاديمي (...)".

خريجو المقاصد

دعت جمعية خريجي المقاصد الاسلامية في بيروت اعضاءها الى اجتماع الهيئة العامة العاهرة قبل ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني، لمناقشة اعمال الهيئة الادارية والمصادقة على الحساب الختامي.

وتستمر في قبول الترشيحات حتى ١٠ تشرين الثاني على ان تجرى انتخابات الجمعية الاحد ٣٠ منه في مركز الجمعية خلف حديقة الصنائع بناية "بارك تاور".

الطلبة المقاصديون

دعا "تجمع الطلبة المقاصديين" في مهنية بئر حسن العالية الى حفل التكريم لتخرج عدد من اعضائه في رعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ تشرين الاول في قاعة معهد التمريض الوطني.

اعتصام رمزي في صيدا

صيدا - "النهار":

دعت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" الى "تعزيز التعليم الرسمي وتوسيع انتشاره واقرار الزامية التعليم ومجانيته حتى المرحلة المتوسطة" وفرض تجميد الاقساط وتوحيد الكتاب المدرسي وايجاد مقاعد للتلاميذ وحل لمشكلة المهجرين في بعض المدارس، وتحقيق مطالب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

كذلك دعت الفاعليات والهيئات الى المشاركة في اعتصام رمزي، العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في باحة سرايا صيدا.

لغة وآلة كاتبة

يبدأ "معهد غريب الشعبي" التسجيل لدورة جديدة لتعليم اللغة الانكليزية والطباعة على الالة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية في مركزه في فردان خلف سيار الدرك.

جوزف أبوخاطر باسلوبه المستملح في كتاب "من وعي الذاكرة"

"من وعي الذاكرة"، كتاب صدر لجوزف ابو خاطر عن دار الصياد، في ١٨١ صفحة من قطع وسط (مع صور)، طبعة اولى ١٩٨٦، وهنا الفهرس:

"تقديم، في زحلة، خرق حياد لبنان، من نتائج خرق حياد لبنان، اثناء الحرب الكبرى، في هيئة الامم، في اميركا الوسطى، الرئيس ترومان والسياسة الاميركية، في غواتيمالا، في قلب اوروبا، في القاهرة وفي جامعة الدول العربية، في هيئة الامم - عود على بدء، المحنة اللبنانية واسبابها، في رياض الادب: ايام زحلة ولياليها العناب، سعيد عقل (الشاعر)، الدكتور نجيب فرح، شكري البخاش، اكرم زعيتر، احمد شوقي، فوزي المعلوف وشقيقه شفيق، رشيد نخلة، امين نخلة، الاخطل الصغير، شبلي الملاط، حقيقة خليل مطران، الختام، الصور".

ومن الكتاب:

"لقد حرصت ان يكون لون هذا الكتاب زحليا بكل ما فيه. فرجوت من صديقي العزيز جان بخاش ان يكتب بقلمه البليغ هذه المقدمة، وقد وفقت في ذلك.

(جوزف)."

تقديم

يقول مثل افريقي: "انت ابن زمانك، اكثر مما انت ابن ابيك". هذا القول قد ينطبق على صديقي الكبير واستاذي السفير والوزير السابق جوزف ابو خاطر الى حد بعيد، وهو الذي عاش حقبا وازمانا واحداثا خطيرة من حياة هذا الوطن وهذه المنطقة من الشرق، ولعب فيها الدور البارز والفاعل احيانا... وقد لا ينطبق، لانه في الوقت ذاته ابن سياسي ووطني كبير لعب هو ايضا، في زمانه، دورا بارزا وفاعلا تميز بالاخلاص والتبصر والحكمة التي لا تزال تضيء سبلنا حتى اليوم. وقد تشرب منه، ومن البيت الذي نشأ فيه، روح الوطنية الصافية والنزعة الى تحمل المسؤوليات الجسام والتصدي لها بالعمق النير.

وساعة عرض علي صاحب الكتاب المخطوطة التي دفعها للطبع والقى علي بثقل وشرف هذه المقدمة، خيل الي، عبر التباس في القراءة، ان عنوانها هو: "من وحي الذاكرة"، لا من وعيها، لتمن ويقين في نفسي، بأن ما يعيه الاستاذ ابو خاطر هو اوسع بكثير مما يعطينا بين دفتي هذا الكتاب. و"الوحي" في هذا المجال، عملية انتقاء واختيار ملاءمة، وربما عملية تحفظ... وكلنا تلهف الى الكشف عن الكثير من الاحداث او الخبايا او الاسرار التي عرف اديبنا الحصيف كيف يرفع الستار عن بعضها بهذا الاسلوب المستملح، وهذه "الاناقة الديبلوماسية" التي تفضح ولا تجرح، وبهذه المرونة وهذه السلاسة اللتين عليهما سلام الله، بحجة، كما كان يقول امين نخلة، "ان الحبر هو لون العقول في القرطاس". فكيف لا نهلل لهما في هذا الزمن العصيب الذي تغيرت فيه طرق اللغات ووسائل التخاطب... وما اوقرها الان؟

من زحلة العطاء والاباء، زحله البأس زحله الرجولة والبطولة، زحله الوفاء، زحله الشعر والادب، من زحله التاريخ العريق، هذا الكتاب.

لقد جمع اشتات المصائر واستنبط صورا اخاذة لوقائع وظروف ومحطات سياسية وادبية طبعت الحياة الزحلية خاصة، بلون العبقرية المتجددة دوما، كانما شوقي قد استبق الوصف واستخلص التعبير يوم انشد في "جارة الوادي":

ان تكرمي يا زحل شعري انني
انكرت كل قصيدة إلاك
انت الخيال بديعه وغريبه
الله صاغك والزمان رواك

والزمان، او التاريخ، لكي يروي، لا بد له من ان يستعين بابنائه الكبار ويشتهم الملهمة، فتجلو رموزه وتفك الطلاسم التي غشت بصائر المتعبين، وتكشف المخبآت التي استحال على ابناء الحاضر ان يستبينوا دقائقها او حتى خطوطها العريضة، لكثرة المتطفلين او المشوهين. واستميح القارىء عذرا اذ استعين ببعض ما كتبه احد ابناء البيوتات الزحلية الكريمة، في محاولة لاعادة كتابة تاريخ المدينة العروس، او كما يقول، "مدينة الاسود". ولتوضيح ما التبس من امر المحطات المصيرية التي عايشتها زحله في مطله هذا القرن، عند زوال الحكم العثماني وبدء هيمنة الانتداب، فيقول:

"زحله، رجالات زحله، معشوقات يتفجر القلب امامها حبا. الا يكفي حافزا للعمل حين اقرأ في السياسة الزحلية، ان سياسييها هم اول من استقال واعتزل الاحكام عندما حادت عن نهجهم! الا تكفي استقالة الشيخ عبدالله ابو خاطر من قائمقامية النصارى، واستقالة سليم مطران من مجلس الادارة، واستقالة عبدالله ابو خاطر المفيد من المجلس النيابي، واعتزال يوسف البريدي نفورا من الانتداب، لافهم ان سياستنا غير سياسة باقي الناس".

ومن اشهر الاستقالات الزحلية، اعتذار ابرهيم ابو خاطر عن عدم قبول عضوية الوفد اللبناني الى باريس والى مؤتمر فرساي للمطالبة بتوسيع لبنان، وكان الاستنكاف لاسباب شخصية وعامة. وكان الوفد برئاسة داود عمون وعضوية اميل اده وسواهما من كبار شخصيات ذلك العهد وكان الوفد الاول الذي ذهب الى باريس للعمل على توسيع لبنان برئاسة غبطة البطريرك المهمور الياس الحويك(٢).

لا نروم ثوابا او تقريظا، ولا نبغي الا انصافا. السياسة ان لم تكن اولا مرضاة للذات، فيما هي خدمة عامة ومبدأ قويم، ثم مرضاة للسوى فيما هو تطلع الى الافضل، تبقى هوى او هوسا، لا فارق، امراؤها ادعياء مناهج وطلاب بهارج.

هكذا صاحبنا الكبير، صاحب هذا الكتاب، منذ ان اشتدت وطأة الحال على البلاد، فتنازعتها عوامل الفرقة واللعبة المؤلفية، "دفن فأس الحرب"، كما يقول الفرنسيون، فيما الكل تقريبا ذاهب اليها، ومد يد التعاون لكل مخلص اراد ان ينقذ السفينة من الغرق. لا هم ان ينزلق، من ينزلق، في لعبة المصالح والفتم الحافر. نحن انصار الام الحقيقية التي ابت القسمة امام سليمان الحكيم وقالت له: "لتأخذ الاخرى الولد بشرط ان يسلم"!

لقد عايش جوزف ابو خاطر الاحداث السياسية والادبية من منطلق توافر له فيه العطاء الذاتي والعطاء المكتسب. بمعنى ان لا يكفي ان تكون ابن جاه او ابن زعيم او ابن اديب لتكون وجيها او زعيما او اديبا. انت اولا ابن نفسك!

في ذكريات طفولته تلح على صاحب الكتاب تلك الصور التي لا تزال ترتعد منها الفرائص: الجند الاتراك يدخلون زحله مخترقين حقوق "المتصرفية"، الوالد المسؤول الشجاع الذي جبه جمال باشا بالحقيقة المؤلمة وسيق الى السجن في دمشق بعد مداهمة بيته، وبقاؤه معتقلا في دمشق ستة شهور وقد شاهد في آخر المدة ابن عمته نخلة باشا المطران معتقلا ومكبلا على عربة، تجول به في شوارع عاصمة الامويين ويتعرض للاهانة والتشهير، اخبار التعسف والنفي والتشريد والشنق، تملأ الاسماع وترعب الخواطر.

ثم لمحات وتحليلات لمواقف سياسية في الساحل او الجبل لا تزال تلمح لها آثارا حتى اليوم (...)

والكتابة عن التاريخ او السياسة تستوجب حكما وقفة بباب الازمة اللبنانية القائمة. ولاستاذنا الكبير فيها تحليل ورأي حكيم. فهو لا يتوقف عند العامل الفلسطيني الذي كان سببا حتميا لتفجير الاوضاع في البلاد، بل يتخطاه الى التطورات المحلية والاسباب اللبنانية الداخلية داعيا الى حسن النية والانصاف والتفاعل معها، وانما ضمن النطاق المعقول الذي يصون المصلحة الوطنية ويحفظ المقومات التي بني عليها هذا الوطن، اذ يقول "... لاخواننا الشيعيين حقوق في وطنهم اللبناني، ولا غرابة اذا طالبوا بها، بل لا بد من نزولنا عند حدود المطالبات المعتدلة والمشروعة املا بان ننأى عن التطرف الخطير"...

ويختم الكاتب القسم الذي خصصه للذكريات والطروحات السياسية بشرح لموقف زحله في الظروف الحاضرة. وكما كانت زحله في التاريخ وفية لواقعها اللبناني فهي كذلك اليوم. والزحليون يرون "ان الخروج من الازمة يتم اذا حسنت النيات وتواضع الجميع على اسس واضحة ومعتدلة يبنى عليها لبنان الغد".

انهم دعاة اخاء وتصاف، بعيدا عن كل "ما يزيد من تأزيم الوضع وايصال هذا البلد الطيب الى ما لا تحمد عقباه".

ثم ان الواقع الجغرافي لزحله يحتم عليها سياسة الانفتاح على سائر المناطق اللبنانية المجاورة لها، تماما كما يحتم الواقع الجغرافي على لبنان سياسة الانفتاح والتعاون مع البلاد العربية المجاورة، وانما ضمن شروط الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة وضمن نطاق الدولة القادرة والفاعلة.

من زحله السياسة والوضع القائم، التي ختم بها الاستاذ ابو خاطر القسم الاول من كتابه، الى زحله الادب والشعر التي يبدأ بها القسم الثاني منه، تلوح تذكارات، تعود به، كما يقول ونعلم، "الى ايام وليال عذاب".

من مطلع العشرينات الى بداية الخمسينات كان عهد لزحله بالادب "... به الشعر طري على لهاة طيوره"، كما ذكر احد بنوره، شفيق معلوف.

واذا كان الشعر والادب، في سياق الانكار قد وشيا في القسم الاول من هذا الكتاب، ملاعب السياسة وميادينها، كما في مرثاة الشيخ امين تقي الدين لاستاذه عبد الله البستاني، يوم انشده:

"لبست عباءة العربي تزهى
بها حتى بززت من ارتداها"
"اخذنا عنك عاطرة المعاني
وفرقنا على الدنيا شذاها"

... كذلك تلمح في ذكريات ايام الادب والشعر، مواقف وآراء سياسية لا بل احداثا تاريخية خطيرة عبر الشعراء عن آرائهم ومواقفهم فيها ومعظمها دعوة الى التسامح والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية او القومية.

ويأخذك الحديث عن جبابرة الشعر العربي في النصف الاول من القرن الى ان تستعذب وتستعيد ما نظموا من ابيات خالدة، كانت ذروة القريض في عصرها، دونما كلل او ملل.

واطيب ما في الحديث عن الشعراء ولركاته انك ترافق الكاتب في هذه المراحل والوقائع من حياتهم وتشعر بأن ما كتب انما كان يعاش. هناك علاقات او صداقات قوية ربطت بين شوقي ومطران وملاط والرصافي والاخطل الصغير وامين نخلة وفوزي وشفيق معلوف وغيرهم وبين صاحب الذكريات. وما يذاع وينشر انما ينبع من معرفة شخصية بالشعراء واطلاع قوي على امور حياتهم ومجريات ايامهم. ثم ان ما يستشهد به ليس من باب الايراد بقدر ما هو من "وعي الذاكرة" القوية التي استظهرت عشرات الآلاف من ابيات الشعر، قديمة وحديثة، دون تفريق، ذلك ان في اعتقاد استاذنا الكبير ويقينه، وهو الاعتقاد المصيب واليقين العادل، ان الجمالية واحدة. وما هو خليق بالتقدير لهو قمين بالحفظ والاستعادة في كل ظرف مؤات. وان الكلاسيكية ليست التقليد، وانما الابداع في كل حين (...).

جان شكري بخاش

(* رئيس تحرير جريدة "زحلة الفتاة").

(١) الرئيس الشيخ بشارة الخوري، "حقائق لبنانية" الجزء الاول، الصفحة ٢٨ وما يليها.

مجلة "الرائدة"

صدرت "الرائدة"، مجلة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، كلية بيروت الجامعية، العدد ٣٧، آب ١٩٨٦. والموضوع العام "نساء من البحرين"، مع قصائد من لميعة عباس عمارة (شاعرة عراقية)، مراجعة كتاب من شارلوت بروك، مقابلة مع حنان الشيخ الخ. في ١٦ صفحة.

زينة ملكي مخرجة هارولد بنتر ومتواطئة أيضاً على الساذج "غاس"

"رافعة الاطباق"، هارولد بنتر في اخراج زينة ملكي.

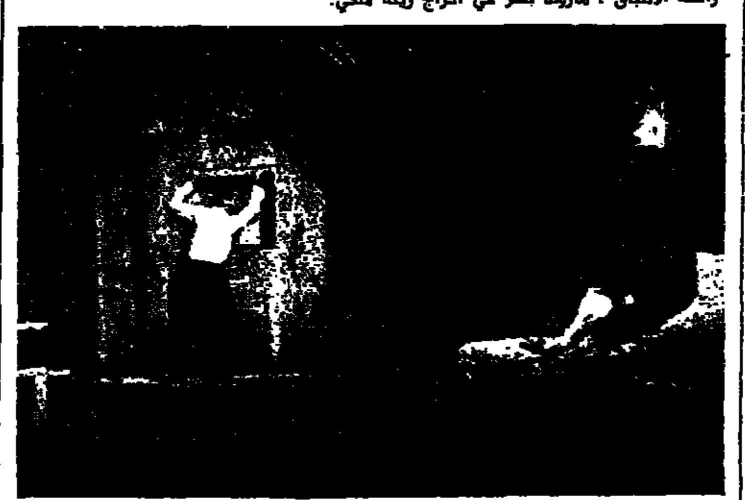

نسيج داخلي.

عمل مسرحي للكاتب الانكليزي هارولد بنتر، في اقتباس لبناني واخراج له تمكن فعلا من الجو العبثي البارد والبطيء والسوداوي. "رافعة الاطباق" نص هارولد بنتر، قرأته زينة ملكي (*) من وجهه الآخر، من لحظات الصمت والنمو الداخلي وجسدته على الخشبة كعالم مغلق، في عناصره المادية واشخاصه. في عالم سفلي، ندرك فيما بعد انه غرفة خلفية لمطعم خال ومهجور، كما ندرك وعلى المستوى الرمزي انه ليس سوى سجن بارد رتيب اجادت المخرجة الشابة تمزيق صمته عبر الرافعة الحديدية، الصدئة ربما، والمذكرة بأزيز البوابات الضخمة للسجون. سجن، لكن عبر ادوات تدعو الى شيء من اللهو ريثما تأتي الساعة، ان يأتي "ولسون" الغامض الذي لم نعرف عنه شيئا طوال المسرحية.

"بن" و"غاس" كلاهما داخل الغرفة السفلية ينتظران ويحاولان ان يقتلا الوقت في اية وسيلة ممكنة. "بن" المتجهم المتسلط الحاقد الناقم يقرأ الجريدة (منذ ايام كما يقول له رفيقه)، يتمدد احيانا، يقف ويبحث عن حجة ولو صغيرة جدا كي يصطدم بصديقه كي يرفع صوته ويخفف من توتره وحدة مزاجه. وامامه "غاس" الساذج، الطيب، المرهف الاحاسيس والمراهق ربما بهواجسه وهمومه الصغيرة. لم يصدق مرة حكاية اخبره اياها "بن" عن فتى في الحادية عشرة قتل هرة. مأخوذا بالنافذة وقطع البطاطا والشاي وصاحب اسئلة غريبة في عتمة الغرفة وقذارتها: "المشكلة انني لا اعرف رائحتي تماما" يقول. "بن" و"غاس" ليسا الوجه والصورة، بل شخصيتان مختلفتان، شخصان متناقضان، يدرك الاول (بن) انه سيكون القاتل (او الجزار في معنى آخر) خلال وقت قليل فيتهيأ للفعل الغامض بهدوء رتيب، بينما الآخر في حالة من الغياب، لا يبالي بما يحدث في الخفية. ربما ادرك بحدسه ان النهاية لن تكون سعيدة او كما يرجو على الاقل، ما دفع صديقه ان يقول له: "اليوم تكثر من الاسئلة، يبدو انك تحس شيئا ما". بل هو نفسه يعبر عن قلقه وضجره: "اشعر كأننا هنا منذ سنوات". مأخوذا بالحلم البعيد والضوء الخارجي بعيدا عن الاختناق داخل الجدران الاربعة: "احب كثيرا ان ارى منظرا ما، اي منظر".

تمكنت زينة ملكي ان تعمل على الناحية الداخلية من العلاقة المتوترة بين الشخصيتين، عبر ايقاع متقطع احيانا متوتر وبطيء في احيان، وقدرت ان تفيد من لحظات الصمت دون ان تقع في الرتابة. حركة متناغمة ولا مبالغات او اضافات على هامش الايقاع العام. فالحركة نابعة من حاجة الشخصيتين الى التعبير، الى قتل الوقت والانتظار. ففي غمرة الخوف والترقب تحدث التفاصيل الصغيرة: رافعة الاطباق تئز في صعودها وهبوطها، ورقة تتسرب من تحت الباب، اصوات ما، حركة خارجية لا تصل سوى احداثها، زبائن مجهولون وطلباتهم الغريبة. لعبة محكمة لم ندر من يدير خيوطها، "بن" ام "ولسون" الشخص المنتظر. لعبة هادئة جدا تدفع "غاس" البريء ان يعيش املا ما، فيما هو صوب موته. ربما قررت "المنظمة" (يردد "غاس" هذه الكلمة) ان تتخلى عن عنصرها الساذج فدفعته الى المكان المتوهم. منظمة غامضة لا نعرف عنها شيئا طوال الوقت. نعرف فقط ان "بن" و"غاس" يحملان مسدسين وانهما ينتظران امرا ما وان عليهما ان ينفذا عملية قتل. "غاس" يتحدث عن "ولسون" برهبة ما واعجاب مضمر: "ولسون صامت لا يتحدث كثيرا، حين اراه لا اعود قادرا ان اسأله عن اي شيء". لعبة مزدوجة، تبدو ظاهرا مجرد لعبة يتبادلها اثنان محاصران في غرفة واحدة، يتبادلان التهم ويختلقان المشاكل الصغيرة (الغلاية والغاز، الفوتبول...) كي يقتلا الوقت فقط او كي يتمكن "بن" من تهيئة الجو المناسب للقتل. لكن اللعبة ابعد مما ظهرت، لعبة سوداء عابثة وجارحة، لا يفقه "غاس" البريء معناها المضمر ولا اهدافها، بل ينزلق في متاهتها بسذاجة عادية حتى يتحول هو الضحية. كانت "المنظمة" تحتاج ربما الى مثل هذا "الطقس" كي تتخلص من العنصر الساذج والبريء، كي تحتفل بقتله وتغدر به، فتدفعه الى حالة من الالتباس والغموض. ورغم غرابة المكان والمفارقات الكثيرة لم يدرك "غاس" معنى ان يكون في الغرفة السفلية هذه ولم يفقه ابعاد الحركة الخارجية المتجهة صوب الداخل، بل ظل على هامش المكان، يأمل قليلا ويحلم قليلا.

تواطات المخرجة ايضا على "غاس" كشخصية محورية ورسمتها بوضوح ومنحت الممثل (ديمتري ملكي) بعضا من حرية اللعب على التناقضات وخلقت علاقة ملائمة بين الشخصيتين المتجانبتين لتوضيح التنامي الداخلي للفعل المسرحي. لم تقرأ الفعل قراءة خارجية او عبر توالي الاحداث الظاهرة، بل من داخل: كان "بن" (جورج اسمر) يتجه نحو كونه قاتلا (او جزارا) و"غاس" يقع رويدا في الفخ وينزلق في اللعبة من كونه ضحية، اولا وآخرا. كان في امكان المخرجة ان تهيء فعل القتل منذ اللحظة الاولى، وبوضوح، لكنها احسنت قراءة النص وابعاده ورسم الشخصيات وملامحها. فالقتل لم يكن الهدف بقدر ما كان المناخ (الذي يسبق القتل) الهدف الاساسي، ومن خلاله استطاع بنتر (والمخرجة من بعد) ان يصور حالة من حالات العبث الانساني واليأس وان يجسد آراءه حول الانسان المحاصر والمسحوق، في لغة مشهدية تقترب من المشهد الكافكاوي وسخرية سوداء وعبث مرير.

رتابة موحية وايقاع لم يخل من البطء (المقصود) وحركة متجانسة متينة العناصر، وفضاء شامل بدءا من تفاصيل المكان واشيائه الصغيرة حتى الاضاءة الثابتة وحركة الممثلين (اجادا كلاهما، الاول بحدة وتجهم والثاني برقة ولين). فاذا "الغرفة السفلية" نموذج للمكان الخاوي، للصمت، للكلام الهامشي للموت الذي يحل بطيئا.

رسمت المخرجة خطا متصاعدا وعبره الحركة ككل: الصمت حيث ينبغي الصمت، الرتابة حيث الرتابة والتوتر حيث التوتر.

عبده وازن

(*) في اطار الاعمال المسرحية لطلاب الدبلوم، في معهد الفنون الفرع الثاني، وقدمت المسرحية على خشبة مارون نقاش.

مجلس بيروت لكشافة المقاصد

شكلت مفوضية بيروت لجمعية كشافة المقاصد الاسلامية مجلسها الجديد للسنة الكشفية ١٩٨٦-١٩٨٧ من السادة: جنان الشتات مفوضا لبيروت، يوسف قمر نائبا للمفوض، وفيق حطب قائدا اداريا، عفيف نحلة قائدا للتدريب، عماد الدين جبيلي قائدا للموسيقى، محمد خير سكر قائدا للعلاقات العامة والاعلام، محمد رحم قائدا لمجلس قادة الافواج.

كشاف بيروت الرابعة

اعلن فوج بيروت الرابعة لجمعية الكشاف اللبناني بدء التسجيل للسنة ١٩٨٦-١٩٨٧ السبت ١٩٨٦/١٠/٢٥ من الساعة ١١:٣٠ الى ١:٣٠ بعدما اجل التسجيل السبت الماضي بناء على رغبة ادارة مدرسة الانترناشونال كولدج التي يجرى التسجيل داخل حرمها.

مفوضية البقاع للكشاف العربي

عقدت المفوضية المركزية لجمعية الكشاف العربي في البقاع مؤتمرها السنوي في مقرها في تعنايل. وشارك فيه خمسون قائدا وقائدة من افواج الجمعية في المحافظة. وحضره رئيس الجمعية السيد وجيه الجارودي ومفوض البقاع القائد عبدالله حيدر.

وبعد مناقشة التقارير الادارية والمالية، اعرب رئيس الجمعية عن العزم على النهوض بالمستوى الكشفي والاداري للمفوضية. وقرر اعادة تكليف القائد حيدر مهماته وطلب منه اقتراح تعيين اعضاء المفوضية، وعين القائد بسام غزال مفوضا تنفيذيا.

رائحة الأمازون

الامازون غابة، ونهر.
اتسعت لهما الطبيعة والمدى،
فتحت الغابة فمها وشربت ملء عطشها
وتثاءب النهر على مداه، واقام دولته.

اتخيل البرازيل وقد عدت منها طازجا
في بالي هديل الاقحوان
ونبضة الصيف في قلبي
يعمل القهر على غزوي
يردني عتيقا
يكسرني في الهم والشتاء.
لا يسمح لفرحتي ان تمطر الدلال
ولسعادتي ان تضحك في الغيمة.

وانا في حضرة الشجر والموج
قرأت بلادي
بلادي الموج والشجر
يعرفها الامازون
يسكر برائحة رجالها
خجلت ان اطلب منه لونا امسح به شحوبها
وفجرا اوسّع به الضيق...
السيد يصبح عبدا؟
لن يصدقني.

غابة هناك ونهر... ولكنهما مع السلام
وارز هنا وبحر... ولكنهما مع الحرب
ومهما ابتعد الصيف عن الشتاء
تظل قرابة تجمع
ولن ينقطع الخيط.

صفعني بكبرياء جماله وهيبته،
اصبح ذكريات
اتلملم في الصمت واتطلع اليه من ثقوب
لن ادل عليها احدا
لتبق لي
الم يسرقوا مني فرحتي وسعادتي!

ايام تحولت الى عصافير
تدعس على الزهر، والعطر، والضوء وتبني...
حمنتها معي اعشاشا من اغنيات واحلام
وصلت اليها النار قبل ان اصل
والبس جناح بيتي
وزعق الشيطان صوتا
تحول الى عقد من اعين الافاعي
تقع حبة مع كل خطوة
وتمتلىء الطريق.

احبك يا امازون بالنهدة الملتفة على القلب
اسمع رنين القمر يعزف على اشجارك
والمح العمر ارانب بيضاء تنط على امواجك
فاذا وقعت ورقة على مقعد لي فيك
ستقع صفراء
فأحتضنها
وان كانت لا تنسجم مع الوانك
لا ترفضها
لعل يمر إله من هناك
ينحني ويلمها رسالة من الارض الى السماء.

راجي عشقوتي

طبول الأكاذيب

احلام المشردين

في الليل تضاء الشموع
في سكون النهار تلمع الاحلام
في سطوة الظلم تصرع الاجيال.

الطير في عشه يرقد
النار في الموقد تسطع
الطفل في مهده ينمو.

في الليل اضيئت الشموع
في سكون النهار لمعت الاحلام
في سطوة العتم نبتت الآمال.

الجشع في التاريخ يلهب
الغضب في القلوب ينبض
النغم في الاجواء يصمت.

في الليل اطفئت الشموع
في سكون النهار شوهت الاحلام
في سطوة العتم اضرمت النيران.

الخراب في الشارع يهدر
الموت في الاحياء يرغم
الدمار في البيت يسيطر.

في الليل تسلل الغريب
في سكون النهار دمرت الاحلام
في سطوة العتم طويت الآمال.

العدو في البيت يحكم.
العجوز في الدرب يزحف
الطبول للاكاذيب تقرع.

في الليل تضاء الشموع
في سكون النهار تلمع الاحلام
في سطوة الظلم تصرخ الاجيال.

في مهده الطفل ينمو
ومن لحده الحلم يبعث.

بحر الاحداث

في وسط البحر
تتخبط الامواج
"عيناك، عيناك
مرآة الخلود".
طالت الاسفار
وجفا ذلك السكون.
لم تشهد الدمار،
لن تسمع الصوت الحنون
لن تلمس اليد الرؤوف
لم تعالج الجرح.

امواج تتخبط
وشاطىء وفراق
وايمان يغالب الامواج.
نظرة استبقت ذلك الوداع
"عيناك، عيناك".
عيناه مرآة
ترائي الاحداث
لتسابحه في بحر الاشواق.

مريم قاسم السعد

(* واشنطن، ايلول ١٩٨٦)

"رسالتي الى المسيحيين" لمصطفى جحا

صدر "رسالتي الى المسيحيين"، كتاب لمصطفى جحا، في "سلسلة نافذة على المعرفة (١)"، طبعة ثانية موسعة ومنقحة ١٩٨٦، في ٥٧٩ صفحة من قطع وسط مع تجليد. ومن "مقدمة الطبعة الثانية":

"لقد مضى على الطبعة الاولى، من هذا الكتاب: "رسالتي الى المسيحيين" سنة ونصف سنة، وهذه المدة هي، في عمر الزمن، مشوار قصير بل قصير جدا، فيما الاحداث التي تخللتها غالبا كانت صعبة وخطيرة، لا يمكننا تجاوزها ولا تعديها، وقد اوجعت منا القلب والضمير قبل اللحم والعظم (...)

وبما ان "الوجود المسيحي في هذه البقعة من الشرق هو شهادة للقيم المسيحية التي يجب ان نرفعها عاليا بتحلينا بالاخلاق والسماح ونشر المحبة"، على قول البطريرك الماروني نصرالله صفير، ارى لزاما علي تجديد "رسالتي الى المسيحيين" بحلة جديدة، موسعة ومنقحة، بقدر ما سمحت الامكانات، وقد اضفت الى فصولها العشرة، فصلين جديدين هما: "الكلدان بين الامس واليوم" جعلته الحادي عشر، و"القديسة تريزا الافيلية عاصفة وسيل ونار"، جعلته الثاني عشر، مع رجائي ان يأتي يوم يكون لي فيه شرف الكتابة عن الطوائف المسيحية التي لم تشتمل عليها "رسالتي..." حتى الآن، وعسى ان لا يكون ذلك ببعيد(...)".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
درية محمد الشعار
زوجة الصيدلي رفيق سليم النويري
اولادها الدكتور سليم والدكتورة كولتدان زوجة الدكتور مصطفى بلعجوزه والدكتورة بلسم والدكتورة غادة وربى زوجة الدكتور لطفي سليم وشفيق، شقيقة المرحوم حسن واحمد وعبد الرحمن والدكتور عبد القادر وشفيق والمرحومة رشدية زوجة المرحوم خليل الصانع وكوكب زوجة الدكتور جميل الشعار وسلوى زوجة عبد الرحمن عيتاني والمرحومة فاطمة.
يصلى على جثمانها في جامع البسطة التحتا ظهر اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل صهرها السيد عبد الرحمن عيتاني (ابو فؤاد) في ملكه في ساقية الجنزير قبالة مدخل "الاونروا" الشمالي، ويوم الاثنين ٢٧ من الجاري في منزلها في الحازمية قرب صيدلية غاردينيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل يوسف الخوري روفايل
شقيق ماري، عمه جوزف الخوري روفايل وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية مار تقلا بناية الجبيلي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٣ و٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل البطان والموصي والناتوت ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
يحيى احمد البطان
ولداه الدكتور احمد ومحمد
صهره احمد الناتوت.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صيدا بجانب فرن الست نفيسة الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت حاوي حاوي
ارملة المرحوم الياس اصيلي
والدة خليل وابرهيم وسليم وجوزف وماري، شقيقة جورج وادمون وسامي.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابرهيم في منصورية المتن حي بدران في ملكه ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
راغب حليحل
والد محمد والدكتور احمد والمرحوم [illegible]
اصهاره محمد ونعيم كوسا واحمد حبلص والمرحومان خليل حليحل ومحمد القص.
يصلى على جثمانه بعد صلاة عصر اليوم الخميس ويوارى في جبانة القلمون.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيد في القلمون.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الجمعة ٢٤ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور صبحي المحمصاني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع فردان في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مبدى يوسف تلحمي
زوجته منتهى جرجي سعد
والد طوني وبيار ومنى زوجة سامي مفوض، شقيق فريد والياس في المهجر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل شقيقه فريد في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف سيار الدرك ملك عازار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
طانيوس الياس تلج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٦ تشرين الاول الساعة ٩:٣٠ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا - جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز بخور
في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف على شبابه
نعيم يوسف لطيف
صاحب مطعم لوباراني - فقرا
يقام الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٦ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر قداس وصلاة بخور لراحة نفسه في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فقرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد القادر عمر قبطان
والد عمر ومحمود واحمد وهيثم
صهراه صالح مكنية وخالد عبد الله.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في بئر العبد خلف مدرسة قصر الثقافة الطابق الخامس ملك محمد بدير، والرجال في منزل ولده عمر في ساقية الجنزير قرب محطة شاتيلا بناية منقارة (بناية المحكمة الدرزية) البلوك الشرقي الطابق السادس.
الآسفون آل قبطان وعثمان وغزيري ومكنية وعبد الله ومجتوب وغالي.

تصادف اليوم الخميس ذكرى الاربعين للمرحوم
سعيد رستم رمضان
والد عمر ودلال زوجة المحامي منيح رمضان وهدى زوجة ابرهيم مكنية.
شقيق المهندس محمد والمرحوم عفيف.
صهر المرحوم راتب والمهندس سهيل رمضان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المزرعة خلف مقهى بزيك بناية الدار للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
آل رمضان وقرنفل ودلاوي ومكنية.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
اسكندر مراد قربان
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم برقيا او هاتفيا او بارسالهم اكاليل او بتبرعهم للكنيسة والمؤسسة الخيرية سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

بعد اطول مؤتمر في تاريخ المنظمة

جنيف: وزراء "اوبيك" وافقوا على تمديد العمل بالاتفاق الموقت

رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان يتحدث الى الصحافيين عقب انتهاء المؤتمر امس. (رويتر تيليفوتو)

وافق وزراء النفط للبلدان الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على تمديد العمل بخفض الانتاج حتى نهاية السنة الجارية، في محاولة لدفع اسعار النفط العالمية الى الارتفاع.

واستمر المؤتمر الذي عقده الوزراء في جنيف ١٧ يوما للتوصل الى الاتفاق وتقدم خلاله عدد من البلدان الاعضاء الـ١٣ بمطالب متنافسة لبيع مزيد من النفط.

وجاء في بيان صدر في ساعة مبكرة من صباح امس انه ادخلت "تعديلات طفيفة" على هيكل قيود الانتاج القائم لتلبية مثل هذه المطالب.

وسيجتمع الوزراء، الذين كان مؤتمرهم الاطول في تاريخ "اوبيك" منذ انشائها قبل ٢٦ عاما، مرة اخرى في ١١ كانون الاول في محاولة جديدة للتوصل الى حصة انتاج دائمة لكل دولة عضو.

وابلغ رئيس "اوبيك" ووزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان الى الصحافيين ان الهدف من الاتفاق الجديد دفع الاسعار الى الارتفاع الى ما بين ١٧ و١٨ دولارا للبرميل بحلول كانون الاول، بزيادة نسبتها نحو ٢٠ في المئة عن الاسعار الحالية.

وكان اتفاق سابق لمدة شهرين عزز الاسعار ورفعها الى نحو ١٤ دولارا للبرميل من اقل من تسعة دولارات في تموز الماضي.

واوضح البيان ان اعضاء "اوبيك" وافقوا على رفع الحد الاقصى لانتاجهم الاجمالي ٢٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى نحو ١٧ مليون برميل.

ورأى محللون لشؤون النفط وتجار يتابعون المؤتمر ان الاتفاق قد يرفع الاسعار الى مستوى ٢٠ دولارا للبرميل بحلول كانون الاول، لكنهم اشاروا الى انه سيتعين على الوزراء في ذلك الوقت البدء من خانة الصفر للتوصل الى اتفاق جديد.

وشدد البيان على انه "لا ينبغي في اي حال تفسير (الاتفاق الجديد) على انه توزيع دائم لحصص الانتاج بين الاعضاء".

ويذكر ان المؤتمر وصل الى طريق مسدود بسبب مطالبة الكويت برفع حصة انتاجها البالغة ٩٠٠ الف برميل يوميا ٩٠ الف برميل لتعويضها ما قدمته في الماضي من "تضحيات". وفي النهاية قبلت الكويت بزيادة حصتها نحو ٦٠ الف برميل يوميا خلال تشرين الثاني وكانون الاول. وكانت السعودية ودولة الامارات العربية العضوين الوحيدين اللذين لم يحصلا على اي زيادات في حصص انتاجهما.

وقد تسنى ابرام الاتفاق الموقت الذي دعت اليه ايران في آب الماضي باستبعاد العراق من توزيع حصص الانتاج. وحل هذا خلافا حادا على حصص الانتاج بين ايران والعراق وهما في اشد الحاجة الى اموال سائلة لتمويل حرب الخليج الدائرة بينهما منذ ست سنوات. واستثني العراق، الذي ينتج نحو مليوني برميل يوميا مرة اخرى من الحصص المتفق عليها.

واكدت السعودية اكبر منتج في "اوبيك" واقوى الاعضاء نفوذا، ان هذا التمديد الاخير للاتفاق الموقت وان الاجتماع المقبل يجب ان يحدد حصص انتاج عادلة ودائمة لجميع الدول الاعضاء.

كذلك صرح وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده ان هذه المرة الاخيرة يذعن لاستثناء العراق خصم بلاده في حرب الخليج من القيود على انتاج "اوبيك"، قائلا: "لا لن نكرر هذا الموقف".

ووجه لقمان في مؤتمر صحافي تحذيرا الى المنتجين من خارج المنظمة، وقال ان "اوبيك" قامت "بعمل علاجي" للحد من الفائض من المعروض في السوق العالمية ولكن يتعين على المنتجين من غير الاعضاء في المنظمة مد يد العون في المستقبل.

وافادت تقارير في وقت سابق ان لقمان سيجري محادثات مع وزير النفط النروجي قريبا. (رويتر)

تحدث عن ادلة على تدخلها

الصادق: اثيوبيا تعمل لاقامة دولة ماركسية في جنوب السودان

اتهم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان اثيوبيا بالسعي الى اقامة دولة ماركسية في جنوب السودان واخرى مماثلة في شمال الصومال وبالعمل على تهديد الوضع الديموقراطي في السودان بدعمها للمتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ.

وقال في لقاء في دار نقابة الاطباء: "لدينا الوثائق والادلة على ذلك ونقوم حاليا بدراستها قبل كشفها امام الرأي العام الداخلي والخارجي". واضاف: "ان مشكلة المتمردين في الجنوب بدأت منذ عام ١٩٨٣ اي قبل القوانين المسماة الشريعة الاسلامية لاسباب داخلية تمثلت في اخطاء النظام السابق في كيفية معالجة الجنوب ثم اسباب خارجية تمثلت في محور عدن ـ اديس ابابا ـ طرابلس الذي احتضن حركة غارانغ. وبعد الانتفاضة الشعبية في السودان وبداية الحكم الديموقراطي خرج من هذا المحور عدن وطرابلس وبقيت اديس ابابا وحدها تدعم جون غارانغ". واشار الى ان حركة غارانغ مقيدة الان بارتباطها بقوى خارجية.

ودعا سكان الجنوب الى التحلي بيقظة الضمير والقاء السلاح والشروع في المفاوضات.

واعلن "ان السودان يرفض العلمانية لانها منهج غربي يتعارض مع تراثنا والدين الاسلامي يقدم الحلول وما يهمنا هو اقامة ديموقراطية متوازنة تضع في الاعتبار حقوق المواطنة بصرف النظر عن الدين والعرق (...) ان السودان بلد عربي افريقي لا يحتمل ان تصدر اليه القومية العربية التي يدعون لها في المشرق العربي ومن يسعى الى ذلك فانه يصدر الفتن الى البلاد".

من جهة اخرى كشف وزير المال والتخطيط الاقتصادي السوداني الدكتور بشير عمر ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيصل الى الخرطوم في ٢٩ من الجاري للبحث في المقترحات التي تقدم بها السودان لاصلاح المسار الاقتصادي. واوضح ان الصندوق ابدى تفهما لبعض ما جاء في هذه المقترحات وتحفظ عن اخرى طالبا الغاء الدعم الحكومي لبعض السلع. (أ ش أ)

كيم ايل سونغ في موسكو

بدأ امس رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ "زيارة صداقة" لموسكو تلبية لدعوة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. وكان في استقباله في المطار الرئيس اندريه غروميكو و"الرجل الثاني" في الهرم الحزبي السيد ايغور ليغاتشيوف.

ورأى المراقبون ان هذه الزيارة تعكس بوضوح التقارب المتزايد بين كوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي بعد سنوات كان خلالها كيم حليفا للصين.

وكانت موسكو وافقت صيف ١٩٨٥ على بيع كوريا الشمالية ٤٠ طائرة من طراز "ميغ ـ ٢٣". وفي آب الماضي قامت قطع من الاسطول السوفياتي بزيارة مجاملة لاحد الموانىء في كوريا الشمالية. (و ص ف)

اعلان القرار متوقع السبت

هوفويت بوانيي تعهد للحسن نقل السفارة من القدس

انيع رسميا في الرباط امس ان رئيس ساحل العاج فليكس هوفويت ـ بوانيي اتصل اول من امس هاتفيا بالملك الحسن الثاني وابلغ اليه ان بلاده قررت التراجع عن قرار فتح سفارة لها في القدس. وقال رئيس ساحل العاج للحسن ان حكومته ستعلن ذلك رسميا السبت المقبل بعد عرض الموضوع على الجمعية الوطنية (البرلمان).

وقد نقل السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب القرار الى السفراء العرب في الرباط عندما استقبلهم امس.

وكان العاهل المغربي اوفد السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي الى ابيدجان اوائل الشهر الجاري لمقابلة هوفويت ـ بوانيي ولفت انتباهه الى الآثار التي ستترتب على قرار بلاده فتح سفارة لها في القدس المحتلة.

● في ابيدجان ابدت حكومة ساحل العاج اسفها لقرار مجلس الجامعة العربية الذي طالب الدول العربية بقطع العلاقات الديبلوماسية مع ساحل العاج.

وجاء في بيان حكومي ان الحزب الديموقراطي لساحل العاج سيعقد اجتماعا الاحد المقبل لدرس مسألة فتح السفارة في القدس "في ضوء قرار مجلس الامن الصادر في آب ١٩٨٠ والذي يدعو الدول التي لها بعثات ديبلوماسية في القدس الى سحبها من المدينة".

● في طهران بثت الاذاعة ان ايران قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ساحل العاج بعدما فتحت سفارة لها في القدس.

وقال بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان معاودة ساحل العاج علاقاتها مع اسرائيل يعتبر "خيانة عظمى للامتين العربية والاسلامية في المنطقة ولاسيما الامة الفلسطينية".

واضاف ان ايران امرت ساحل العاج باغلاق سفارتها في طهران في اقرب وقت ممكن وانه تم استدعاء اعضاء البعثة الديبلوماسية الايرانية في ابيدجان التي يرئسها قائم بالاعمال. (و ص ف، رويتر، ا ش ا)

دمشق: الاحمر استقبل الفاهوم

محادثات فلسطينية في تونس تمهيداً لعقد المجلس الوطني

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر فلسطينية في تونس ان محادثات تجرى حاليا في تونس بين خمسة فصائل فلسطينية تستهدف تسوية الخلافات في ما بينها استعدادا لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضحت ان هذه المحادثات تعقد على مستوى الامناء العامين المساعدين وتشارك فيها كل من "فتح" و"الجبهة الديموقراطية" و"جبهة التحرير العربية" الموالية للعراق و"جبهة التحرير الفلسطينية" (جناح ابو العباس) والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقالت المصادر انه لم يتضح بعد موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. وافاد مسؤولون في منظمة التحرير ان دورة المجلس لن تعقد قبل اوائل السنة المقبلة.

ولم تشترك فصائل متشددة اخرى تتخذ سوريا مقرا لها مثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش في المحادثات. واشترطت "الجبهة الشعبية" للاشتراك الغاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المبرم عام ١٩٨٥ والذي يدعو الى اقامة اتحاد كونفيديرالي فلسطيني ـ اردني.

واضافت المصادر ان من المشتركين في المحادثات التي تدور في المقر الرئيسي للسيد ياسر عرفات في تونس السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية" التي يتزعمها السيد نايف حواتمه.

● في دمشق استقبل امس السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا السيد خالد الفاهوم الذي وصفته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية بانه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. ودار الحديث في اللقاء حول الوضع العربي الراهن والتطورات الفلسطينية. (رويتر، سانا)

منظمة اعلنت مسؤوليتها من بيروت

الجامعة العربية: اغتيال ابو غزالة يستهدف العلاقات مع اليونان

دانت امس جامعة الدول العربية اغتيال العميد منذر ابو غزالة قائد القوات البحرية الفلسطينية الذي قتل فجر اول من امس عندما انفجرت سيارته في احدى ضواحي اثينا.

وجاء في بيان اصدرته ان اغتيال ابو غزالة اكد ان "قوى مشبوهة تعمل سرا لتقويض الصداقة التاريخية للشعبين اليوناني والعربي (...) ان تلك القوى لن تستكين بل ستواصل اعمالها الاجرامية لتحقيق الهدفين الاساسيين الآتيين: ابادة كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية اينما وجدوا... وجعل اليونان تبدو كأنها بلد غير مأمون بحيث لا يمكن السيطرة على الارهاب فيه (...) ان ممثل جامعة الدول العربية في اثينا يدين بشدة هذا العمل الاجرامي".

● في بيروت ادعت امس منظمة فلسطينية لم يسمع بها سابقا انها مسؤولة عن اغتيال ابو غزالة.

وقال مجهول باسم "منظمة الثأر الفلسطيني ـ وحدة دير ياسين" لوكالة عالمية للانباء في اتصال هاتفي اجراه معها: "نعلن مسؤوليتنا عن اعدام العميل الخائن منذر ابو غزالة في اثينا". واضاف المجهول الذي كان يتكلم بلكنة فلسطينية ان ابو غزالة كان "احد رموز عصابة عرفات بسبب دوره القذر في محاولة تهريب يهود اليمن الى فلسطين المحتلة (...) انها البداية وسوف نطاول كل رموز الخيانة العملاء. ونحذر كل من يراهن على اي حوار او لقاء مع عرفات والعدو الصهيوني".

ونعت "الجبهة الديموقراطية" في بيان وزع في بيروت المسؤول الفلسطيني ووصفته بانه "احد ابرز القادة العسكريين في الثورة الفلسطينية". وقالت: "ان الجبهة الديموقراطية اذ تدين هذا العمل الاجرامي الجبان لتؤكد ان استشهاد العميد ابو غزالة اليوم ومن قبله العقيد خالد نزال، سكرتير اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية على ايدي المخابرات الصهيونية لن يثني قادة شعبنا الفلسطيني ومناضليه عن مواصلة الدرب، حتى ينجز شعبنا حقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة. وان ايدي مناضلي شعبنا البواسل ستصل الى عمق الوطن المحتل، وتضرب الايدي الصهيونية المجرمة التي اغتالت القائدين الشهيدين منذر ابو غزالة وخالد نزال".

نعي من صيدا

● في صيدا اصدرت "قيادة القوة البحرية الفلسطينية العاملة في لبنان وكوادرها وعناصرها" بيانا فيه انه "لن يهدأ لها بال قبل ان ترد الصاع صاعين بعد الجريمة البشعة التي نفذها الموساد الاسرائيلي ضد قائد قواتها البحرية". وحذر البيان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من ان "دلال المغربي لم تمت وما زالت حية في نفوسنا وقلوبنا وسيرى شامير بأم عينه ما الذي سيحدث".

ودلال المغربي هي فتاة فلسطينية نفذت عملية احتجاز لرهائن على الطريق الساحلية المؤدية الى تل ابيب قبل سنوات وكانت تنتمي الى حركة "فتح". (رويتر، "النهار")

اسرائيل: اعتقال مجموعة لـ"فتح" وراء عملية في القدس عام ١٩٨٣

افادت امس الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت افراد مجموعة تنتمي الى حركة "فتح" نفذوا احدى اكبر العمليات الفدائية في القدس عام ١٩٨٣. واوضحت ان المعتقلين زرعوا عبوة في اوتوبيس تسبب انفجارها في مقتل ستة اشخاص واصابة ٥٠ آخرين بجروح.

ولم يذكر ناطق باسم الشرطة اسماء المعتقلين او عددهم واكتفى بالقول انهم من سكان القدس الشرقية وبيت لحم ورام الله. وقال ان المجموعة اكتشفت في اثناء التحقيقات في الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي قرب حائط المبكى وادى الى مقتل شخص واصابة ٦٩ اخرين بجروح.

واشارت الشرطة الى انها تحتجز اربعة اشقاء من القدس الشرقية لعلاقتهم بهذا الهجوم وهم اعضاء في جناح اصولي اسلامي تابع "لفتح" انشىء حديثا.

واثارت عملية ١٩٨٣ جدلا بين الفلسطينيين في الضفة الغربية عندما دان عدد من المعتدلين البارزين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية العملية وطالبوا بوقف الهجمات على المدنيين الاسرائيليين. (و ص ف، رويتر)

وزراء الدفاع للاطلسي ايدوا ريغان

كول: ريكيافيك لم تقفل الباب ومقترحات جيدة على الطاولة

من اليمين المستشار كول وزوجته السيدة هانيلور والسيدة نانسي ريغان والرئيس رونالد ريغان. (رويتر تيليفوتو)

تابع امس مستشار المانيا الغربية هلموت كول محادثاته مع المسؤولين الاميركيين وجدد تأييد بلاده لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم". وفي مقابلة مع احدى الشبكات الاميركية للتلفزيون قال كول انه على رغم عدم التوصل الى اتفاق في قمة ريكيافيك "فانني اعتقد ان الباب لم يغلق". واضاف انه لا يريد النظر الى النتائج من زاوية سلبية، مشيرا الى "مقترحات جيدة موجودة على الطاولة".

وكان كول التقى اول من امس الرئيس رونالد ريغان. وصرح ناطق باسمه ان المانيا الغربية تؤيد الاقتراح الخاص بازالة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، لكنها تريد تأكيدات ان عقد صفقة كهذه لن يجعل المانيا الغربية عرضة للاسلحة السوفياتية القصيرة المدى او لهجوم من القوات التقليدية لحلف فرصوفيا. واوضح ان كول اكد لريغان موافقته على الخطة الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة على مدى ٥ سنوات، الا انه لفت الى ان اي خفوضات اخرى لتلك القوات كتلك التي اثيرت في ريكيافيك ينبغي الا تتم قبل ان يفرغ حلف شمال الاطلسي من تحسين قواته التقليدية.

واجتمع كول ايضا بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووقعا معاهدة منقحة لتبادل المجرمين تعتبر واشنطن انها ستساعد في مكافحة "الارهاب الدولي".

ويشار الى ان الرئيس الاميركي خرق البروتوكول خلال عشاء اقامه اول من امس على شرف كول، باعلانه في بداية العشاء نتائج بطولة الولايات المتحدة في لعبة البيسبول.

● في غلن ايغلز في اسكوتلندا اعلن وزراء الدفاع لحلف شمال الاطلسي في ختام اجتماعات استغرقت يومين "دعمهم بلا تحفظ" للمواقف التي دافع عنها الرئيس ريغان في ريكيافيك.

وحضوا الاتحاد السوفياتي على مضاعفة الجهود للتوصل الى تسوية ودعوه الى عدم ربط التوصل الى اتفاق للصواريخ النووية المتوسطة المدى باي اتفاق آخر. (وص ف، ي ب، رويتر)

مابوتو: ماشيل يشيع الثلثاء

ديبلوماسي سوفياتي زار بريتوريا وواشنطن احتجت لدى هراري

الديبلوماسي السوفياتي السيد نيكولاي كارينكو والسيدة ناديجدا نوفوسيلوفا في بريتوريا امس. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ديبلوماسيا سوفياتيا هو السيد نيكولاي كارينكو والسيدة ناديجدا نوفوسيلوفا زوجة فلاديمير نوفوسيلوفا وهو طيار سوفياتي يعالج في بريتوريا بعدما نجا من حادث تحطم الطائرة الذي اودى بحياة رئيس موزامبيق سامورا ماشيل وزار الديبلوماسي ترافقه نوفوسيلوفا السوفياتي الجريح.

وعلى رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية بينهما، وافقت جنوب افريقيا على طلب الاتحاد السوفياتي السماح لأحد ديبلوماسييه بزيارة الطيار.

واعلن بوتا تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف تحطم الطائرة برئاسة قاض من المحكمة العليا في جنوب افريقيا وعضوية خبراء في الطيران وموظفين من جنوب افريقيا وموزامبيق والاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان الطائرة من طراز "توبوليف". وعلم ان مهندسين سوفياتا غادروا موسكو الى جنوب افريقيا للاطلاع على تفاصيل الحادث.

● في مابوتو انيع رسميا ان ماشيل سيشيع الثلثاء وان جثمانه سيسجى، اعتبارا من اليوم، في نعش مكشوف لتمكين المواطنين من القاء نظرة الوداع عليه. وشكلت لجنة للاشراف على مراسم التشييع تضم ١٥ عضوا برئاسة نائب رئيس الحزب الحاكم مارسيلينو دوس سانتوس.

من جهة اخرى افادت "وكالة انباء موزامبيق" الرسمية ان السوفياتي الذي يعالج في بريتوريا هو احد اعضاء الوفد المرافق لماشيل وان افراد طاقم الطائرة قتلوا في الحادث.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه قدم الى سفير موزامبيق في موسكو تعازي القيادة السوفياتية بالرئيس الراحل.

وصدر امس نعي سوفياتي رسمي لماشيل حمل توقيع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة السوفيات الاعلى والحكومة.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة احتجت لدى زيمبابوي واعتبرت ان الشرطة في هذا البلد لم تضمن ما يكفي امن السفارة الاميركية خلال التظاهرات التي شهدتها هراري اول من امس. واضاف: "ان حكومة زيمبابوي لم تتحمل مسؤولياتها".

● في طرابلس ابرق العقيد معمر القذافي الى المسؤولين في موزامبيق معزيا بماشيل. وقال: "علمنا بأسف عميق وغضب شديد بالجريمة البغيضة التي ارتكبها نظام التمييز العنصري الكريه". (اب، و ص ف، رويتر)

الفيليبين: انحسار الازمة السياسية بعد تنازلات قدمتها الرئيسة

الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تبتسم لوزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي ـ الى اليسار ـ في جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا ـ و ص ف ـ انحسرت الازمة السياسية التي كانت تخيم على الفيليبين بسبب الخلاف بين الرئيسة كوراسون اكينو ووزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي على السياسة التي تنتهجها لحل مسألة التمرد الشيوعي في البلاد.

ورأى المراقبون وراء الانحسار تنازلات من اكينو لانريلي باتخاذها مواقف متشددة من التمرد. فقد صرحت امس عقب جلسة مجلس الوزراء التي حضرها انريلي للمرة الاولى منذ اسبوعين، انها ستقرر مصير الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية لمشكلة العصيان الشيوعي، مشيرة الى ان حكومتها ما زالت حتى الآن "تعرض السلام الذي يمكن ان ينقلب سريعا الى اعلان حرب".

واكدت اكينو لاحقا امام ممثلات للمنظمات النسائية في الفيليبين ان "وفاقا" تم بينها وبين انريلي في لقاء عقداه ليل اول من امس في حضور نائبها السيد سالفادور لوريل ورئيس اركان الجيش فيديل راموس ووزير التجارة والصناعة واحد مستشاري الرئاسة. وقالت: "ما زال هناك بعض الخلافات، لكننا متساويان في الوطنية". واضافت: "لسنا اغبياء. واذا ما انفصلنا فان المستفيدين لن يكونوا سوى اعداء الحرية"، اي انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس والشيوعيين المتطرفين.

وافاد مسؤولون حكوميون اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء انه لم تطرح استقالة اي من اعضاء الحكومة "في الوقت الحاضر". ومعلوم ان عددا كبيرا من مساعدي اكينو المخلصين كان اقترح عليها اقالة وزير الدفاع بسبب خلافهما على السياسة المتبعة في حل مشكلة الشيوعيين.

جاع يجوع

يخطىء من يعتقد انه لم يبق بين الجمهوريات اللبنانية اي جامع مشترك. فصورة لبنان الجديد الآن بدأت ترتسم. شجرة الفقر السامقة ستظلل كل هذه الجموع المبددة مع جروحها وثاراتها واوهامها. سينساها العالم ولن يزورها غير العوز. وستتكسر احلام كثيرة بفعل اوجاع البطون الخاوية. ذهبت ايام البطر والزنطرة والتبجح. راحت ايام المجبوحة والوجبات الثلاث مهددة. جاء موسم التعتير وشد الاحزمة. تنتهي الحرب بانتصار فريق وتعيش الناس في ظل سلام المنتصر. تنتهي الحرب بتسوية وشيء من التغيير وتتكيف الناس مع الموازين الجديدة. ولكن ان تستمر الحرب وينتصر الجوع على الشعب فهذا فظيع.

ذهبت الايام التي كان فيها لبنان يختصر بقلعة وشجرة وشلال ومشعل. حان موعد اختصاره بعيون كسيرة وايد ممدودة وعظام نافرة وصرخات يائسة واطفال بلا مدارس.

المسألة بسيطة والمشاهد كثيرة. تحت شمس البارحة وفي احد اكثر الاحياء رقيا كان رجل من بلد الازدهار يصطاد قوت اطفاله بين اكوام النفايات. لم يأبه لتعاطف العيون او حشريتها. دس الغلة في كيسه وبعضها في جوفه. صاحب المتجر القريب قال انه لبناني عجز عن اطعام اطفاله وتحول منذ شهور زبونا دائما لفضلات الآخرين. واكد انه واحد من كثيرين. وقال ان جولة صغيرة في المدينة تؤكد تزايد اصحاب الايادي الممدودة. وعبر عن حزنه بالاشارة الى ان هذه المشاهد لم تكن مألوفة في لبنان.

واثارت كلمة لبنان شيئا من الحنين وكثيرا من الالم. نفهم ان نرى اللبناني يقلب الصخر ويطحنه ويحوله جنائن. هكذا تقول كتب التاريخ. نفهم ان ينقب عن الاسماك المتحجرة ليزيد الى الاف سني الحضارة التي نتكىء عليها. هكذا يقول المؤرخون. نفهم ان يغوص في باطن الارض على اسرار الاعجوبة اللبنانية ومصل الشطارة والذكاء الخارق. نفهم ان يحفر سعيا الى الاكسير الاول للطائفية وبحثا عن "الصندوق الاسود" علّه يفهم سر سقوط طائرة ١٩٤٣. نفهم ان ينفذ ببصيرته ومعوله الى الطبقات الجوفية من مناجم القرون الماضية ليصطاد تلك اللعنة التي تجدد الحروب الاهلية والحمايات والتدخلات والبروتوكولات.

آلمتنا رؤية احد مواطني بلد الاشعاعات ينكش اكوام النفايات ليرد الجوع عن صغاره. نحن ايضا لا نريد ان نصدق ان الرغيف لحق بالكرامة واننا تحولنا شعبا مكسورا يتحرق شوقا الى كسرات الخبز.

عدنا الى المكتب بعدما اطلقنا كمية محترمة من الشتائم ضد مجهول. الغموض من شروط السلامة وتجهيل الفاعل زبدة الحكمة في هذه الايام. فتحنا الراديو لنتابع بورصة المحاور والمقابر واذا بالمذيع يزف الينا ان الدولار لامس عتبة الخمسين ليرة ثم انكفأ قليلا وان خفره قد لا يدوم طويلا فيعاود مسيرته الملكية. اقفلنا الراديو بعدما اطلقنا في اتجاه مجهولين راجمة من الكلام الجارح.

الدولار.

المواطن الوحيد الموفور الكرامة. ينام ملء جفونه ويستيقظ سيد الحلبة. الوحيد المطمئن الى مستقبله في بلاد حفرت لمستقبلها قبرا ولم توقف بعد رقصتها. قبضاي بين ارامل وثكالى وايتام. جلاد محبوب. المهاجرون يحتضنونه بوله. المقيمون يخبئونه بشراهة. والذين لا يملكون وسائل استدراجه يتفرجون على نصله يغوص في دمهم. على علبة الحليب تهرب من ايام اطفالهم. على الدواء يمتنع على مرضاهم. على الكتب لا تتجرأ ايدي الفقراء على ملامستها.

وعلى رغم المهازل الشاسعة تغرف الاذاعات من الكلام القديم. تقول الشعب اللبناني. من اي قبر تسحب هذا الكلام الثقيل والعظام العتيقة. اين هو هذا المخلوق الشاطر الذي تبخر الا من الاذاعات. جاع ولم يتفوه بكلمة. افتقر ويتوجع برصانة مقرفة. نبح ولا يزال مجللا بصمته. اين هو هذا الكائن وكيف تطايرت شظاياه واوصاله واغانيه. اشاعة طائفية صغيرة تكفي لايقاظ غرائزه واستدراجه. اشاعة تكفي لتعميم النار وقرع الطبول وترقيص التوابيت. لكنه مسكين يؤخذ الى حروب كثيرة وينسى حربه.

جاع. يجوع.

اين الهيئات والجمعيات واللجان والمنظمات والفاعليات ومدبجو البيانات والذين كانوا يتظاهرون لدعم موزامبيق. جاع الناس ولا حبل يلتف على عنق لص. مقتلة ولا شاهد يجرؤ. مذبحة ولا صرخة تلمع. كأن هذه الحرب الحقيقية لا تستحق التفاتة.

جاع. يجوع.

شعب مبدد. يسرقون خبزه ولحم اطفاله ويستعذب دمه على الالجمة. يخترعون له العابا ويلعب. على جانبي خطوط التماس يجوع الناس وتبقى طائفة الجياع مشلعة.

غسان شربل

هونيكر تابع محادثاته في بكين وارتياح صيني الى العلاقات

بكين ـ ي ب ـ اكد امس السيد هو ياو بانغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني للزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر ان الصين مرتاحة الى "التقدم الكبير" الذي حققته في تحسين علاقاتها مع الحلفاء الاوروبيين للاتحاد السوفياتي.

وكان هونيكر وصل اول من امس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام وتعتبر تكريسا لاعادة العلاقات الحزبية بين الصين وبلاده والتي جمدتها مطلع الستينات الخلافات السوفياتية ـ الصينية.

وافادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان الزعيم الالماني الشرقي، الذي يقوم باول زيارة للصين، اجرى جولة ثانية من المحادثات مع هو في جو من "الود والصداقة" وان زعيم الحزب الشيوعي الصيني قبل دعوة لزيارة المانيا الشرقية. كذلك اجرى هونيكر محادثات مع السيد تشاو تشايانغ رئيس الوزراء الصيني واتفق واياه على ان يتبادل الزيارات مع رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد فيلي شتوف.

وشدد هو في اثناء المحادثات على رغبة بلاده في "تحسين" العلاقات مع المانيا الشرقية و"تعميقها". في حين قال هونيكر ان بلاده "تعلق اهمية كبيرة" على الحوار مع الدول الاخرى.

ولاحظ المحللون السياسيون ان وسائل الاعلام الصينية استخدمت عبارة "شعب المانيا الشرقية" في اطار تغطيتها المحادثات التي يجريها هونيكر. وكانت في السابق تتفادى ذلك متبنية وجهة نظر حكومة المانيا الغربية القائلة ان لا وجود لشعبين مختلفين في دولتي المانيا.

بكين شنت "هجمات مضادة" واتهمت هانوي بـ"استفزازات مسلحة"

بكين ـ و ص ف ـ اعلنت الحكومة الصينية ان قواتها شنت في ١٩ تشرين الاول الجاري "هجمات قوية مضادة" على القوات الفيتنامية واتهمت هانوي بالمضي في "استفزازاتها المسلحة" على طول الحدود الصينية ـ الفيتنامية.

وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية السيد يو تشي تشونغ في لقائه الاسبوعي والصحافيين امس ان حراس الحدود الصينيين شنوا الاحد الماضي هجمات مضادة عنيفة على القوات الفيتنامية. لكنه لم يدل بتفاصيل.

وكان التوتر على الحدود المشتركة بين البلدين تصاعد فجأة الاسبوع الماضي مع اعلان هانوي شن القوات الصينية هجوما هو الاكبر منذ مطلع السنة على اراضيها، بينما قالت بكين الجمعة الماضي انها شنت "هجمات مضادة".

ويشار الى ان بكين رفضت اول من امس اقتراحا للزعيم الفيتنامي تروونغ شين فتح حوار من اجل تحسين العلاقات بين البلدين اللذين تشهد حدودهما المشتركة احتكاكات شبه منتظمة منذ الحرب الدامية والخاطفة التي وقعت بينهما عام ١٩٧٩.

● في بانكوك صرح ناطق عسكري تايلاندي ان ٩٦ جنديا فيتناميا قتلوا واصيب عدد آخر بجروح خلال عملية عسكرية قامت بها القوات التايلاندية في ايلول الماضي وتشرين الاول الجاري واستغرقت ٣٥ يوما لتطهير تل يقع على الحدود مع كمبوديا من القوات الفيتنامية. واضاف ان جنديين تايلانديين قتلا واصيب ٥١ بجروح.

واوضح الناطق ان المعارك بدأت في ٣٠ ايلول وهو التاريخ الذي احتلت فيه القوات الفيتنامية الآتية من كمبوديا التل ٥٣٨ في اقليم بوريرام في شمال شرق تايلاند وان هذه القوات اجبرت على التراجع في ١٥ تشرين الاول. واشار الى ان قوات المشاة حققت هدفها بمساعدة سلاحي الطيران والمدفعية الثقيلة.